

ترسيخ مفاهيم الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الرقمي... رئيس "المؤسسة الوطنية" لـ "البلاد":

## لا أمن حقيقيا إلا بصون الحقوق والحريات



علي الدرازي

مفاهيم الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الرقمي.

وأشار الدرازي في حديثه لـ "البلاد"، إلى أن احترام حقوق الإنسان لا يتناقض مع متطلبات الأمن، بل يُعد مكملا لها؛ إذ لا يمكن تحقيق أمن حقيقي ومستدام من دون صون الحقوق والحريات، ولا تُصان الحقوق إلا في ظل نظام قانوني راسخ.

البلاد | إبراهيم النهام

قال رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان علي الدرازي، إنه في ظل انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وضعت المؤسسة خططًا تستهدف تمكين الشباب من التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وترسيخ

-10

## الداخلية ضبط 69 مصيدة بحرية وشباك صيد مخالفة

بالإضافة إلى 5 من شباك الصيد الممنوع استخدامها، و3 من شباك الجر القاعي (الكوفة)، وذلك في مناطق متفرقة من مملكة البحرين. وأوضحت قيادة خفر السواحل أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن هذه المخالفات.

المنامة - وزارة الداخلية

في إطار الجهود المتواصلة لحماية البيئة البحرية والحفاظ على الأمن البحري، تمكنت دوريات قيادة خفر السواحل، في وقائع منفصلة، من ضبط 69 مصيدة بحرية (قراقيين)،

تصفح في العدد الإلكتروني العالم - منطلقات - مسافات - رسائل - سبورت - ضوء - صحتنا

16

صفحة

220 فلسًا

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة، 2008 e-mail: local@albiladpress.com

# البلاد

www.albiladpress.com لكل البلاد



أفضل وسيلة إعلام ومعلومات رقمية

الأحد SUN

27 يوليو 2025 JUL

2 صفر 1447 - العدد 6130

السنة: 17



6 084010 140011

@albiladpress @albiladnews

الأمم المتحدة تعقد مؤتمرًا الأسبوع المقبل لإحياء "حل الدولتين"

## المجاعة تتفشى في غزة



وكالات

تتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مع ازدياد أعداد الوفيات بفعل المجاعة، في وقت تُسجل فيه يوميًا أرقام جديدة لحالات دخلت المستشفيات إثر سوء التغذية، من بينهم أطفال ونساء وشباب وكبار السن.

إلى ذلك، تسعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بدفع من قرار فرنسا الاعتراف بفلسطين، الأسبوع المقبل إلى إحياء "حل الدولتين" عبر اجتماع تقيبه عنه إسرائيل التي تتعرض لضغوط من أجل إنهاء الحرب في غزة. وكان من المقرر عقد المؤتمر الذي دعت إليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في يونيو على أعلى مستوى. وبعد تأجيله بسبب الحرب التي شنتها إسرائيل على إيران، تُعقد اجتماعات، الاثنين، في نيويورك على مستوى الوزراء، تمهيدًا لقمة متوقعة في سبتمبر.

وقبل الاجتماع، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، أنه سيعترف رسميًا بدولة فلسطين في سبتمبر.

"أونروا": الناس في غزة ليسوا أمواتا ولا أحياء إنهم جثث تتحرك

## لـ "البلاد" كلمة

### الشباب دائما في قلب الرؤى الملكية السامية

تجسيدًا للرؤية الملكية الثاقبة في تمكين الإنسان البحريني، تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، بزيارة مدينة شباب 2030، في لفحة سامية تؤكد أن الشباب هم محور التنمية وأساس نهضة الوطن. الزيارة الملكية لم تكن مجرد محطة رمزية، بل رسالة واضحة بأن القيادة تضع الشباب في قلب أولوياتها، وتحرص على صقل مهاراتهم وتعزيز قدراتهم من خلال مبادرات وطنية نوعية. وقد عبر جلالته الملك المعظم خلال الزيارة عن فخره بالشباب البحريني وبما يحققونه من إنجازات، وامتد اعتراز جلالته ليشمل الآباء والأسر البحرينية التي أسهمت في تنشئة جيل يحمل القيم الوطنية ويجسد الولاء والانتفاء، مشيدًا بدورهم المحوري في بناء المجتمع وإعداد الطاقات الواعدة.

وتُعد مدينة شباب 2030 نموذجًا رائدًا في دعم الطاقات البحرينية الشابة، بما تقدمه من فرص تدريبية متنوعة تغطي مجالات القيادة والتكنولوجيا والإعلام والفنون والرياضة، وذلك بمتابعة ودعم مباشر من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية.

وقد حظيت الزيارة بتفاعل واسع على منصات التواصل الاجتماعي؛ حيث لامست كلمات جلالته الملك المعظم مشاعر الشباب البحريني وأسرهم، وعكست إيمان القيادة بأهمية دورهم في صياغة مستقبل الوطن. إن البحرين، بقيادتها الحكيمة، تؤمن بأن شبابها هم الثروة الحقيقية، وأن تمكينهم هو استثمار في حاضر الوطن ومستقبله.

البطولة العربية لكرة السلة البحرين 2025



## ثلاثية قاتلة تحرم "الأحمر" من الانتصار أمام الإمارات



البلاد | سبورت

تلقي منتخبنا الوطني لكرة السلة خسارة صعبة أمام منتخب الإمارات بنتيجة 81 - 79، ضمن الجولة الثانية من البطولة العربية التي تحتضنها المملكة حتى الثاني من أغسطس المقبل، بعد مباراة مثيرة وحاسمة في لحظاتها الأخيرة. ويخوض منتخبنا مواجهة مهمة اليوم أمام تونس سعياً للتعويض والتمسك بحظوظه في المنافسة على اللقب العربي.

09-08

## ضوء

البلاد | الصحافي الافتراضي "عبدالله" | خليل إبراهيم



### "سوق دمستان" مرآة لعلاقة الإنسان بالأرض والبحر

مع شروق الشمس، ينبض قلب قرية دمستان بالحياة في سوقها الصغيرة، التي وإن لم تكن كبيرة أو متعددة الأقسام، إلا أنها تعكس بأركانها البسيطة روح القرية وأصالة أهلها؛ فهناك، يعرض الباعة باقة متنوعة من الخضروات، والفواكه، والأسماك، في مشهد يختلط فيه عبق التراث بنض الحياة اليومية. (صور أخرى بصفحة "ضوء" في العدد الإلكتروني).

## العالم

### 1700 قتيل في اشتباكات السويداء



سكاي نيوز عربية

منتسبي الأمن العام من الدروز، ومقاتلون من الفصائل الدرزية. وأضافت "قتلى الأمن العام والجيش والعشائر في الأحداث التي شهدتها المحافظة أخيراً يقفرون بأكثر من 1500". وتابعت "التقديرات الأولية تشير إلى 1000 مفقود و700 معتقل من السويداء".

كشفت مصادر لـ "سكاي نيوز عربية"، السبت، عن حصيلة قتلى أحداث محافظة السويداء الدامية في سوريا. وقالت المصادر إن التقديرات الأولية تشير إلى سقوط 1700 قتيل في الاشتباكات الأخيرة، بينهم 200 من

### تايلاند وكمبوديا تتفان على الاجتماع لوقف النار

وكالات

وذكر ترامب أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع زعميي كمبوديا وتايلاند؛ للضغط من أجل وقف إطلاق النار في ظل استمرار القتال على طول الحدود بين البلدين لليوم الثالث. ووصف ترامب مكالمته مع رئيس وزراء كمبوديا هون مانيت بـ "الجيدة جداً"، مشيراً إلى أنه أطلع الأخير على المناقشات مع تايلاند ورئيس وزرائها المكلف.

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، إن تايلاند وكمبوديا اتفقتا على الاجتماع فوراً والتوصل سريعاً إلى وقف لإطلاق النار، معلناً أنه يتطلع إلى إبرام اتفاقيتي تجارة مع البلدين، فيما دعت السعودية الطرفين إلى ضبط النفس وخفض التصعيد وحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية.

تجوري  
الإسلامي



استثمر مع تجوري الإسلامي الآن

لفرصة الفوز بجائزة يوليو الكبرى بقيمة

25,000 دولار أمريكي

وجائزة تجوري الكبرى بقيمة

1,000,000 دولار أمريكي



افتح حسابك مع بنك البحرين الإسلامي  
في دقائق عبر التطبيق



تعرف على المزيد عن جوائز تجوري  
الإسلامي





local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

مشيدا بدور "المباحث" في مواجهة التحديات لمكافحة المخدرات... سمو محافظ الجنوبية:

## برامج وأنشطة لحماية أفراد المجتمع



المنامة - وزارة الداخلية

حضر محافظ المحافظة الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة، ختام بطولة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات للياقة البدنية، والذي أقيم بالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات بإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية بوزارة الداخلية، والاتحاد الرياضي للأمن العام، وذلك بمركز اللياقة البدنية (كروس فت الرفاع) في منطقة الرفاع، بحضور كل من العميد حمد محمد الخياط نائب المحافظ، والعميد رائد علي المعيلي نائب مدير عام الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، والعقيد الشيخ سلمان بن أحمد آل خليفة نائب مدير عام مديرية شرطة المحافظة الجنوبية، وعدد من الضباط والمسؤولين من إدارة المباحث والأدلة الجنائية والمحافظة الجنوبية.

وفي بادئ الفعالية، أشاد سمو محافظ المحافظة الجنوبية بتوجيهات الفريق أول معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، وزير الداخلية، الهادفة الى تعزيز الشراكة المجتمعية من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة التي تسهم في حماية أفراد المجتمع وتعزيز وعيهم وثقافتهم الأمنية وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية المبنية على أساس المواطنة الصالحة، مشيداً سموه بجهود الإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية لما لها من دور في مواجهة التحديات لمكافحة المخدرات وحماية الناشئة لضمان مجتمع آمن ومطمئن.

هذا وقد أكد العقيد نايف الماجد مدير إدارة المعلومات الجنائية بإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، (المشرف على البطولة)، بأن تنظيم البطولة يأتي تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية، وذلك تفعيلاً لدور الشراكة المجتمعية للحد من آفة المخدرات، من خلال تحصين الشباب من تلك الآفة عبر نشر ثقافة

(+ المركز الاول، في حين حقق فريق (team rig) المركز الثاني، أما المركز الثالث فقد كان من نصيب فريق (inky active). من جانبهم، أشاد القائمين على البطولة وكافة المشاركين، بحضور سمو محافظ المحافظة الجنوبية لهذه البطولة والتي تقام على مدى يومين وفق أعلى مستويات التنظيم الإداري والفني، من خلال مشاركة 120 متسابقاً من كلا الجنسين، بالإضافة الى لجان تحكيم المباريات في البطولة.

اللاعبين، بعدها قام سموه بتكريم الفائزين ببطولة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات للياقة البدنية، حيث حقق المركز الأول فئة المحترفين فريق (riffa triple) والمركز الثاني حققه فريق (unlimited) في حين حقق المركز الثالث فريق (cf Muharraq)، أما المركز الاول الفئة المتوسطة فكان من نصيب فريق (flame cf)، أما المركز الثاني حققه (east CrossFit) في حين حقق المركز الثالث فريق (double h unlimited)، أما فئة السيدات فقد حقق فريق (unlimited)

من إدمان المخدرات، بالإضافة إلى توعية الحضور بأخطار المخدرات والمؤثرات العقلية، وإبراز دور الشركاء الأساسيين في الجهود الوطنية المبذولة للوقاية من المخدرات. كما شهد سمو المحافظ التصفيات النهائية للبطولة، والتي لاقت مشاركة متميزة من مختلف فئات اللاعبين، وبحضور عدد من الأهالي إلى جانب جمهور غفير من المهتمين برياضة رفع الأثقال، حيث اطلع سموه على جانب من المنافسات المباشرة من قبل

المنافسات الرياضية لشغل أوقات فراغهم، مثنياً دعم رئيس الأمن العام لنشر ثقافة اللياقة البدنية، وتوعية الشباب بأضرار آفة المخدرات من خلال التعاون المستمر مع المحافظة الجنوبية. من جانبه، أشار المقدم حمد المهيزع رئيس شعبة الإعلام الجنائي بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية، الى أن الشعبة اقامت معرض توعوي مصغر في البطولة تضمن توعية الحضور بأهمية ممارسة النشاطات الرياضية لما لها من اثر بارز في الحد

سوليدرتي SOLIDARITY

## تأمينك صار أسهل

تعرف على منصة سوليدرتي المطورة الآن

قم بفحص مركبتك باستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي

استمتع بمرورته نقل وثيقتك في أي وقت و أي مكان دون الحاجة لزيارة الفرع

قم بتغيير لوحة مركبتك بسلاسة

قم بتعديل مبلغ التأمين مباشرة عبر المنصة المطورة

تتبع مطالباتك خطوة بخطوة

قم باختيار التغطية الأنسب لك مع محرك التوصية الذي لخطط التأمين على السيارات



## وقفة

عبد النبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

### انقلابات أشهر يوليو.. جراح لم تندمل

عامًا، في أوائل العام 2011، بثت وكالة رويترز خبرًا مؤثماً مفاده أن السلطات الأفغانية قد تعرفت على جثة الرئيس السابق محمد داود خان مع بقايا رفات عائلته في قاعدة عسكرية على مشارف كابول. لم تتوقف المأساة عند هذا الحد، فقد تسبب هذا الانقلاب الدموي في إدخال أفغانستان في دوامة من الخراب: غزو سوفياتي، ثم مقاومة مسلحة، فحرب أهلية، ثم ظهور "طالبان"، ثم غزو أميركي، فعودة "طالبان" من جديد. وكل ذلك بدأ بلحظة طمع فرد اختار طريق الغدر بدل الوفاء، فدفع شعبه كله إلى قاع الجحيم. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من مليوني أفغاني قتلوا منذ العام 1978، في حين فرّ ما يزيد على ستة ملايين من البلاد. إن من يتأمل مصائر هؤلاء القادة يجدها متشابهة على الرغم من اختلاف الأسماء والسياقات: إقصاء، نفي، قتل، عزلة، ندم. وكلها نتيجة خيار واحد: استخدام العنف والانقلاب على الشرعية بدل الاحتكام إلى إرادة الشعوب والمؤسسات الدستورية. إن استحضار هذه المحطات التاريخية الأليمة ليس اجترارًا للماضي، بل دعوة للتأمل واستلهام الدروس والعبر. فالاستقرار لا يتحقق على أنقاض الفوضى، والتغيير الحقيقي لا يولد من فوهة البندقية، بل من خلال الإصلاح المتدرج، والحوار البناء، والمشاركة الوطنية تحت سقف الدستور واحترام القانون. وفي واقعنا العربي، ما تزال آثار الانقلابات والانقسامات حاضرة في بعض الأوطان، تعوق التنمية وتؤجج التوتر. لقد آن الأوان لترسيخ ثقافة السلم والحوار، وتعزيز مبدأ التداول السلمي للسلطة، والإيمان بأن قوة الدولة لا تقاس بقبضتها الحديدية، بل بثقة شعبيها في مؤسساتها، وانخراطه في صنع مستقبله عبر الوسائل السلمية المشروعة.

عبدالله السلال كان قد أودع السجن لمشاركته في ثورة الدستور في العام 1948، إلا أن ولي العهد اليمني آنذاك سيف الإسلام محمد البدر حميد الدين أطلق سراحه وعينه رئيسًا لحرس ولي العهد. ولما توفي والده، الإمام أحمد، في سبتمبر 1962 وتسلم البدر الحكم في اليمن بادر على الفور بتعيين السلال قائدًا للحرس الملكي وأمينًا على قصر السلاح، وبعد ستة أيام فقط قام السلال برد الجميل ونفذ الانقلاب المفاجئ في واحدة من أبشع صور الخيانة والغدر. وعلى الباغي تدور الدوائر، فبعد خمس سنوات أصبح بالرئيس السلال، وانتهى به الأمر لاجئًا في القاهرة إلى أن أعاده الرئيس علي عبدالله صالح إلى اليمن في العام 1981 ليعيش في صنعاء ما تبقى من عمره منزويًا نادمًا كئيبيًا إلى أن توفاه الله في العام 1994. ولم يكن مصير محمد داود خان أفضل من كل هؤلاء، ومن على شاكلتهم ممن نكثوا بالعهد وحتثوا القسم وخانوا من وثق بهم، لا بل كان حظهم الأسوأ والأكثر قسوة ووحشية؛ ففي العام 1978، أي بعد خمس سنوات من توليه السلطة، نظم حليفه؛ الحزب الماركسي اللينيني الأفغاني "حزب الشعب الديمقراطي"، وبدعم من الاتحاد السوفياتي، انقلابًا عسكريًا أدى إلى الإطاحة به وبنيظامه، وقُتل هو و18 من أفراد أسرته بما في ذلك زوجته وأخته وأخوه وأبنائه الثلاثة وبناته الثلاث أيضًا، وصهره، وزوجة ابنة، وأربعة أحفاد كان أحدهم يبلغ من العمر 18 شهرًا. حدثت هذه المجزرة المروعة في القصر الرئاسي المعروف باسم "قصر دار الأمان" في كابول! ونقلت جثثهم جميعًا إلى مكان مجهول وقتلها، وبعد 36

خلفية إصلاحات دستورية أطلقها الملك شملت حظر تولي أفراد الأسرة المالكة لمناصب سياسية. وكما هي العادة في مثل هذه الانقلابات، زعم داود أن ما فعله "ثورة وطنية تقدمية" تهدف إلى إنهاء "حكم فاسد"، ووعد بإقامة "ديمقراطية حقيقية"، ثم حلّ السلطين التشريعية والقضائية، وتحالف مع الشيوعيين في إدارة الدولة. وقد أقدم داود خان على تنفيذ هذا الانقلاب على الرغم من علمه بأنه، في ذلك الوقت، كانت قد مضت قرابة عشرين عامًا واللواء محمد نجيب، قائد انقلاب يوليو 1952، الذي أطاح بالحكم الملكي في مصر، قابع تحت الإقامة الجبرية من دون محاكمة، وتحت حراسة مشددة، في فيلا قديمة تشاركه القوارض والفئران سكنها، كما سرد هو مأساته في كتابه "كنت رئيسًا لمصر". وكانت قد مضت عشر سنوات على مقتل الزعيم عبدالكريم قاسم، عندما اقتيد من مكتبه بوزارة الدفاع العراقية إلى محطة التلفزيون العراقي، وتم إعدامه فيها أمام الكاميرات. والزعيم عبدالكريم قاسم كان قائد الانقلاب العسكري، الذي سمي أيضًا بـ"ثورة 14 يوليو 1958" الذي أطاح بالنظام الملكي في العراق بعد قتل الملك فيصل الثاني، وتصفية أفراد أسرته كافة بطريقة دموية وحشية في ما سمي بـ"مجزرة قصر الرحاب". ومضت كذلك ست سنوات على إزاحة المشير عبدالله السلال، بأسلوب مذل، من رئاسة الجمهورية العربية اليمنية عندما كان خارج اليمن في زيارة للعراق، وكان عبدالله السلال قائدًا للانقلاب العسكري الذي وقع في اليمن في 26 سبتمبر 1962، وسمي أيضًا بثورة 26 سبتمبر، وأطاح بالنظام الملكي فيها.

إن التاريخ هو الشاهد الصادق على مصائر الأمم ومسارات الشعوب. فمنذ أكثر من خمسين عامًا، وقعت سلسلة من الانقلابات العسكرية في منطقتنا العربية والإسلامية، معظمها وقع في مثل هذا الشهر؛ شهر يوليو، زُفعت فيها رايات "الثورة" و"التغيير"، لكنها سرعان ما انكشفت عن فصول دامية من الفوضى والافتتال والانقسام. هذا المقال يقف عند واحدة من تلك المحطات؛ ليعيد طرح السؤال الجوهري: هل يصنع العنف مستقبلًا؟ وهل يمكن أن يأتي الاستقرار من بوابة الخيانة والانقلاب؟ قبل أكثر من 50 عامًا، في مثل هذا الشهر من العام 1973، كنت أستعد للعودة إلى البحرين من مدينة مومباي الهندية بعد أن أكملت دراستي الجامعية. في ذلك الشهر وقع انقلاب عسكري في أفغانستان أطاح بالملك محمد ظاهر شاه والنظام الملكي الذي دام أكثر من قرن. كان الملك وقتها خارج البلاد للعلاج في إيطاليا، بينما كان من دبر الانقلاب وأعلن الجمهورية هو ابن عمه ورئيس وزرائه السابق محمد داود خان، الذي نصب نفسه رئيسًا للدولة والحكومة ووزيرًا للخارجية وقائدًا عامًا للجيش. وقد كان من بين طلبة كلية القديس زيفير في مومباي أحد أحفاد الملك المخلوع، كان اسمه أحمد ابن الأمير محمد نادر شاه إذا لم تخني الذاكرة، الذي جاء لمواساته في سكن الطلبة عدد من الطلبة الأفغان الدارسين في مومباي في تلك الفترة. تقلد محمد ظاهر شاه الحكم في أفغانستان بالعام 1933، وعين، ابن عمه، داود خان رئيسًا للوزراء بين العامين 1953 و1963. غير أن العلاقة بين الرجلين توترت بعد إقصاء داود عن منصبه، على

رواتب 35 % منهن بين 151 إلى 200 دينار

## 41 % من معلمات "الرياض" يتقاضين أقل من 150 دينار



صورة تعبيرية مولدة بالذكاء الاصطناعي

### البلاد | محرم الشؤون المحلية

كشفت ورقة عمل بعنوان رياض الأطفال: تحديات الحاضر وأمل المستقبل، تم عرضها في اجتماع شبكة المرأة، أن ما نسبته 41 % من عاملات القطاع يتقاضين اجرا أقل من 150 دينار، في حين يتقاضى نحو 35 % منهن ما بين 151 إلى 200 دينار فقط، أما فيما يتعلق بالجانب العلمي، فقد كشفت الورقة أن أكثر من 60 % منهن حاصلات على دبلوم تأهيلي في رياض الأطفال. في هذا السياق قالت نورة وهي تعمل بحضانة أطفال خاصة: "العمل مع الأطفال فيه الكثير من المتعة، ولكن بعض الأحيان أشعر بعدم التقدير، خاصة وأن الراتب قليل جدا لا يتعدى الـ 200 دينار، ناهيك عن توقف الأجور في فترة الإجازة الصيفية". وقالت سارة معلمة رياض أطفال، وهي حاصلة على دبلوم تربية: "أحب عملي وأشعر بانني أساهم في بناء جيل المستقبل، لكن للأسف الراتب قليل مقارنة بالجهد الذي

نبدله، وعلي، نحتاج إلى دعم أكبر من الجهات الرسمية لتحسين الأجور وتوفير برامج تدريب مستمرة". كما، وتطرقت الورقة إلى أبرز التحديات التي تواجه القطاع وهي إلغاء الاعتراف بشهادات المعلمات من أكاديمية دلمون بأثر رجعي واقتصار البرنامج على شهر واحد فقط، فضلا عن التطرق إلى نظام الحماية الاجتماعية وأثره على الموظفين بعد رفع سن التقاعد وعدم السماح لهم بالعمل بعد التقاعد، لا سيما وأن الراتب التقاعدي لا يتجاوز الـ 340 دينارًا. أما مريم، فهي مساعدة معلمة، وهي حاصلة على شهادة ثانوية، أكدت على أن ساعات العمل طويلة، وتجد صعوبة في المواصلة بمثل هذا العمل بسبب عدم كفاية الراتب، وتوافقت معها ريم وهي خريجة ثانوية كذلك، إذ تؤكد على أنه تتم معاملتهم

كما أعلن المجلس الأعلى للمرأة عن تشكيل لجنة مختصة بدراسة أوضاع المرأة العاملة في هذا القطاع، بهدف تقديم مقترحات عملية تتعلق بالتدريب المهني، وتحسين بيئة العمل ورفع كفاءة الإشراف التربوي والإداري.

## انطلاق اختبارات "MBC Talent" لاكتشاف المواهب التمثيلية



لتجارب أداء مباشرة، تتضمن تقديم مشهد تمثيلي، إلى جانب إلقاء أربعة أبيات شعرية باللغة العربية الفصحى. وتقام الاختبارات يوميًا حتى 28 يوليو، ويُفتح باب التسجيل يوميًا من الساعة الواحدة ظهرًا لغاية الساعة السابعة مساءً في فندق ذا آرت بجزر أمواج. ويُعد هذا التعاون امتدادًا للمبادرات التي احتضنتها وزارة الإعلام لدعم وتمكين المواهب الوطنية في المجال الفني، ومن بينها جائزة المواهب التمثيلية التي نُظمت في وقت سابق، وهو ما يعكس التزام الوزارة بتعزيز الحضور البحريني في المشهد الدرامي والإعلامي العربي. وتُشكل هذه المبادرة أيضًا محطة مهمة للمهتمين بالتمثيل والدراما للتواصل المباشر مع فرق الإنتاج في "MBC Talent" وإبراز قدراتهم ضمن إطار احترافي يواكب التطورات المتسارعة في صناعة المحتوى العربي.

### المنامة - بنا

استمرارًا للتعاون المشترك بين وزارة الإعلام ومجموعة "إم بي سي"، انطلقت اختبارات الأداء لاكتشاف المواهب التمثيلية في مملكة البحرين، التي تُنظّمها "MBC Talent"، بالتعاون مع وزارة الإعلام، وتستمر حتى يوم الاثنين الموافق 28 يوليو. ويهدف البرنامج إلى إبراز الطاقات الفنية البحرينية، عبر إجراء مقابلات وتسجيلات أداء شخصية، تهيئها لإدراجها ضمن قاعدة بيانات المواهب لدى مجموعة "إم بي سي" وإشراكها في أعمال درامية وإنتاجات فنية مستقبلية، تعكس تميز وإبداع الكفاءات البحرينية على الصعيدين الخليجي والعربي. كما تهدف اختبارات الأداء إلى اكتشاف مواهب جديدة من الجنسين ومن مختلف الفئات العمرية، حيث يخضع المشاركون

## الدفع بالكوادر النسائية نحو الريادة وصنع القرار

# “خطة النهوض 2025 - 2026”.. خريطة طريق لتميز المرأة البحرينية



الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة

بناءً على اعتماد المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، لخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية 2025 - 2026، التي ارتكزت في إعدادها على أسس والتقدم والسعي نحو الريادة، متضمنة أربعة مجالات رئيسية والتي تعتبر أولوية العمل لعامي 2025 - 2026، وهي (استقرار الأسرة، صنع واتخاذ القرار، المشاركة الاقتصادية، جودة الحياة)، وتتوزع مبادرات كل مجال على خمسة محاور هي (السياسات، الموازنات المستجيبة لاحتياجات المرأة، التوعية والتدريب، التدقيق والرقابة، المتابعة والتقييم).

ومن بعض أبرز تلك المؤشرات التي رصدت واقع تمكين وتقدم المرأة في عدد من القطاعات والتخصصات، هي وصول عدد البحرينيات في القطاع الحكومي إلى 21,263، بنسبة بلغت 60 % لعام 2024، ووصول عدد البحرينيات في الوظائف التنفيذية في القطاع الحكومي إلى 1,901، بنسبة بلغت 50 %، كما بلغ عدد البحرينيات في الوظائف التخصصية 4,177 بنسبة بلغت 64 %، وفي القطاع الخاص، بلغ عدد البحرينيات 37,381 بنسبة 36 % لعام 2024، ووصل أيضاً عدد البحرينيات في الوظائف التنفيذية في القطاع الخاص إلى 2,467 بنسبة بلغت 36 %، وبلغ عدد السجلات الافتراضية المملوكة للمرأة البحرينية 1,220 بنسبة 54% لعام 2024. أما على صعيد المشاركة السياسية، فقد بلغ عدد النساء في مجلس النواب 8 بنسبة بلغت 20 % لعام 2023، وبلغ عدد النساء في مجلس الشورى 10 بنسبة 25 % لعام 2023، ووصل عدد النساء في المجالس البلدية 3 بنسبة بلغت 10 %، وفي أمانة العاصمة 4 بنسبة بلغت 40 % لعام 2023، وقد تولت المرأة أيضاً رئاسة مجلس النواب في العام 2018. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

المرأة في بعض القطاعات والتخصصات والمجالات الحيوية، حيث استطاعت المرأة البحرينية أن تتجاوز مرحلة التمكين في المشاركة السياسية والحياة العامة والسعي نحو الريادة في الوصول إلى مواقع صنع واتخاذ القرار إذ تولت المرأة مناصب وزارية في مجالات الصحة والإسكان والسياحة والشباب والتنمية المستدامة والوظائف التنفيذية على النحو الذي تنطبق به مؤشرات المشاركة في القطاع العام والخاص، وكذلك ارتفاع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة المرأة في الشأن العام. وحققت المرأة حضوراً في المجالس المنتخبة وتولت المرأة البحرينية رئاسة مجلس النواب كما تولت مناصب نوعية بداخل السلطة التشريعية ومشاركتها بالمجالس البلدية والسلطة القضائية والنيابة العامة، الأمر الذي عكس نجاح العمل المؤسسي القائم على ثوابت صلبة اعتمدت آليات التشبيك والتعاون التي نفذها المجلس الأعلى للمرأة منذ بدايته إنشائه سواء من خلال توقيع مذكرات التفاهم واتفاقيات التعاون مع الوزارات والمؤسسات الرسمية، أو إدماج الخطة في برنامج عمل الحكومة، وتنفيذ النموذج الوطني للتوازن بين الجنسين.

النسائي، والجهود المستمرة التي تركز على الاستثمار في بناء قدرات المرأة وتنميتها، وضمان تحقيق التوازن بين الجنسين وتكافؤ الفرص في جميع المجالات، بما يضمن استمرار المسيرة الحافلة بالإنجاز للمرأة البحرينية والتي تتمحور حول حمل مسؤولياتها وواجباتها الوطنية بكل اقتدار وكفاءة. وتعتمد الخطة منهجية علمية دقيقة في تحليل واقع المرأة البحرينية، حيث تقدم في كل مجال من مجالاتها الأربعة تحت محور “المتابعة والتقييم (قياس الأثر)” والإحصاءات من مصادرها الرسمية ويقدم مؤشرات الأداء الرئيسية التي تقيس التقدم المحرز في تحقيق أهداف كل مجال من خلال تحليل كفاءة وأثر وفعالية المبادرات المنبثقة عنه، لأجل تقديم صورة واضحة عن الوضع الراهن ووضع تقييم شامل لنتائج تنفيذ المبادرات، لوضع الأهداف والخطة اللازمة لاستكمال التقدم.

### واقع المرأة البحرينية

عند رصد واقع مشاركة المرأة البحرينية تبين ارتفاع نسب مشاركة وحضور

وتستلهم الخطة أيضاً الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030، ومتطلبات رؤية 2050 وبرنامج الحكومة، والنموذج الوطني للتوازن بين الجنسين، وتواكب الملاحظات الختامية على تقارير مملكة البحرين الدولية الإلزامية والطوعية ومنها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (السيداو)، إلى جانب أجندة وأهداف التنمية المستدامة 2030 الـ 17، مع التركيز بشكل خاص على الأهداف ذات الارتباط المباشر بالمرأة وهي الهدف الخامس “المساواة بين الجنسين” والهدف العاشر “الحد من أوجه عدم المساواة”. وتستند الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية لعام 2025 - 2026 إلى ما تحقق من مراحل متقدمة في مسيرة تمكين المرأة البحرينية ووصولها إلى مواقع القيادة وصنع القرار في مختلف القطاعات الحيوية، لتمثل بذلك خارطة طريق استراتيجية تستهدف مواصلة صعود المرأة البحرينية على سلم الريادة وتحقيقها مزيداً من التميز واستدامة عطائها، من خلال تعزيز مشاركتها في التنمية الوطنية في إطار البيئة التشريعية المتطورة والسياسات الداعمة للعنصر

## أخبارنا بالموقع الإلكتروني



www.albiladpress.com

«البلاد» تستعرض مستجدات معرض التوظيف الإلكتروني «البحرين للفضاء» تقدم نموذجاً عربياً ناجحاً في التخطيط الاستراتيجي



مكالمات فيديو بزي الشرطة.. وسيلة جديدة للاحتيال



«بنايات».. منصة للتحويل الرقمي وتسريع الإجراءات



قفزة خطيرة.. «الترامبولين» يهدد سلامة الأطفال



«البلاد» ترصد تصاعد الحملات الرسمية ضد العمالة السائبة



أحدهم بحريني.. طرد مخدرات بـ 9.5 كجم يطبخ بـ 3 مهر بين

### المنامة - النيابة العامة

صرّح رئيس نيابة جرائم المخدرات، بأن النيابة العامة تلقت بلاغاً من إدارة مكافحة المخدرات بضبط طرد بريدي يحتوي على مجموعة علب بداخلها مادة سائلة يشتهه في كونها مخدرة، ويبلغ وزنها 9.5 كيلوجرام. وقد أسفرت جهود رجال إدارة مكافحة المخدرات عن ضبط شخصين من الجنسية الآسيوية حال حضورهما لاستلام الطرد محل الواقعة، وذلك بعد أن أكدت التحريات ضلوعهما فيها، وبتفتيش مسكن أحدهما، عثر على أقراص طبية وأوراق مشبعة بمادة سائلة يشتهه في كونها مخدرة، فضلاً عن أدوات ومواد تستخدم في بيع وتعاطي المواد المخدرة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).







البلاد الراعي الرسمي للبطولة

سبورت

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

08



sports@albiladpress.com

@albiladnews

## البطولة العربية لكرة السلة البحرين 2025

منتخبنا يواجه تونس سعياً للتعويض والتمسك بآمال المنافسة على اللقب العربي

# ثلاثية قاتلة تحرم "الأحمر" من الانتصار أمام الإمارات



الربع الأخير شهد إثارة كبيرة، حيث حافظ "الأحمر" على تقدمه معظم فتراته، إلا أن المنتخب الإماراتي استثمر اللحظات الحاسمة، وسجل ثلاثية الفوز في آخر 3 ثوانٍ، ليخطف انتصاراً دراماتيكياً.

### مواجهات الجولة الثالثة اليوم

تواصل اليوم (الأحد) منافسات الجولة الثالثة من البطولة بإقامة ثلاث مباريات قوية، حيث تفتتح بقاء يجمع مصر بالبحرين عن فوزها الثاني مع الكويت الذي يسعى لتسجيل أول انتصار له عند الساعة الرابعة مساءً.

وتليها مواجهة الجزائر العائدة للمنافسات مع الإمارات المتصدرة عند السادسة مساءً، فيما تختتم مباريات اليوم بقاء منتخبنا الوطني مع تونس عند الساعة الثامنة مساءً، في مواجهة مهمة يسعى خلالها "الأحمر" لتعويض خسارته والمحافظة على حظوظه في المنافسة على اللقب العربي، فيما يحصل المنتخب القطري على راحة في هذه الجولة.



وفي الفترة الثالثة، نجح منتخبنا في قلب المعادلة بفضل أداء جماعي منظم، حيث فرض أفضليته الواضحة وحسم الربع بنتيجة 12/28، مستعيداً التقدم ومشعلاً حماس الجماهير في المدرجات.

تلقي منتخبنا الوطني لكرة السلة خسارة صعبة ومؤلمة أمام شقيقه المنتخب الإماراتي بنتيجة 81 مقابل 79، في اللقاء المشير الذي جمعها مساء السبت ضمن منافسات الجولة الثانية من البطولة العربية لكرة السلة، المقامة حالياً على صالة مدينة خليفة الرياضية حتى الثاني من أغسطس بمشاركة 7 منتخبات عربية.

وشهد المباراة نائب رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، الذي حرص على متابعة اللقاء ودعم منتخبنا الوطني في مشواره العربي. ورفع منتخب الإمارات رصيده إلى 4 نقاط من انتصارات متتاليتين، ليتصدر جدول الترتيب منفرداً، فيما تلقى منتخبنا الوطني خسارته الأولى بعد فوز افتتاحي، ليصبح رصيده 3 نقاط.

وجاء الحسم إماراتياً في الثواني الأخيرة من اللقاء، عبر ثلاثية ناجحة أحرزها اللاعب خليفة خليل قبل 3 ثوانٍ من صافرة النهاية، خطف بها فوزاً مثيراً من بين أيدي "الأحمر". وجاءت المباراة حماسية ومتكافئة في أغلب

## انطلاقة قوية لـ "فراعنة مصر"

كبير. وشهد الربع الثالث توازناً في الأداء بين الطرفين وانتهى بالتعادل 12/12، قبل أن ينجح المنتخب القطري في تقليص الفارق نسبياً بفوزه في الربع الأخير بنتيجة 21/26، دون أن يتمكن من قلب النتيجة.

ويدين المنتخب المصري بفوزه للأداء الجماعي المنضبط على المستويين الدفاعي والهجوم، إضافة إلى الفعالية الكبيرة التي قدمها لاعبو دكة البدلاء بإسهامهم بـ 44 نقطة، إلى جانب الاستفادة القصوى من الهجمات المرتدة السريعة التي شكلت فارقاً حاسماً في النتيجة.



أفضلية واضحة على مدار المباراة. وواصل الفريق أداءه القوي في الربع الثاني بحسمه بنتيجة 13/26، ليدخل الاستراحة بين الشوطين متقدماً بفارق

استهل المنتخب المصري، مشواره في النسخة الحالية من البطولة العربية لكرة السلة بانتصار عريض على حساب منتخب قطر بنتيجة 90 مقابل 69، في مواجهة التي جمعتهما مساء السبت على صالة مدينة خليفة الرياضية. ورفع "الفراعنة" رصيدهم إلى نقطتين من أول فوز لهم في البطولة، بينما تلقى المنتخب القطري خسارته الثانية تواليًا، ليكتفي بنقطتين دون أي انتصار حتى الآن.

ولم يجد المنتخب المصري صعوبة تذكر في فرض سيطرته على اللقاء، إذ بدأ بقوة منذ الربع الأول الذي أنهاه لمصلحته بفارق مريح 18/31، ما منح

## تونس تُلحق بالكويت خسارته الثانية

بفارق 12 نقطة. وفي الربع الثالث واصل التوانسة سطوتهم على اللقاء موسعين الفارق بعد تفوقهم الواضح بنتيجة 10/23، ما منحهم أريحية كبيرة للدخول في الربع الأخير الذي شهد تعادلاً بين الطرفين 21/21، دون أن يغير ذلك من واقع السيطرة التونسية.

وبهذا الفوز، ينعش المنتخب التونسي آماله في التقدم على جدول الترتيب، فيما أصبح المنتخب الكويتي مطالباً بالتصحيح السريع في الجولات القادمة إذا ما أراد العودة إلى أجواء المنافسة.



المطلقة على مجريات اللقاء منذ البداية، إذ حسم الربع الأول لمصلحته بنتيجة 16/21، قبل أن يعزز تقدمه في الربع الثاني بواقع 14/21، منهياً الشوط الأول متقدماً

سجل منتخب تونس انتصاره الأول في البطولة العربية لكرة السلة، وذلك بعد تغلبه على منتخب الكويت بنتيجة 86 مقابل 61، في المباراة التي جمعت بينهما مساء السبت ضمن منافسات الجولة الثانية على صالة مدينة خليفة الرياضية.

ورفع "نسور قرطاج" رصيدهم إلى 3 نقاط من فوز وخسارة، بينما بقي رصيد المنتخب الكويتي عند نقطتين من خسارتين متتاليتين، ليضع نفسه في موقف صعب ضمن سباق المنافسة على المراكز المتقدمة. وفرض المنتخب التونسي أفضليته

التنظيم يعكس الكفاءة العالية.. المسعد لـ "البلاد سبورت":

# البحرين قدّمت انطلاقة مثالية للبطولة العربية

تنظيم بطولة عربية للمنتخبات. وأشار كذلك إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تنظيم عدة بطولات عربية، من ضمنها بطولة الأندية في مدينة العلا السعودية، وبطولة أخرى في الإمارات باستضافة نادي النصر الإماراتي، إلى جانب بطولة 3x3 في مدينة صلالة بسلطنة عمان، موضحاً أن هذه البطولات تُرافقها برامج تطويرية للحكام والمدربين والمحلبين، تنفذ بشكل حضوري أو عبر وسائل الاتصال الحديثة، ضمن توجه الاتحاد العربي لرفع كفاءة جميع عناصر اللعبة في الوطن العربي.

هذه البطولة تمثل أكثر من مجرد منافسة رياضية، إذ تسهم في ترسيخ أواصر الأخوة بين الشباب العرب وتعزيز التواصل بين الدول المشاركة، في إطار من التلاقي الثقافي والرياضي. وكشف المسعد عن أن الاتحاد العربي لكرة السلة يواصل تنفيذ رزنامته السنوية التي تشمل بطولات للمنتخبات والأندية بمختلف الفئات، إلى جانب بطولات 3x3، مؤكداً أن هذه الاستحقاقات تُنظم بالتعاون مع الدول العربية، ومن بينها البحرين التي تخوض تجربتها الأولى في

والبيئة التنظيمية المتكاملة التي وفّرها البلد المضيف. ونوّه بأن الاستضافة البحرينية لهذا الحدث العربي تمثل إضافة كبيرة لسجل المملكة الحافل في احتضان الفعاليات الرياضية، مؤكداً أن كافة الترتيبات التي سبقت البطولة، إلى جانب الحضور الجماهيري والتنظيم اللوجستي، عكست كفاءة الاتحاد البحريني ومجلس إدارته، ودورهما المحوري في إبراز البطولة بصورة مشرّفة. وأشار نائب رئيس الاتحاد العربي إلى أن

أكد نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة عبدالرحمن المسعد أن الأيام الأولى من منافسات البطولة العربية للمنتخبات، التي تستضيفها مملكة البحرين للمرة الأولى، عكست نجاحاً كبيراً من كافة النواحي التنظيمية والفنية، مشيراً إلى أن الاتحاد البحريني لكرة السلة قدم نموذجاً مميزاً في الإعداد والاستضافة. وأوضح المسعد في تصريح خاص لـ "البلاد سبورت" أن سير المباريات حتى الآن شهد أجواء تنافسية إيجابية، وهو ما يعكس الجاهزية الفنية للمنتخبات،



عبدالرحمن المسعد

## نتائج مباريات أمس

الكويت	86 vs 61	تونس
المباراة الأولى		
قطر	90 vs 69	مصر
المباراة الثانية		
الإمارات	79 vs 81	البحرين
المباراة الثالثة		
مباريات اليوم الأحد / 2025/07/27		
مصر	vs	الكويت
4:00 مساءً		
الجزائر	vs	الإمارات
6:00 مساءً		
البحرين	vs	تونس
8:00 مساءً		

## ترتيب المنتخبات للبطولة العربية

الفرق	لعب	فاز	خسر	النقاط
الإمارات	02	02	00	04
تونس	02	01	01	03
البحرين	02	01	01	03
الجزائر	01	01	00	02
مصر	01	01	00	02
قطر	02	02	00	02
الكويت	02	02	00	02

## ”البلاد سبورت“ تطلق مسابقة جماهيرية

أطلق فريق الرياضة بصحيفة ”البلاد“ مسابقة لمتابعي حسابها على منصة إنستغرام، بالتزامن مع استضافة البحرين لمنافسات البطولة العربية السادسة والعشرين لكرة السلة، ضمن الخطة الإعلامية المتكاملة التي أعدها الفريق؛ لتغطية الحدث الرياضي العربي الذي تستضيفه المملكة لأول مرة، وتعزيز التفاعل بين الصحيفة وجمهورها عبر منصات التواصل الاجتماعي.



## البلاد الراعي الرسمي للبطولة

سبورت  
sports@albiladpress.com  
@albiladnews



فريق العمل:  
إشراف وإعداد: محمد الدرازي  
تصوير: رسول الحجيري، سيدعلي حسن، علي محفوظ، خليل إبراهيم

## البطولة العربية لكرة السلة البحرين 2025

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130



محطة بارزة في مسار التقارب العربي.. سفير الجزائر لـ ”البلاد سبورت“:

## البحرين جمعت العرب في عرس رياضي يرسخ أواصر الإخاء

دقة في التنظيم، واهتمام بالتفاصيل، واحترافية عالية، يعكس الجهد الكبير الذي بذله الاتحاد البحريني لكرة السلة والجهات المنظمة، وهو أمر يحسب للبحرين التي أثبتت مرارًا قدرتها على استضافة وتنظيم الفعاليات الكبرى بكل كفاءة واقتدار. ونوه السفير الجزائري إلى الهدد الثقافي والاجتماعي لمثل هذه البطولات، مؤكداً أنها لا تسهم فقط في رفع المستوى الفني للعبة، بل تشكل أيضاً مساحة للتلاقي الحضاري والانفتاح بين المجتمعات العربية. وقال: ”هذه التظاهرة هي بمثابة عرس عربي بامتياز، تلتقي فيه العواصم والمدن والقلوب من مختلف أنحاء الوطن العربي، بروح رياضية تكرس قيم التعاون والتضامن.“



مجرد منافسة داخل الميادين، بل أصبحت وسيلة حقيقية لتعزيز التفاهم، وتوطيد العلاقات، لا سيما بين فئة الشباب، الذين نُعول عليهم كثيراً في بناء المستقبل العربي المشترك.“ وأشار سعادته إلى أن الأجواء التي رافقت انطلاق البطولة تعكس روح الأخوة والاحترام بين المنتخبات المشاركة، مضيفاً: ”ما لمسناه في اليوم الأول من البطولة من

أكد الدكتور محمود براهم، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى مملكة البحرين، أن استضافة المملكة للبطولة العربية لكرة السلة للمنتخبات تمثل محطة بارزة في مسار التعاون والتقارب العربي، مشيراً إلى أن الرياضة أثبتت مجدداً قدرتها على أن تكون جسراً للتواصل وتعزيز روابط الأخوة بين الشعوب. وقال سعادته في تصريح خاص لـ ”البلاد سبورت“: ”نعبر عن خالص الشكر والامتنان لمملكة البحرين الشقيقة، قيادةً وحكومةً وشعباً، وعلى رأسهم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على هذه الاستضافة الكريمة والتنظيم المحكم لهذا الحدث الرياضي العربي البارز. لقد قدمت البحرين نموذجاً يُحتذى به في كيفية احتضان الأشقاء، ورعاية كل ما يجمع ويوحد العرب.“ وتابع: ”تنظيم البطولة العربية بهذا المستوى الرفيع يعكس رسالة إيجابية إلى العالم، مفادها أن الرياضة في وطننا العربي لم تعد

## استطلاع

### رئيس ”الأهلي“: البطولة جسر للتواصل الرياضي والدبلوماسي بين الأشقاء

عمل مشتركة وتبادل للخطة والاستراتيجيات التدريبية. وأوضح أن هذا التجمع الرياضي الكبير يحمل رسالة قوية تؤكد على وحدة الصف العربي وأهمية التعاون والتكاتف في شتى المجالات، وعلى رأسها المجال الرياضي الذي يعتبر لغة عالمية تجمع الشعوب وتذيب الحواجز. وأعرب رئيس النادي الأهلي عن تطلعه إلى أن تكون هذه البطولة في البحرين بمثابة جسر متين للتواصل وتعزيز الروابط الأخوية بين جميع المشاركين، وفتح آفاق جديدة للتعاون المستقبلي بين الاتحادات والفرق العربية.

أكد رئيس النادي الأهلي، خالد كانو، أن أهمية استضافة البطولة العربية لا تقتصر على الجانب الرياضي فحسب، بل تمتد لتشمل جوانب التواصل الرياضي والدبلوماسي بين الدول العربية الشقيقة. وقال كانو لـ ”البلاد سبورت“ إن هذه البطولة تُعد بمثابة ملتقى سنوي يجمع شباب الأمة العربية تحت مظلة الروح الرياضية والتنافس الشريف، وأنها فرصة لتعزيز العلاقات الأخوية وتبادل الخبرات بين اللاعبين والمدربين والإداريين من مختلف الدول العربية، بما في ذلك إقامة ورش

### المدرّب الوطني جعفر الراشد

## رؤية فنية

### منتخبنا دفع ثمن الفردية.. والإمارات تفوق بالأداء الجماعي والمرونة التكتيكية

في قراءته الفنية الخاصة لـ ”البلاد سبورت“، أرجع المدرب الوطني جعفر الراشد خسارة منتخبنا الوطني لكرة السلة أمام نظيره الإماراتي في الجولة الثانية من البطولة العربية إلى مجموعة من الأسباب الفنية، على رأسها الاعتماد المفرط على الأداء الفردي وضعف اللعب الجماعي، إلى جانب قلة التعديلات التكتيكية من قبل الجهاز الفني. وأشار الراشد إلى أنه سبق وأن حذّر من صعوبة المباراة، خاصة مع وجود اللاعب قيس في صفوف المنتخب الإماراتي، والذي يُعد عنصرًا فارقًا ومؤثرًا في تغيير شكل الفريق بالكامل. وأضاف أن الإمارات تفوق بوضوح في أسلوب اللعب الجماعي، وهو ما انعكس الأرقام، إذ سجل الفريق الإماراتي 20 تمريرة حاسمة مقابل 11 فقط لمنتخبنا، وهو مؤشر مباشر على فاعلية التمير وتنوع الخيارات الهجومية.

وأوضح الراشد أن طريقة لعب منتخبنا باتت محفوفة وسهلة القراءة في ظل الخصوم، إذ ينحصر اللعب بين الثنائي مصطفى حسين والمحترف دكار، دون تدوير فعال للكرة أو تنوع في الاختيارات، مما سهل المهمة الدفاعية للإمارات، خاصة مع غياب استغلال

لاعب ثم مدرب.. إلى مصور فوتوغرافي فمدير إداري

## مدير ”الأزرق الكويتي“ خالد أحمد.. شغف السلة بين القيادة والعدسة

مختلفة.“ لكن المفارقة التي يعيها خالد أحمد تكمن في المفاضلة بين عدسة الكاميرا وموقعه الإداري. ففي الوقت الذي كان يصطاد فيه الانفعالات بكاميرته من خارج الملعب، بات عليه اليوم أن يضبط انفعالاته على دكة البدلاء. ”الصورة تلتقط لحظة“، يقول خالد، ”لكن حين تكون على دكة الاحتياط، فأنت تعيش كل اللحظات لحظة بلحظة.. إدارياً وفنياً.. وعليك أن تمسك نفسك، لأن كل تصرف محسوب.“ خالد أحمد نموذج نادر يجمع بين العين التي تلتقط التفاصيل الدقيقة، والعقل الذي يدير منتخباً وطنياً في محفل عربي كبير، ويؤمن بأن كل تجربة مرّ بها، سواء خلف الكاميرا أو بجانب المدرب، ساهمت في صقل رؤيته الفنية والإدارية. وختاماً، لا يبدو أن هذا الرجل سيكتفي بلقب إداري أو مصوّر، فهو باختصار عاشق لكرة السلة بكل زواياها.



لاعب، أو حتى صمت في المدرجات. ويقول: ”أحب تصوير كرة السلة أكثر من أي لعبة، لأنها مليئة بالحركة والانفعالات.. فيها روح

لا يقتصر شغف خالد أحمد بكرة السلة على كونه مديراً لمنتخب الكويت، بل يمتد إلى ما وراء الكواليس بعدسته التي التقطت آلاف الصور، حاملةً في طياتها لحظات ”الأكشن“ والانفعالات والفرح والحزن داخل الملعب. فالرجل الذي يجلس اليوم على دكة البدلاء بصفته الإدارية، بدأ مشواره كلاعب في صفوف نادي كاظمة، ثم مدرباً تنقل بين عدة أندية كويتية، وصولاً إلى منصب مساعد مدرب المنتخب تحت قيادة البحريني سلمان رمضان، قبل أن يتلقى الثقة من الاتحاد الكويتي لتولي مهمة المدير الإداري للمنتخب. ”أنا بالأساس ابن كرة السلة“، بهذه العبارة يلخص خالد أحمد علاقته الطويلة مع اللعبة، التي لم تنته حين غادر الملعب كلاعب أو مدرب، بل امتدت إلى هواية التصوير الرياضي التي انغمس فيها قبل نحو أربع سنوات. ومع كل صورة يلتقطها، يحاول خالد أن يوثق لحظة نادرة، انفعال مدرب، فرحة



## « نسعى لترسيخ مفاهيم الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الرقمي

قال رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان علي الدرازي إنه في ظل انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وضعت المؤسسة خططاً تستهدف تمكين الشباب من التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وترسيخ مفاهيم الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الرقمي.

وأشار الدرازي في حديثه لـ "البلاد" إلى أن احترام حقوق الإنسان لا يتناقض مع متطلبات الأمن، بل يُعد مكملاً لها، إذ لا يمكن تحقيق أمن حقيقي ومستدام من دون صون الحقوق والحريات، ولا تُصان الحقوق إلا في ظل نظام قانوني راسخ. وفيما يلي نص الحوار:

« نهتم بحماية حقوق ذوي الإعاقة وكبار السن والأطفال

« نستقبل شكاوى المواطنين البحرينيين في مناطق النزاعات

« إشراك "الخاص" عنصر أساسي في تعزيز وحماية حقوق الإنسان

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

البلاد | إبراهيم النهام

10 بلادنا

business@albiladpress.com @albiladpress @albiladnews

# حوار

رئيس المؤسسة لحقوق الإنسان علي الدرازي لـ "البلاد":

## لا أمن حقيقياً إلا بصون الحقوق والحريات

« نظراً للتطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية، كيف ترى المؤسسة دورها في حماية حقوق الأفراد في الفضاء الرقمي، وما هي التحديات الرئيسية التي تتوقعونها في هذا الصدد؟

تولي المؤسسة أهمية خاصة لحماية حقوق الأفراد في الفضاء الرقمي، لا سيما في ظل التطورات المتسارعة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية. وتمثل رؤيتها في هذا الإطار في تعزيز الرقابة على الانتهاكات الرقمية، وتكثيف جهود التوعية بالحقوق الرقمية، خصوصاً ما يتعلق بالخصوصية، وحماية البيانات الشخصية، وحرية الرأي والتعبير. وتكمن أبرز التحديات المتوقعة في مواكبة التغيرات التقنية المتسارعة، وسد الفجوات التشريعية والتنظيمية، بالإضافة إلى الحاجة إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بمخاطر الاستخدام غير الآمن للتقنيات الحديثة.

« في ظل الأوضاع الإقليمية والدولية المعقدة، ما الدور الذي تقوم به المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان في تعزيز وحماية حقوق المتضررين من النزاعات، وهل هناك آليات للتعاون مع منظمات دولية في هذا الشأن؟

تتولى المؤسسة استقبال الشكاوى المتعلقة بوجود مواطنين بحرينيين في مناطق النزاع، وتعمل على التنسيق مع المؤسسات النظرية في تلك الدول لتسهيل أوضاعهم، كما تنسق مع وزارة الخارجية لتيسير عودتهم إلى أرض الوطن، وتسعى إلى تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية المعنية لضمان حماية حقوقهم وفقاً للمعايير الدولية.

« ما هي الخطط الجديدة للمؤسسة لتعزيز الوعي بالحقوق والحريات الأساسية بين الشباب، خصوصاً في ظل انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟

تحرص المؤسسة على تعزيز الوعي بالحقوق والحريات الأساسية بين مختلف فئات المجتمع، مع تركيز خاص على فئة الشباب، إدراكاً لدورهم المحوري في بناء المستقبل. وفي ظل انتشار المعلومات المضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وضعت المؤسسة خططاً تستهدف تمكين الشباب من التمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة، وترسيخ مفاهيم الاستخدام الآمن والمسؤول للفضاء الرقمي. وتشمل هذه الخطط تنظيم برامج تدريبية وورش عمل وحلقات نقاشية تتناول مفاهيم الحقوق والحريات والمسؤوليات، إلى جانب تسليط الضوء على المخاطر الرقمية وأساليب الاستغلال الإلكتروني، بما يسهم في بناء وعي شبابي فاعل وقادر على التصدي للتحديات الرقمية الحديثة.

« كيف تتعامل المؤسسة مع التحديات المتعلقة بتحقيق التوازن بين متطلبات الأمن الوطني واحترام حقوق الإنسان، وما

وما هي الضمانات التي تسعون لترسيخها لضمان عدم انتهاك الحقوق تحت أي ذريعة؟

تؤمن المؤسسة بأن تحقيق التوازن بين متطلبات الأمن الوطني واحترام حقوق الإنسان يُمثل ركيزة أساسية لبناء مجتمع مستقر وعادل. وقد وضعت القواعد القانونية لضمان هذا التوازن، من خلال الحفاظ على مقومات النظام العام، ممثلةً في الأمن العام، والصحة العامة، والسكينة العامة، دون أن تتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان. فاحترام حقوق الإنسان لا يتناقض مع متطلبات الأمن، بل يُعد مكملاً لها، إذ لا يمكن تحقيق أمن حقيقي ومستدام دون صون الحقوق والحريات، ولا تُصان الحقوق إلا في ظل نظام قانوني راسخ. وفي هذا الإطار، حرصت مملكة البحرين على ترسيخ مجموعة من الضمانات التي تكفل احترام حقوق الإنسان وعدم انتهاكها تحت أي ذريعة، من خلال استحداث آليات رقابية ومؤسسية مستقلة، من أبرزها: المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، ووحدة التحقيق الخاصة بالنيابة العامة، والأمانة العامة للتظلمات بوزارة الداخلية، ومفوضية حقوق السجناء والمحترزين، ومكتب المفتش العام بجهاز المخابرات الوطني. وتسعى المؤسسة إلى تعزيز هذه الضمانات، عبر المتابعة والتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان الالتزام بالقانون والمعايير الحقوقية الوطنية والدولية.

« كيف تتعامل المؤسسة مع التحديات المتعلقة بتحقيق التوازن بين متطلبات الأمن الوطني واحترام حقوق الإنسان، وما هي الضمانات التي تسعون لترسيخها لضمان عدم انتهاك الحقوق تحت أي ذريعة؟

تؤمن المؤسسة بأن تحقيق التوازن بين متطلبات الأمن الوطني واحترام حقوق الإنسان يُمثل ركيزة أساسية لبناء مجتمع مستقر وعادل. وقد وضعت القواعد القانونية لضمان هذا التوازن، من خلال الحفاظ على مقومات النظام العام، ممثلةً في الأمن العام، والصحة العامة، والسكينة العامة، دون أن تتعارض مع مبادئ حقوق الإنسان. فاحترام حقوق الإنسان لا يتناقض مع متطلبات الأمن، بل يُعد مكملاً لها، إذ لا يمكن تحقيق أمن حقيقي ومستدام دون صون الحقوق والحريات، ولا تُصان الحقوق إلا في ظل نظام قانوني راسخ.

وفي هذا الإطار، حرصت مملكة البحرين على ترسيخ مجموعة من الضمانات التي تكفل احترام حقوق الإنسان وعدم انتهاكها تحت أي ذريعة، من خلال استحداث آليات رقابية ومؤسسية مستقلة، من أبرزها: المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان، ووحدة التحقيق الخاصة بالنيابة العامة، والأمانة العامة للتظلمات بوزارة الداخلية، ومفوضية حقوق السجناء والمحترزين، ومكتب المفتش العام بجهاز المخابرات الوطني. وتسعى المؤسسة إلى تعزيز هذه الضمانات، عبر المتابعة والتنسيق مع الجهات المعنية، لضمان الالتزام بالقانون والمعايير الحقوقية الوطنية والدولية.

« كيف ترون إمكانية إشراك القطاع الخاص في تعزيز حقوق الإنسان، وما

هي المبادرات التي يمكن أن تطلقها المؤسسة لتشجيع الشركات على تبني ممارسات مسؤولة اجتماعياً وحقوقياً؟

تري المؤسسة أن إشراك القطاع الخاص يُعد عنصراً أساسياً في جهود تعزيز وحماية حقوق الإنسان، نظراً للدور الحيوي الذي تؤديه الشركات في دعم التنمية المستدامة، وترسيخ مبادئ المسؤولية الاجتماعية، والامتثال للمعايير الحقوقية في بيئة العمل. واستناداً إلى هذا التصور، تعمل المؤسسة على بناء شراكات فاعلة مع مؤسسات القطاع الخاص لتعزيز ثقافة حقوق الإنسان ضمن السياسات والممارسات المؤسسية.

وفي هذا الإطار، أطلقت المؤسسة عدداً من المبادرات الهادفة، من أبرزها تشكيل فريق العمل المشترك لوضع آلية تنفيذ العقوبات والتدابير البديلة من قبل شركات القطاع الخاص، بالتعاون الوثيق مع وزارة الداخلية، ووزارة العمل، وغرفة تجارة وصناعة البحرين، وهيئة تنظيم سوق العمل، وصدوق العمل "تمكين"، وجمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما نظمت المؤسسة المؤتمر الدولي بعنوان: "قانون العقوبات والتدابير البديلة: تجربة نوعية في التشريع الجنائي"، في 27 و28 سبتمبر 2022، بمشاركة أكثر من 200 شخص من الجهات الرسمية والأهلية والدولية، بما في ذلك عدد من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من مختلف دول العالم، بهدف تبادل الخبرات وتعزيز دور القطاع الخاص في تبني ممارسات عادلة ومسؤولة.

« ما البرامج والمبادرات الجديدة التي تركز عليها المؤسسة لحماية حقوق الفئات الأكثر ضعفاً، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأطفال، في ظل التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة، تولى المؤسسة اهتماماً متزايداً بحماية حقوق الفئات الأكثر ضعفاً، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن والأطفال، من خلال تطوير برامج ومبادرات تركز على مقاربة شاملة تقوم على التمكين، والوقاية، والمناصرة.

وفيما يتعلق بالأطفال، أطلقت المؤسسة مبادرة نوعية تمثلت في استحداث منصب "مفوض حقوق الطفل" ضمن أعضاء مجلس المفوضين، بهدف متابعة قضايا الطفولة على المستويين التشريعي والمجتمعي، بما ينسجم مع التزامات مملكة البحرين الدولية، وخاصة اتفاقية حقوق الطفل.

أما فيما يخص الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، فقد حرصت المؤسسة على إشراكهم بفعالية في برامجها التوعوية والتثقيفية، والمساهمة في مراجعة التشريعات ذات الصلة لضمان توافقها مع الاتفاقيات الدولية، ولا سيما اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

وفي هذا السياق، أطلقت المؤسسة حملة توعوية بعنوان "#لنساعدهم\_في\_الوصول" دعت من خلالها الجمهور والأشخاص ذوي الإعاقة إلى التبليغ عن المرافق العامة أو الخاصة غير المهيأة لاستخدامهم، والتي تعيق تمتعهم بحقوقهم في الوصول إليها على قدم المساواة مع الآخرين. وتعمل المؤسسة بالتعاون مع الجهات المعنية في المملكة على دراسة هذه الحالات

واقترح الحلول المناسبة، سواء من خلال تعديل التشريعات القائمة أو تقديم مقترحات تشريعية جديدة، انطلاقاً من التزامها بضمان حقوق هذه الفئات دون تمييز.

« كيف تسعى المؤسسة لتعزيز الشراكة والتعاون مع منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية، وما هي الرؤية المستقبلية لهذا التعاون لتحقيق أهداف حقوق الإنسان المشتركة؟

تدرك المؤسسة أن الشراكة مع منظمات المجتمع المدني، المحلية والدولية، تُعد ركيزة أساسية في منظومة تعزيز وحماية حقوق الإنسان. وانطلاقاً من هذا الإدراك، تحرص المؤسسة على دعم ومساندة جهود هذه المنظمات لتحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، وتعزيز دورها كشريك فاعل في المجال الحقوقي.

وفي هذا الإطار، بادرت المؤسسة منذ عام 2022 إلى إطلاق فكرة إنشاء "فريق العمل التشاوري" مع مؤسسات المجتمع المدني، حيث تم تنظيم لقاءات ومشاورات دورية أسفرت عن تشكيل فريق عمل استشاري مشترك يضم عدداً من المؤسسات النشطة. ويهدف هذا الفريق إلى تعزيز أطر التعاون، وتحديد الاحتياجات، ومعالجة التحديات التي تواجه العمل المجتمعي، إلى جانب تنسيق الجهود الوطنية في مجال حقوق الإنسان، مع ضمان الحفاظ على الحيادية والاستقلالية لكافة الأطراف.

أما على صعيد الرؤية المستقبلية، فتركز المؤسسة على توسيع نطاق هذا التعاون، خصوصاً في إطار التحضير للخطوة الوطنية القادمة لحقوق الإنسان (2027-2031)، من خلال تعزيز مشاركة منظمات المجتمع المدني في صياغة السياسات والبرامج الحقوقية، بما يسهم في تحقيق مشاركة مجتمعية فاعلة، ويعكس التزام مملكة البحرين بالارتقاء بالحقوق والحريات بما يتماشى مع المعايير الوطنية والدولية.

« ما أهم التطلعات والأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها في الفترة القادمة؟

في الفترة القادمة، تتطلع المؤسسة إلى ترسيخ مكانتها كمظلة وطنية شاملة لحماية وتعزيز الحقوق والحريات في مملكة البحرين وتسعى المؤسسة أيضاً إلى توسيع دائرة الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني، وتعزيز مشاركتها في صياغة السياسات العامة وإعداد التقارير الوطنية المقدمة إلى الآليات الإقليمية والدولية، في سبيل ترسيخ مبادئ الشفافية، وتعزيز ثقافة الحوار والتفاعل الحقوقي البناء. كما تولي المؤسسة اهتماماً متزايداً بالحقوق الرقمية والتوعية بالفضاء الإلكتروني، مع التركيز على فئة الشباب، لمواكبة التطورات التقنية المتسارعة والتصدي للمخاطر المرتبطة باستخدام المنصات الرقمية.

وفي سياق متصل، ستواصل المؤسسة جهودها في مجال التثقيف والتدريب، عبر تنفيذ برامج موجهة لمختلف فئات المجتمع، تهدف إلى ترسيخ ثقافة حقوق الإنسان كأسلوب حياة يُمارس على أرض الواقع، بما يضمن التمتع بالحقوق والحريات دون أي تمييز.

# انطلاق النسخة السابعة من "صناع القرار الاقتصادي 2025" غدا



أحمد السلوم



علي الصالح

تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة النائب أحمد السلوم، قائلا "إن برنامج صناع القرار الاقتصادي يمثل منصة نوعية تجمع بين الخبرات والتجارب الوطنية والإقليمية، وتتيح المجال أمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من أحدث المستجدات في عالم الاقتصاد وصناعة القرار". وأضاف "إن انطلاق البرنامج يأتي في وقت تسعى فيه البحرين لتعزيز بيئة الأعمال ودعم رواد الأعمال والشباب، ونؤمن بأن مخرجات هذا البرنامج ستسهم في رسم خريطة طريق واضحة لتطوير هذا القطاع الحيوي، وتمكين جيل جديد من القيادات الاقتصادية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل". (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

سبل تطوير القدرات القيادية للشباب، واستشراف آفاق جديدة للابتكار والتنمية المستدامة. ويشارك في البرنامج نخبة من الخبراء والمتخصصين في الاقتصاد والإدارة وصناعة القرار من البحرين والمنطقة. ويعقد البرنامج على فترتين، إذ تقام الفترة الأولى في المدة من 28 يوليو إلى 3 سبتمبر 2025، فيما تقام الفترة الثانية من البرنامج من 15 سبتمبر إلى 1 أكتوبر 2025. ويختتم البرنامج في 8 أكتوبر المقبل، وسيشهد الحفل الختامي حضور رئيس مجلس الشورى علي الصالح، إذ سيتم تكريم وتوزيع شهادات المشاركة في البرنامج. وبهذه المناسبة، صرح رئيس جمعية البحرين

تنطلق يوم غد الاثنين 28 يوليو الجاري فعاليات النسخة السابعة لبرنامج صناع القرار الاقتصادي 2025، الذي تنظمه جمعية البحرين لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع الجامعة الأهلية، وذلك تحت عنوان "التحديات التي يواجهها رواد الأعمال في اتخاذ القرارات الاقتصادية". ويهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من أدوات التحليل الاقتصادي وفهم الديناميكيات الاقتصادية التي تؤثر على اتخاذ القرار في القطاعين العام والخاص، كما يركز البرنامج على مناقشة أبرز التحديات التي تواجه رواد الأعمال وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ظل المتغيرات الاقتصادية الإقليمية والعالمية، وتناول

## بحضور الأمين العام لمجلس التعليم العالي

# جامعة البحرين للتكنولوجيا تحتفل بإطلاق برنامج ماجستير العلوم في التسويق الرقمي



أقامت جامعة البحرين للتكنولوجيا حفل إطلاق برنامج ماجستير العلوم في التسويق الرقمي، وذلك بحضور الأمين العام لمجلس التعليم العالي د. ديانا الجهري، والأمين العام المساعد لمجلس التعليم العالي د. فرزانة المرعي، في "هاربور هاوس" بمرافق البحرين المالي. وبهذه المناسبة، تقدم رئيس جامعة البحرين للتكنولوجيا د. حسن الملا، بخالص الشكر والتقدير إلى مجلس التعليم العالي على دعمه المستمر لمبادرات الجامعة وبرامجها. وأكد أهمية البرنامج، قائلا "يشهد مجال التسويق الرقمي تطورًا غير مسبوق حيث يضم برنامجنا لمواكبة هذا التحول من خلال إعداد خريجين قادرين على القيادة والابتكار. ومن خلال هذا البرنامج، نهدف إلى بناء قادة

قادريين على قيادة مستقبل التسويق الرقمي في مملكة البحرين وخارجها". كما سلت نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية د. هيثم القحطاني، الضوء على تصميم البرنامج وأثره، مؤكداً أن البرنامج المعتمد

من قبل معهد التسويق الرقمي "CIM" يربط بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية؛ ما يُمكن العاملين من تحقيق التوازن بين العمل والدراسة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

## لدعم تطوير الشباب

# "زين البحرين" تطلق برنامج التدريب الصيفي "Zain Career Connect"



أعلنت "زين البحرين"، إطلاق برنامجها السنوي للتدريب الصيفي تحت اسم "Zain Career Connect"، وذلك تأكيداً لالتزامها المستمر بتمكين الشباب البحريني، ورعاية المواهب الواعدة عبر ردم الفجوة بين التعليم الأكاديمي والتجربة العملية في بيئة العمل.

ويهدف البرنامج التدريبي الصيفي الذي يمتد على مدار شهرين ومقسم على دفعتين، في يوليو وأغسطس إلى رفع جاهزية طلبة الجامعات البحرينييين لسوق العمل، عبر إتاحة الفرصة لهم لاكتساب خبرات عملية مباشرة ضمن بيئة عمل احترافية، وسيتم توزيع المشاركين على أقسام متعددة في "زين البحرين"، بما في ذلك التسويق، وتجربة

والمهنية الأساسية المطلوبة في بيئة عمل حقيقية، تحت إشراف مرشدين ذوي خبرة. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني).

العملاء، وتشغيل الشبكات، والموارد البشرية، والابتكار الرقمي، وذلك للتعرف على مختلف جوانب العمل وتنمية المهارات الشخصية



\* د. طلال أبوغزالة maltamimi@tagglobal

## إعلانات

### معركة الرقائق.. مستقبل الصناعة الأميركية على المحك

تحتدم المعركة في واشنطن بين رؤيتين متناقضتين لمستقبل الصناعة الأميركية، واحدة تؤمن بأن الإنفاق الحكومي هو الوسيلة الوحيدة لمجاراة الصين وكسر الهيمنة الآسيوية في قطاع التكنولوجيا، والأخرى تراهن على الرسوم الجمركية بدلا من المنح والإعفاءات. وفي قلب هذه المعركة يقفز دائما سؤال المليون: هل يمكن لأميركا أن تنهض بصناعة الرقائق الدقيقة من دون دعم حكومي مباشر؟ وهل تكفي الرسوم الجمركية وحدها لإعادة المصانع والمهارات إلى الداخل الأميركي؟ الأسئلة كثيرة والإجابات ما تزال معلقة وسط تعقيدات الاقتصاد العالمي وتجاذبات السياسة الداخلية وتحديات المنافسة الدولية ما بين الطموح الكبير والمخاوف العميقة. في آب العام 2022، أطلقت إدارة الرئيس السابق جو بايدن قانون الرقائق والعلوم كأضخم برامج الدعم الصناعي في التاريخ الأميركي؛ بهدف إحياء صناعة أشباه الموصلات وتقليل الاعتماد على آسيا، خاصة تايوان، وسط توتر متصاعد مع الصين. وخصص القانون 52 مليار دولار مساعدات مباشرة للشركات، إلى جانب 24 مليار دولار كإعفاءات ضريبية، واستفادت منه شركات كبرى؛ ما حفز استثمارات تجاوزت 400 مليار دولار في الأراضي الأميركية. لكن النقاد وعلى رأسهم ترامب يتساءلون: لماذا تغدق الحكومة الفيدرالية الأموال على شركات تحقق أرباحا ضخمة أصلا؟

ومع عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في ولايته الثانية، تغير المشهد تماما، ففي مارس 2025 أعلن ترامب أمام الكونغرس أن هذا القانون أمر فطيع متوعدا بوقفه وإعادة توجيه ما تبقى من أمواله نحو تقليص الدين العام وتمويل أولويات أخرى.

يرى ترامب أن هذه الشركات لا تحتاج للدعم وأن الراجح الأكبر كان الرأسماليون الكبار. ويقترح بدلا من ذلك فرض رسوم جمركية تجبر الشركات على الإنتاج محليا وتدر دخلا للخزينة العامة.

في أبريل الحالي، أعلن ترامب فرض رسوم جمركية جديدة شملت معظم دول العالم تراوحت بين 10% و 49% مع فرض رسوم بنسبة 25% على واردات السيارات وقطع الغيار، ووصف هذه الرسوم بأنها دواء يهدف إلى معالجة أمراض الاقتصاد الأميركي، معلنا أنه غير قلق بشأن الخسائر التي أفقدت أسواق الأسهم في أنحاء العالم تريليونات الدولارات من قيمتها.

لكن هذه الإجراءات أثارت موجة من الانتقادات الواسعة في الأوساط الاقتصادية العالمية، حيث اعتبرها عدد من أبرز الخبراء مؤشرا على فشل السياسات الاقتصادية، محذرين من تداعياتها الكارثية على النمو العالمي، ولاسيما في الدول الناشئة والأقل تطورا.

أدت الرسوم الجمركية إلى تراجع جماعي في مؤشرات البورصة الأميركية، حيث خسرت أسواق الأسهم في "وول ستريت" نحو 66 تريليون دولار على مدى يومين، كما خسرت أغنى 500 شخص في العالم 208 مليارات دولار في يوم واحد بسبب هذه الرسوم.

تأثرت الشركات التقنية الكبرى بشكل خاص، حيث خسرت شركة آبل أكثر من 300 مليار دولار من قيمتها السوقية، وتراجعت أسهم شركات مثل "أمازون" و"ميتا" و"إنفيديا" بنسب كبيرة، كما تكبدت البنوك العالمية خسائر مجتمعة تزيد على 700 مليار دولار من قيمتها السوقية خلال أسبوع واحد وسط مخاوف من ركود اقتصادي محتمل وتباطؤ في الأنشطة الاستثمارية.

في الحقيقة، إن قانون الرقائق كان محاولة أميركية طموحة لتأمين مستقبل التكنولوجيا، لكنه اليوم يواجه مقصلا السياسة الجديدة، ففي عهد ترامب أصبحت الأولوية واضحة: تقليص النفقات، تعزيز السيادة الصناعية، وإلغاء كل ما يعد هدرا مقنعا. لكن السياسات الحثيئة الجديدة أثارت مخاوف من ركود اقتصادي عالمي ووضعت المواطن الأميركي في مواجهة ارتفاع الأسعار وتراجع القوة الشرائية.

\* رئيس ومؤسس مجموعة طلال أبوغزالة العالمية



تراجع أسعار الذهب في مصر.. عيار 21 يخسر 50 جنيها



"يوتيوب" يواصل نموه.. إيرادات إعلانية تقفز إلى 9.8 مليار دولار



الرئيس الأميركي: باول مستعد لخض الفائدة لدعم الاقتصاد



الصين تعزز إنشاء منظمة دولية لتطوير الذكاء الاصطناعي



د. إحصان بوحليقة @ihsanbuhulaiga

## قانون "العقري" للعملة المستقرة والريال السعودي

التبادل التجاري، وتحديدًا السداد، فمثلاً في حين أن تكلفة الصفقة باستخدام بطاقات الائتمان متوسطها 2 بالمائة يتحملها البائع فإن التكلفة في حال السداد بالعملة المستقرة ستكون سنتات قليلة، مما يعني أن العملة المستقرة في حال تنظيمها ستكون منافساً لا يبارى لأنماط السائدة حالياً للدفع، مثل بطاقات الائتمان ووسطاء تحويل الأموال مثل "ستين يونيون" على سبيل المثال لا الحصر. ولا يمكن تجاوز أن صدور قانون "العقري" سيشكل مصدر ضغط هائل على الاتحاد الأوروبي للمساعدة لتوفير أدوات دفع تساند العملات المستقرة حتى لا تتصدر الأدوات الأميركية المشهد كما حدث مع بطاقات الائتمان الأميركية "فيزا" و"ماستر كارد" و"امريكان اكسبريس" التي تسيطر على نحو 90% من سوق بطاقات الائتمان العالمية. وصدور القانون يوفر فرصة للدول لمجاراة الابتكارات في مجال الدفع والسداد والتي تعتمد على الرقمنة، فالعالم يعيش في خضم تحول رقمي في كل نواحي حياته.

مؤسس مركز جونا الاستشاري

اصدار القانون هو "ضربة معلم"، وأن الإطار الذي ستصممه واللوائح التي ستسبها الجهات التنظيمية الأميركية ستكون مرجعاً تستل منه بقية الجهات المنظمة للتعاملات المالية في العالم. وليس محل شك، أن القانون جعل الولايات المتحدة الأميركية في مقدمة الركب بلا منازع في سوق عملات مستقرة يقدر قوامها بنحو 270 مليار دولار، وتمثل نحو 7 بالمائة من سوق العملات المشفرة (3.9 ترليون دولار). وفي حين أن القانون يسعى لتعزيز مكانة الدولار الأميركي عالمياً باشرطه ان تكون العملات المستقرة مرابطة بالدولار الأميركي او سندات الخزنة الأميركية، فالمتوقع أن تسارع الكيانات الاقتصادية الأخرى، ولا سيما تلك التي تستخدم عملاتها كاحتياطات مثل الاتحاد الأوروبي واليابان إلى اصدار تشريعات لتنظيم العملات المستقرة المرتبطة بعملاتها الصادرة عن بنوكها المركزية. ولن يكون بوسع أي من البنوك المركزية في العالم تجاهل قانون "العقري" طويلاً؛ إذ ان التعامل بالعملات المستقرة له مزايا جوهرية، فهي توفر خدمات ذات أثر في خفض تكلفة

تغير إلى الضد بعد أن تولى زمام الأمور قبل حوالي ستة أشهر، فقانون العقري (Genius Act) الذي وقعه الرئيس ترامب قبل أيام، يعد أهم قرار إيجابي يتخذه الرئيس منذ توليه بداية هذا العام، فالمناوشات والمباحكات مع الدول حول الرسوم الجمركية ليست أكثر من جهد تفاوضي لخفض العجز التجاري المزمع عبر وضع معوقات مالية وغير مالية للحد من الواردات إلى أميركا وعلى العكس من ذلك تقديم تسهيلات لاستقطاب الاستثمارات للدخل الأميركي بما يعيد العنقوان لقطاع التصنيع (manufacturing). ويبدو أنه حقق نتائج ملموسة خلال النصف الأول من العام حيث أن إيرادات الرسوم الجمركية ارتفعت إلى مستويات تاريخية فيما انخفض العجز في الميزان التجاري. نعود لقانون "العقري"، الذي نفذ الرئيس ترامب من خلاله أحد وعوده الانتخابية، والقانون ليس أكثر من أداة تنظيمية للعملات المستقرة، وهي عملات مرتبطة بأصول مستقرة مثل العملات الصادرة عن البنوك المركزية، وهي بذلك تحد من مخاطر اصدار عملات مشفرة "منفلتة" التنظيم. ولا جدل بأن

الإجابة القصيرة وبكلمة: نعم. ولعلنا في المملكة العربية السعودية نسعى حثيثاً لتوظيف العملات المستقرة في التعاملات الخدمية بما يعزز التنافسية ويسهل على المستهلكين، وإبتداءً في أنشطة محددة مثل الحج والعمرة والسياحة وحتى التحويلات المالية الدولية بما في ذلك تحويلات الوافدين وسداد الطلاب للتجارة الالكترونية عبر الحدود بما في ذلك المشتريات الشخصية من منصات مثل أمازون أو أسيابها، وذلك إجمالاً من خلال اصدار عملة مستقرة مرتبطة بالريال السعودي وتدار من قبل البنك المركزي السعودي، فذلك سيخفف من تكاليف البائع والمشتري على حد سواء وسيحد من تكاليف ووسطاء تحويل الأموال. فضلاً عن ان في ذلك اتساقاً مع ارتباط الريال السعودي بالدولار الأميركي، أخذاً في الاعتبار أن سوق العملات المستقرة المرتبطة بالدولار هو إلى انتعاش، فيكون للريال السعودي حصة من المكاسب. وقبل الاسترسال ينبغي بيان أنه قبل ستة سنوات (يوليو 2019) هاجم الرئيس الأميركي الحالي ترامب العملات المشفرة هجوماً عنيفاً بأنها "تقوم على لا شيء" لكن الامر

## استجابة للطلب المتزايد على القادة المتخصصين بالقطاع

# "فاتيل البحرين" تطلق أول ماجستير إدارة أعمال في إدارة الفنادق الدولية بالمملكة

والمملكة، وتنفيذاً لخطة "فاتيل البحرين" الاستراتيجية الرامية إلى إعداد الكفاءات الوطنية والأقليمية على أعلى المستويات ورفدها بالمهارات والخبرات والمعارف الاحترافية في المجالات السياحية. وأضاف الشيخ خالد بن خليفة: "ضمم البرنامج بهدف إعداد خريجين خبراء ومجهزين بالمعرفة والمهارات التي تمكنهم من تبوء مناصب قيادية عليا في قطاع السياحة والضيافة، حيث يربط البرنامج بين الخبرة العملية والمفاهيم الأكاديمية، مع مراعاة أحدث التطورات، ليسهم في سد الفجوة المهنية في القطاع ويرفع معايير خدمات الضيافة في المملكة والمنطقة الأوسع".

يصل مهارات الطلبة ويعزز جاهزيتهم لسوق العمل. ويشترط القبول في البرنامج الحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الضيافة أو الفنادق، أو مؤهل البكالوريوس في أي تخصص آخر مع خبرة مهنية لا تقل عن سنتين في مجال ذي صلة، كما يجب على المتقدمين اجتياز مقابلة شخصية ضمن متطلبات القبول. وبهذه المناسبة، أكد المدير العام لكلية "فاتيل البحرين" للضيافة الشيخ خالد بن خليفة آل خليفة أن هذا البرنامج المتخصص الذي يعد الأول من نوعه في مملكة البحرين يأتي استجابة للطلب المتزايد على الكوادر الإدارية المؤهلة في قطاع السياحة والضيافة والفندقة في البحرين

وخططها الاستراتيجية في تحقيق أهداف رؤية البحرين 2030 واستراتيجية المملكة السياحية 2022-2026، من خلال تمكين الكفاءات الوطنية في القطاعات الواعدة، وتزويدهم بالمعرفة الاحترافية والمهارات المطلوبة علاوة على القدرات القيادية التي تعزز دورهم في التنمية الاقتصادية المستدامة. وضم البرنامج المطروح باللغة الإنجليزية على مدى عامين دراسيين بحيث ينخرط الطلبة خلال دراستهم في منهج دراسي شامل يتضمن مواد مثل اقتصاد السياحة والضيافة، واستراتيجيات التسويق، والتحليل المالي، والموارد البشرية، واستراتيجيات السياحة والضيافة، واللغتين الإنجليزية والفرنسية، مما

أطلقت كلية "فاتيل البحرين" للضيافة أول برنامج ماجستير إدارة الأعمال في إدارة الفنادق الدولية في مملكة البحرين، وذلك استجابة للطلب المتزايد على القادة المتخصصين في قطاع السياحة المتنامي في المنطقة. ويعد البرنامج الذي يمتد لعامين معتمداً من قبل مجلس التعليم العالي، ومُسكن على المستوى السابع من الإطار الأوروبي للمؤهلات (EQF)، ومُسند على المستوى التاسع من الإطار الوطني للمؤهلات (NQF)، مما يوفر للطلبة مساراً أكاديمياً معترف به دولياً لتولي مناصب قيادية عليا في قطاع الضيافة والسياحة محلياً وإقليمياً ودولياً. ويأتي هذا البرنامج امتداداً لجهود الكلية



الشيخ خالد بن خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ورئيس التحرير  
وجميع العاملين في « البلاد »

بخالص التعازي والمواساة إلى

# سعادة السيدة فاطمة بنت جعفر الصيرفي

وزيرة السياحة

في وفاة المغفور لها بإذن الله

## خالتها

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها الفردوس الأعلى وأن يلهم أهلها

وذويها الصبر والسلوان

اللهم إنا نرجو



\* عبيدلي العبيدلي

## الجدل الاقتصادي في شأن الذكاء الاصطناعي (1 - 5)

القائم على "AI" يتفوق على بعض القدرات البشرية. هذا يعني أن الذكاء الاصطناعي لا يُقضي العمل البشري، بل يُعيد تعريفه.

### 3. تمكين الدول النامية عبر القفزات التقنية

من أبرز وعود الذكاء الاصطناعي قدرته على مساعدة الدول النامية في تجاوز مراحل التصنيع التقليدي. ففي الهند مثلاً، ساعدت أدوات الذكاء الاصطناعي المزارعين في التنبؤ بالمواسم الزراعية وتحسين الإنتاج. أما في كينيا، فتم تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة شبكات الكهرباء المحدودة لتعظيم كفاءتها. هذا الاستخدام "النامي" يخلق أملاً بإعادة التوازن العالمي عبر التكنولوجيا. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

\* خبير إعلامي

مسيبوة، على مضاعفة إنتاجية العمالة البشرية من خلال الأتمتة الذكية وتحليل البيانات والتعلم الآلي. فالشركات التي تبنت أدوات تحليل البيانات والتنبؤ باستخدام "AI" كـ "Amazon" و "Alibaba"، نجحت في خفض تكاليف التشغيل، وزيادة كفاءة سلسلة الإمداد، وتسريع دورة الإنتاج. وتُشير دراسة صدرت في العام 2022 عن مؤسسة PricewaterhouseCoopers (PWC)، إلى أن الذكاء الاصطناعي قد يضيف 15.7 تريليون دولار إلى الاقتصاد العالمي بحلول 2030.

### 2. خلق نماذج أعمال جديدة

لا يقتصر أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين العمليات التقليدية، بل يفتح الباب أمام نماذج أعمال جديدة بالكامل. فالخدمات المالية مثلاً شهدت ظهور شركات FinTech تستخدم الذكاء الاصطناعي في تقييم الجدارة الائتمانية والتسعير التفاعلي. وفي الطب، بات التشخيص

باعتباره قضية سياسية اقتصادية أخلاقية بامتياز، تتطلب تجاوز التقييمات التقنية البحتة نحو تحليلات عميقة للبنى الاقتصادية والاجتماعية. وتهدف هذه المقالة إلى تفكيك هذا الجدل من خلال عرض شامل لحجج المؤيدين والمعارضين، وتحليل القضايا المحورية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي في الاقتصاد، مع تقديم حالات واقعية تجسد الاتجاهين، وأخيراً استشراف مآلات هذه التحولات على المدى القصير والمتوسط والبعيد. مواقف المؤيدين.. الذكاء الاصطناعي رافعة للتحول الاقتصادي

يرى المؤيدون أن الذكاء الاصطناعي يمثل قفزة نوعية في تاريخ التطور الإنتاجي للبشرية، مكافئة لاختراع الكهرباء أو الإنترنت. وتتركز مبرراتهم في خمسة محاور أساسية هي:

### 1. رفع الإنتاجية وتقليل التكاليف

تُظهر التجارب أن الذكاء الاصطناعي قادر، وبكفاءة غير

يُعدّ الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الظواهر التقنية المعاصرة التي يعتقد الكثيرون أنها ستعيد رسم ملامح الاقتصاد العالمي في القرن الحادي والعشرين. فمنذ بداية الألفية، تحوّل الذكاء الاصطناعي من مجرد كونه فرعاً نظرياً في علوم الحوسبة، إلى محرك فعلي لإعادة هيكلة الاقتصاد الوطني، وربما العالمي، بما في ذلك تشكيل سلاسل الإنتاج، وأسواق العمل، وأنظمة اتخاذ القرار. ومع كل طفرة في هذا المجال، تتسارع التحولات الاقتصادية، وتشكل استقطابات فكرية جديدة تتوزع بين مؤيدين يرون فيه أداة فعالة لتحفيز النمو، ومعارضين له لا يكفون عن التحذير من مغبة تداعيات انعكاساته الاقتصادية البنيوية.

يمتاز الجدل حول الذكاء الاصطناعي بطابعه الديناميكي، إذ لا يتصل فقط بفعالية التقنية، بل يتقاطع مع قضايا توزيع الثروة، ومستقبل العمل، والمساواة الرقمية، والسيادة الاقتصادية. وقد بات من الملح، بشكل قاطع، التفكير فيه

# اقتصاد

business@albiladpress.com

13

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

## بهدف وضع إطار متكامل لتنظيم استخدام التقنية في البحرين... القائد:

# تدشين السياسة الوطنية للذكاء الاصطناعي وتبني الميثاق الاسترشادي المعتمد خليجياً

بما ينسجم مع القيم الإنسانية والتشريعات المحلية، لافتة إلى أن من أبرز القيم المحورية للميثاق احترام كرامة الإنسان ومراعاة الشريعة الإسلامية والهوية الوطنية لدول مجلس التعاون وتعزيز التعاون الخليجي، وحماية البيئة وتحقيق الاستدامة ورفاهية الإنسان. كما يركز الميثاق على أربعة مبادئ توجيهية أساسية، وهي دعم استقلالية الإنسان وضع القرار وضمان سلامة الأنظمة ومنع الأذى وتحقيق العدالة والإنصاف وعدم التمييز، وحماية الخصوصية وحفظ البيانات. واختتمت هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية بتأكيد أن التكامل بين السياسة والميثاق يُسهم في ترسيخ منظومة حوكمة قائمة على القيم والمسؤولية في مملكة البحرين، تضمن الاستخدام الأخلاقي والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وتدعم التحول الرقمي المؤسسي، وتُعزز ثقة المجتمع، وتسهم في بناء مجتمع مبتكر ومستدام.



محمد القائد

أما عن الميثاق الاسترشادي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، فقد أوضحت أنه يأتي كوثيقة مكملة للسياسة الوطنية التي تبناها المملكة، وأن الميثاق يستند إلى القيم الخليجية المشتركة ويهدف إلى ضمان استخدام الذكاء الاصطناعي

إلى أن الهيئة تطمح عبر هذا الإطار الوطني إلى تعزيز ثقة المجتمع بالتقنيات الحديثة، وبناء مجتمع مبتكر مستدام قائم على التحول الرقمي، بما يدعم مكانة البحرين الإقليمية في مجال الذكاء الاصطناعي. وعن تفاصيل السياسة الوطنية للذكاء الاصطناعي، فقد أوضحت الهيئة بأنها تستهدف المسؤولين والموظفين الذين يتعاملون مع تنفيذ وتطوير الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية والمؤسسات العامة، وصناع القرار والمشرعين، كما تستهدف المجتمع الأكاديمي والباحثين في مجالات الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية والمواطنين والمقيمين في المملكة المستفيدين من الخدمات الحكومية الذكية إلى جانب الجهات المعنية بالتوعية والتدريب. وبينت أن السياسة الوطنية، التي تهدف إلى وضع إطار شامل يضمن الاستخدام الأخلاقي والامن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تركز على أربعة عناصر رئيسية تشمل الالتزام بالتشريعات والسياسات وتبني واستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، ونشر الوعي والتثقيف، إلى جانب تعزيز التعاون المحلي والدولي لتفعيل الشراكات وتبادل المعرفة والخبرات مع مختلف الجهات على الصعيدين المحلي والدولي.

وأوضح أن السياسة الوطنية تركز على أهمية الامتثال للقوانين الوطنية ذات العلاقة، مثل قانون حماية البيانات الشخصية، وقانون حماية وثائق ومعلومات الدولة، وسياسة البيانات المفتوحة، إلى جانب الميثاق الاسترشادي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الذي تم تبنيه في إطار التعاون الخليجي المشترك. لافتاً إلى أهمية ودور الجهات الحكومية في توعية وتثقيف الكوادر الوطنية وتمكينها من التعامل مع تقنية الذكاء الاصطناعي بكفاءة واحترافية عالية، وفي هذا الجانب أشار إلى جهود ومساعي الهيئة من أجل توفير البرامج التدريبية وورش العمل التي من شأنها أن تساعد على تعزيز وعي موظفي الوزارات والهيئات الحكومية بالتطبيقات والفرص المرتبطة بهذه التقنيات، خصوصاً في المجالات الحيوية مثل الصحة والتعليم والخدمات العامة بما يسهم في تعزيز القدرة التنافسية للمملكة إقليمياً وعالمياً. وأشار القائد إلى حرص الجهات الحكومية في مملكة البحرين اليوم على دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الخدمات الحكومية بشكل عملي ومنهجي؛ لضمان توحيد وضبط المبادرات والاستثمارات ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي في القطاع الحكومي؛ بهدف رفع كفاءة الأداء، وتسريع الإجراءات، وتحقيق القيمة المضافة للمواطنين والمقيمين، لافتاً في الوقت نفسه

في إطار اهتمام ومتابعة الحكومة، وتنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية لتقنية المعلومات والاتصالات الفريق أول الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة، أعلنت هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، تدشين السياسة الوطنية للذكاء الاصطناعي عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للهيئة (www.iga.gov.bh)، وتبني الميثاق الاسترشادي لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي المعتمد من قبل اللجنة الوزارية للحكومة الإلكترونية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية؛ وذلك بهدف وضع إطار متكامل لتنظيم استخدام هذه التقنية في مملكة البحرين وضمان الاستفادة منها بصورة تتماشى مع الأهداف الوطنية. وبهذه المناسبة، أكد الرئيس التنفيذي لهيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية محمد القائد، أن مملكة البحرين تسعى عبر إطلاق السياسة إلى تعزيز تسخير تقنية الذكاء الاصطناعي لدعم النمو الاقتصادي والاجتماعي، وتعزيز كفاءة الأداء الحكومي في مختلف القطاعات الحيوية، إلى جانب ضمان الاستخدام الآمن والمسؤول لهذه التقنية بصورة تتماشى مع أهداف الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين 2030 وأهداف التنمية المستدامة، وتراعي الجوانب الأخلاقية والتشريعية والمعايير الوطنية والدولية المعتمدة.

## بمناسبة زيارة الملك معظم لمدينة شباب 2030... نبيل كانو:

# الزيارة الملكية تجسد رؤية سامية لتمكين الشباب البحريني وتعزيز دورهم بالتنمية



نبيل كانو

الزمن، في إعداد جيل وطني قيادي مزود بالمعرفة والتدريب العملي، وتوفير كوادر مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة واستيعاب التحديات التقنية الحديثة في هذه الصناعة الحيوية. ونحن نواصل سعيينا لضمان استدامة الكفاءات الوطنية في قطاع الطيران، بما يخدم رؤية المملكة المستقبلية في هذا المجال. كما توجه بجزيل الشكر إلى وزيرة شؤون الشباب روان توفيق، على قيادتها المتميزة لهذا المشروع الوطني، وعلى جهودها المتواصلة في تمكين الشباب البحريني، وفتح مسارات جديدة أمامهم لصلق مهاراتهم وتعزيز حضورهم في مختلف القطاعات الحيوية.

واختتم نبيل كانو تصريحه قائلاً "نؤمن بقدرات شباب البحرين، ونفخر بأن نكون جزءاً من هذا المشروع الوطني الجامع. سنواصل التزامنا في شركة خدمات مطار البحرين، من خلال مركز باس لتدريب هندسة الطائرات، بدعم برامج التدريب والتطوير، والمساهمة في بناء جيل مؤهل يقود مستقبل قطاع الطيران بثقة واقتدار، بما يعكس طموحات المملكة ورؤيتها التنموية. وتُعد هذه المشاركة امتداداً لدور باس في الإسهام ببناء مستقبل واعد لقطاع الطيران في المملكة".

والطموح والإصرار لدى الأجيال المقبلة. وأوضح كانو، أن مركز "باس" لتدريب هندسة الطائرات، قد تشرف في مشاركته بمدينة شباب 2030، بقاء جلالته الملك معظم، في فرصة تاريخية للتعريف بجهود المركز في إعداد كفاءات بحرينية متخصصة في قطاع الطيران. وقد شكّلت هذه اللحظة علامة فارقة في مسيرة المركز، الذي يحتفل هذا العام بمرور عشرين عاماً على تأسيسه، لتأتي هذه الزيارة تنويجاً لمسيرته الحافلة بالاعطاء والتميز، وحافزاً جديداً لاستمرار المركز في دعم التعليم والتدريب التخصصي في مملكة البحرين. وأضاف "لقد أسهم مركز باس لتدريب هندسة الطائرات، على مدار عقدين من

تقن رئيس مجلس إدارة شركة خدمات مطار البحرين "باس" نبيل كانو، تفضل ملك البلاد معظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، بزيارة مدينة شباب 2030، مؤكداً أن هذه الزيارة تمثل محطة وطنية مشرفة تجسد حرص جلالته على دعم المبادرات الشبابية النوعية، وإبراز الكفاءات البحرينية الواعدة في مختلف المجالات، بما يعزز دورهم في مسيرة البناء والتطور. وفي هذا السياق، أشاد كانو بالمتابعة المستمرة والدعم المتواصل من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الذي يولي البرامج الوطنية للشباب اهتماماً بالغاً في إطار رؤية شاملة تُعزز مشاركة الطاقات البحرينية في مسارات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتفتح أمامهم آفاقاً واسعة للإبداع والابتكار والمساهمة الفاعلة في تحقيق أهداف رؤية البحرين الاقتصادية 2030.

كما أعرب عن خالص الشكر والتقدير لممثل جلالته الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، على جهوده الرائدة في قيادة العمل الشبابي الوطني، وما يقدمه من مبادرات نوعية تُسهم في تحفيز القدرات الوطنية، وتُبرز النماذج الملهمة من شباب البحرين، مؤكداً أن سموه يشكل قدوة في غرس روح التحدي



جامعة العلوم التطبيقية  
APPLIED SCIENCE UNIVERSITY

الجامعة الأعلى تصنيفاً في مملكة البحرين  
بحسب تصنيفات كيو إس العالمية لعام 2025

تعلن الجامعة عن فتح باب القبول والتسجيل للطلبة الراغبين بالالتحاق في برامج البكالوريوس والماجستير والطلبة المحولين للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2026/2025

**كلية العلوم الإدارية**

البكالوريوس في إدارة الأعمال  
البكالوريوس في العلوم المالية والمحاسبة  
البكالوريوس في المحاسبة  
البكالوريوس في العلوم السياسية  
البكالوريوس في نظم المعلومات الإدارية  
الماجستير في إدارة الموارد البشرية  
الماجستير في إدارة الأعمال  
الماجستير في المحاسبة والتمويل  
الماجستير في العلوم السياسية

**كلية الآداب والعلوم**

البكالوريوس في الحقوق  
الماجستير في القانون  
الماجستير في القانون الخاص  
الماجستير في القانون التجاري

احصل على الشهادة العلمية المزودة  
شهادة بريطانية

**كلية الهندسة**

بكالوريوس الهندسة في الهندسة المعمارية  
بكالوريوس الهندسة في الهندسة المدنية  
بكالوريوس الهندسة في الهندسة الميكانيكية  
بكالوريوس الهندسة في الهندسة الكهربائية والإلكترونية

**كلية العلوم الإدارية**

بكالوريوس في الحقوق  
بكالوريوس في إدارة الأعمال

www.asu.edu.bh (+973) 66633770 (+973) 17728777



مجموعة شركات "يونيتاك"

## شريك في التنمية الاقتصادية للبحرين على مدى 50 عاما



المسؤولون التنفيذيون في الشركة



سمو الأمير الراحل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه مع رئيس "يونيتاك" جميل وفا



مبنى المجموعة بالعام 1978



صورة تعود إلى 29 نوفمبر 1980 حيث افتتح وزير التجارة الأسبق المرحوم حبيب قاسم فندق الراجسي



البلاد | سعيد محمد سعيد

تأسست شركات يونيتاك بالعام 1974، وقد احتفلت في أغسطس 2024 بمرور 5 عقود من التميز والالتزام الراسخ بالتنمية الاقتصادية في مملكة البحرين منذ تأسيسها، وأصبحت "يونيتاك" على مر السنين حجر أساس في نمو المملكة عبر المشاركة في قطاعات عدة، منها السفر والطيران، والتنمية الصناعي، والتجارة العامة، والصرافة، والبنية التحتية.

### تعزيز النمو

وعلى رأس هذا الهرم رجل الأعمال الاقتصادي مؤسس الشركة جميل أمين وفا، الذي أدرك منذ وقت مبكر الإمكانيات الهائلة التي تتمتع بها المملكة لتبرز بصفها مركزاً عالمياً وإقليمياً لقطاع الطيران والتمويل، وقاد جميل وفا هذه المجموعة نحو إنجازات بارزة، ما ساهم بشكل كبير في اقتصاد البحرين، مع تعزيز النمو عبر مختلف الصناعات.

### نخبة من الشركات

لهذا؛ فهي اليوم شركة رائدة مع قوة عاملة تتجاوز 1500 موظف، وتدير مجموعة يونيتاك نخبة متنوعة من الشركات، بما فيها شركة أريكسو للصرافة، و"سيمنز"، و"يونيسكس"، و"الخدمات الدولية للسفر"، و"ماغنام لخدمات السفر"، و"منشائين للسياحة"، فيما توفر شركة أريكسو للصرافة منصة سلسلة اقتصادية لإجراء المعاملات

وباقات شهر العسل، وتأجير السيارات، بالإضافة إلى ذلك، فهي وكيل مبيعات عام لشركة "توماس فامبوس فامبلي أو براندز"، و"كوك إن آر آي"، وهما شركتان رائدتان في تنظيم الرحلات السياحية الدولية.

### ماغنام للسفر

تأسست بالعام 2010، وهي شركة معتمدة من قبل "إياتا"، وتلبي احتياجات السفر للشركات، والوزارات، والهيئات الحكومية، وبنوع نجاح مجموعة يونيتاك من إيمانها بأن مواردها البشرية هي ثروتها الحقيقية الأكثر قيمة، وتسب إنجازاتها إلى ولاء وتقاني واحترافية موظفيها، الذين يسترشدون بالمبادئ الأساسية للابتكار والجودة والنزاهة، أسوة بمؤسسها جميل وفا.

العالمية مثل "بان أم" و"كاثي باسيفيك" و بريتيش كاليديونيان" إلى البحرين، إضافة إلى ذلك، تعد الشركة مساهماً مؤسساً في شركة خدمات مطار البحرين "باس"، وهي الشركة الوحيدة في البحرين التي تقدم خدمات المناولة الأرضية في مطار البحرين الدولي، وهي معروفة بخدماتها الاستثنائية، وبمعدل بحرنة يصل إلى 83%.

### منشائين للسياحة

وهي شركة رائدة في تنظيم الرحلات السياحية في البحرين، وتتخصص في السياحة الخارجية والداخلية، وبناء على شراكتها السابقة مع "توماس كوك"، تقدم باقات ترفيهية متنوعة، بما في ذلك الجولات السياحية، والرحلات البحرية، وحجز الفنادق،

شركة رائدة في صناعة التنظيف التجاري في البحرين.

### الطيران والسفر

يعد قسم السفر والطيران حجر الأساس لعمليات المجموعة، ويتكون من "الخدمات الدولية للسفر"، و"منشائين للسياحة"، و"ماغنام للسفر"، وتساهم كل شركة من هذه الشركات بشكل كبير في سمعة البحرين كمركز حيوي للسفر والطيران، وقد تأسست شركة الخدمات الدولية للسفر بالعام 1974، وهي وكيل المبيعات العام لشركات طيران بارزة، منها طيران كاثي باسيفيك، و"دلتا للطيران"، و"الخطوط الجوية الفلبينية"، و"إنديجو للطيران"، ولعبت دوراً حاسماً في تعزيز اتصال البحرين بالعالم، كما لعبت الشركة دوراً فعالاً في جلب شركات الطيران

المالية الدولية عبر الشراكة مع المؤسسات العالمية الرائدة. وتعد شركة سيمنز - البحرين، لاعباً رئيساً ومساهمًا حيويًا في قطاع الطاقة والبنية التحتية لمملكة البحرين لأكثر من 40 عامًا، إذ لعبت الشركة دورًا تحويليًا بالمشروعات الكبرى في البنية التحتية، وتوفير الطاقة، والصناعات الرقمية، ويذكر أن أول محطة طاقة واسعة النطاق في البحرين هي محطة الرفاع بقدرة 220 ميجاوات، وتم تطويرها بالتعاون مع شركة كرافتويرك يونيون الألمانية و"سيمنز".

ووسعت "يونيتاك" نطاق أعمالها بإطلاق شركة يونيسكس في العام 2008، وهي شركة رائدة في خدمات التنظيف الصناعي، وبرزت بالشراكة مع "Janiking"، ومقرها دالاس بالولايات المتحدة الأمريكية، وهي

بنك  
أبوظبي الأول

أقوى 30  
مصرفًا خليجيًا  
2025

هنا الرستماني

سمو الشيخ طحنون بن زايد

حل "بنك أبوظبي الأول" في المركز الرابع ضمن قائمة أقوى 30 مصرفًا خليجيًا للعام 2025؛ وذلك استنادًا إلى أدائه المالي للعام 2024 بحسب التقييم المعتمد من اللجنة المستقلة للمبادرة، ويُعد البنك من كبرى المؤسسات المالية في دولة الإمارات العربية المتحدة والمنطقة عمومًا، وقد تأسس في العام 2017 عقب اندماج بنك الخليج الأول وبنك أبوظبي الوطني، ليشكل كيانًا مصرفيًا يتمتع بحضور إقليمي قوي وانتشار دولي واسع.

ويقدم بنك أبوظبي الأول مجموعة شاملة من الحلول المصرفية والخدمات المالية التي تستهدف الأفراد والشركات، ويتميز بريادته في مجالات إدارة الأصول وتمويل المشروعات الكبرى. كما يُعرف البنك بتركيزه على التوسع العالمي، إلى جانب التزامه بالتحول الرقمي وتطبيق معايير الاستدامة في عملياته. وقد نجح "FAB" في تعزيز مكانته عبر تمويل مشروعات استراتيجية كبرى داخل الإمارات وخارجها؛ ما يجعله عنصرًا فاعلاً في دعم أجندة النمو الاقتصادي للدولة.

ويتراأس مجلس إدارة البنك سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، فيما تتولى هنا الرستماني منصب الرئيس التنفيذي. وقد بلغ إجمالي أصول البنك

نسبة كفاية رأس المال  
Capital Adequacy Ratio (CAR)

5

17.47%

العائد على الأصول  
Return on Assets (ROA)

3

1.64%

إجمالي الأصول  
Total Assets

1

327,576,690,000 \$

الربحية الأولى من رأس المال  
Common Equity Tier 1 Capital

6

13.68%

نمو الأرباح السنوي  
Annual Profit Growth

4

13.46%

صافي الربح  
Net Profit

2

5,376,780,000 \$

بنك السلام  
Al Salam Bank



# دانائات

أصبحت الآن أكبر من أي وقت مضى!

+4,000,000  
د.ب

2,000,000 د.ب

لفائزين اثنين (مليون د.ب لكل فائز)

بالإضافة إلى الجوائز الشهرية الأخرى:

- جائزة بقيمة 100,000 د.ب لفائز واحد
- جائزة بقيمة 500 د.ب
- 50 جائزة بقيمة 200 د.ب لفئة الشباب
- جائزة واحدة بقيمة 1,000 د.ب لربائين دانائات بلس

والمزيد...

كل 50 د.ب تستثمرها في حساب دانائات أو دانائات بلس تزيد من فرصك في الفوز.

استثمر عبر تطبيق بنك السلام



# د. الظاهري: 267 شركة بحرينية مسجلة في "غرفة أبوظبي"

كما أكد الظاهري التزام غرفة أبوظبي بدفع عجلة التعاون الثنائي وتكثيف الشراكة مع المؤسسات الاقتصادية والاستثمارية البحرينية، بما يعزز مساهمة القطاع الخاص، ويجعله ركيزة أساسية للنمو المستدام، وخلق الفرص، وتحفيز الابتكار، وتنويع الاقتصاد.

وأكد أن غرفة تجارة وصناعة أبوظبي تطلع بدور محوري في تمكين القطاع الخاص للتوسع إقليمياً ودولياً، عبر دعم الشراكات طويلة الأمد، وتوفير بيئة أعمال محفزة للتبادل التجاري والاستثماري. كما شدد على سعي الغرفة المستمر لدعم برامج تبادل المعرفة، والترويج للفرص الاستثمارية، وتنظيم الفعاليات الاقتصادية التي تسهم في تعميق الشراكة بين مجتمعي الأعمال في الإمارات والبحرين.

بكل فرص التكامل الاقتصادي مع الأشقاء في مملكة البحرين. وأوضح أن مشاركة غرفة أبوظبي في منتدى الأعمال البحريني الإماراتي الذي عقد في يونيو واستضافته مملكة البحرين، عكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية المتجذرة بين البلدين، التي تستند إلى أسس راسخة من التعاون والتكامل ووحدّة المصير.

وذكر أن مملكة البحرين تمثل شريكاً استراتيجياً لدولة الإمارات، مشيراً إلى أن هذا المنتدى يشكل محطة جديدة على طريق التكامل الاقتصادي، ويعزز أهمية تنشيط التجارة البينية، وتوسيع آفاق التعاون في ظل بيئة تشريعية حديثة وسياسات مرنة تدعم الرؤى التنموية المستقبلية للإمارات والبحرين.

أطلقت مجموعة من المجمعات الاقتصادية المتخصصة في إطار رؤية تطوير اقتصاد المستقبل، التي تضم مجمع صناعة المركبات الذكية وذاتية القيادة، ومجمع تنمية الغذاء ووفرة المياه، ومجمع الصحة والطب، ومجمع اللياقة والحياة المستدامة. ودعا الشركات البحرينية الراغبة في التوسع إلى استكشاف هذه الفرص الواعدة، والاستفادة من البيئة الاستثمارية المحفزة في الإمارة. ووجه في منتدى الأعمال البحريني الإماراتي، دعوة إلى رجال الأعمال البحرينيين للحضور لزيارة أبوظبي، واستكشاف فرص التعاون والشراكة مع نظرائهم من دولة الإمارات، مؤكدا استعداد غرفة أبوظبي الكامل لتوفير جميع أوجه الدعم للمستثمرين البحرينيين، مشدداً على أن الإمارات هي بلدهم الثاني الذي يرحب

## الملاذ | علي الفردان

قال النائب الأول لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي د. علي الظاهري، إن عدد الشركات البحرينية المسجلة في غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بلغ 267 شركة، وهو ما عده انعكاشاً حقيقياً لمثانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وفرصة لتوسيع أفق التعاون التجاري والاستثماري، لاسيما في ظل توجهات البلدين نحو شراكات استراتيجية تشمل قطاعات متعددة. وأشار الظاهري في كلمة له أمام رجال أعمال من البلدين، إلى أن إمارة أبوظبي



د. علي الظاهري

أسعار الأسهم	
المواد الأساسية	
ALBH BD 0.933	↓
الصناعات	
APMTB BD 1.075	
BASREC BD 1.000	
NASS BD 0.074	
السلع الاستهلاكية الكمالية	
DUTYF BD 0.408	
alabraaj BD 0.215	
FAMILY BD 0.081	
GHG BD 0.430	↑
BANADER BD 0.123	
NHOTEL BD 0.235	
العقارات	
CPARK BD 0.136	
EBRIT BD 0.060	
SEEF BD 0.121	
السلع الاستهلاكية الأساسية	
BFM BD 0.365	
BMMI BD 0.380	↓
POLTRY BD 0.200	
TRAFCO BD 0.265	
الشركات غير البحرينية	
KFH \$ 2.640	↑
BMUSC BD 0.377	
الاتصالات	
CINECO BD 0.200	
BEYON BD 0.500	↓
ZAINBH BD 0.121	↑
المال	
SALAM BD 0.235	↓
ABC \$ 0.353	
ARIG \$ 0.960	
BKIC BD 0.380	
BCFC BD 0.255	
BISB BD 0.081	
BNH BD 0.502	
BBK BD 0.505	
ESTERAD BD 0.210	
GFH \$ 0.385	↑
INOVEST \$ 0.515	
ITHMR BD 0.029	
Khaleeji BD 0.084	
NBB BD 0.498	↓
SOLID BD 0.385	
TAKAFUL BD 0.134	
UGH BD 1.100	
UGIC BD 0.037	

## TOP 5

### أعلى الدول في القوة الشرائية للعام 2025

190.4	الكويت
177.8	سويسرا
176.0	لوكسمبورغ
169.9	قطر
167.0	عمان

# قنصل

business@albiladpress.com

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

**عبد النبي الشعلة**  
رئيس مجلس الإدارة  
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

**مؤنس المردي**  
رئيس التحرير  
moanes.almardi@albiladpress.com

الفجر: 03:34  
الظهر: 11:45  
العصر: 03:13  
المغرب: 06:28  
العشاء: 07:52

## ارتفاع في الواردات وتنوع في الخيارات

# البحرين تستورد 100 ألف مكيف لإطفاء لهيب الصيف

الصين تهيمن على السوق بنسبة 83.6 %

المصممة للنوافذ أو الجدران، بسعة 70 ألف وحدة حرارية أو أقل، السوق بواقع 74.8 ألف وحدة، وهو ما يمثل نسبة 74.5 % من إجمالي الأجهزة المستوردة، وبلغت قيمتها 25.3 مليون دولار. أما أجهزة التكييف المركزية غير المتضمنة وحدة تبريد، فبلغ عددها 5.4 آلاف وحدة بقيمة 4.5 مليون دولار، فيما تم استيراد 5.7 آلاف وحدة أخرى من النوع نفسه ولكن بقيمة أقل بلغت 801 ألف دولار.

وسجل استيراد 4.9 آلاف وحدة من أجهزة التكييف المركزية العاملة بالفريون بقيمة 3.4 مليون دولار، إضافة إلى 1.7 آلاف وحدة من الأجهزة المخصصة للنوافذ أو الجدران بسعة تتجاوز 70 ألف وحدة حرارية بقيمة بلغت 800 ألف دولار.

### تنوع في الخيارات

وعلى الرغم من القفزة في أعداد الأجهزة المستوردة، إلا أن الأسعار ظلت مستقرة، بل يمكن الحصول على أجهزة تكييف مجزأة تكلف نحو 140 دولاراً تقريباً لفئة "طن ونصف"، في ظل تنوع كبير في الخيارات المطروحة في السوق من حيث النوع والسعة والمنشأ.



بقيمة 2.4 مليون دولار، وجاءت كوريا الجنوبية بـ 3.6 آلاف وحدة ولكن بقيمة متدنية بلغت 311 ألف دولار فقط.

### أجهزة الجدران والنوافذ

وفيما يتعلق بأنواع أجهزة التكييف المستوردة، فقد تصدرت الأجهزة

بحسب بلد المنشأ إلى سيطرة واضحة للصين؛ إذ صدرت إلى البحرين 83.9 ألف وحدة، بما يمثل 83.6 % من إجمالي الأجهزة المستوردة، وبقيمة بلغت 31.2 مليون دولار. تلتها الإمارات بـ 5.9 آلاف وحدة بقيمة 1.2 مليون دولار، ثم الهند بـ 2.7 آلاف وحدة بقيمة 1.6 مليون دولار. بينما صدرت السعودية 1.8 آلاف وحدة

## الملاذ | علي الفردان

قفزت واردات المكيفات إلى البحرين لنحو 100.3 ألف وحدة في الأشهر الخمسة الماضية، مقارنة بقرابة 51 ألف وحدة في العام الماضي، في مؤشر واضح على ارتفاع الطلب على أنظمة التكييف في السوق المحلية.

وبحسب بيانات جمعتها "البلاد"، فإن قيمة واردات أجهزة التكييف بمختلف أنواعها وصلت إلى نحو 39.4 مليون دولار، موزعة على أنواع ومصادر منشأ عدة. ويظهر توزيع البيانات حسب الأشهر، أن شهر أبريل كان الأعلى في عدد الأجهزة المستوردة، إذ دخل السوق البحرينية فيه 27.9 ألف وحدة بقيمة تجاوزت 10.8 مليون دولار، يليه شهر مايو بـ 25.6 ألف وحدة بقيمة قاربت 10.6 مليون دولار.

أما أقل الشهور في عدد الوحدات فكان يناير بـ 10.2 آلاف وحدة فقط، في حين سجل فبراير ارتفاعاً ملحوظاً بـ 24 ألف وحدة، وسجل مارس 12.7 ألف وحدة.

### الصين تهيمن

تشير بيانات واردات أجهزة التكييف

## مؤشرات اقتصادية 26 يوليو 2025

<b>البورصات العالمية</b>	<b>الذهب (الأونصة)</b>	<b>النفط (البرميل)</b>
الرمز	الذهب مقابل الدولار	الخام الأميركي
التغيير	3,337.18 دولار	65.16 دولار
DAW JONES	عملات أجنبية	خام برنت
44,901.92	الدولار مقابل اليورو	68.44 دولار
FTSE	اليورو مقابل الدولار	الغاز (البرميل)
9,120.31	1.174 دولار	عقود الغاز الطبيعي
NASDAQ	عملات رقمية	3.110 دولار
21,108.32	البيتكوين	الألمنيوم
NIKKEI	118,252.60 دولار	سعر الطن
41,456.23		2,635.85 دولار
SHANGHAI SE		
3,593.66		



## ترامب لا يزال مفتحا على الحوار مع كيم جونج أون

الإجراءات لتعطيل مخططات بيونغ يانغ لإردار عائدات غير مشروعة. وكشفت إدارة ترامب عن حزمة من الإجراءات ضد كوريا الشمالية، بما في ذلك تقديم مكافآت مقابل معلومات حول سبعة مواطنين كوريين شماليين متورطين في مخطط يعتقد أنه يجمع أموالاً للبرامج النووية والصاروخية للنظام المنعزل.

وكالات  
كشف مسؤول في البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يزال مفتحا على التواصل مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون للوصول إلى كوريا الشمالية منزوعة السلاح النووي بالكامل، وذلك بعد إعلان إدارته عن سلسلة من

## 1700 قتيل في اشتباكات السويداء

كشفت مصادر لـ "سكاي نيوز عربية"، السبت، عن حصيلة قتلى أحداث محافظة السويداء الدامية في سوريا. وقالت مصادرنا إن التقديرات الأولية تشير إلى سقوط 1700 قتيل في الاشتباكات الأخيرة بينهم 200 من منتسبي الأمن العام من الدروز ومقاتلين من الفصائل الدرزية. وأضافت: "قتلى الأمن العام والجيش والعشائر في الأحداث التي شهدتها المحافظة مؤخرا يقدر بأكثر من 1500". وتابعت: "التقديرات الأولية تشير إلى 1000 مفقود و700 معتقل من السويداء". وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان كشف في وقت سابق أن حصيلة قتلى اشتباكات السويداء بلغت 1386 من جميع الأطراف. كما أسفرت غارات شنتها إسرائيل خلال التصعيد عن مقتل 15 عنصرا من القوات الحكومية. وخلال أسبوع من الاشتباكات في السويداء، نزح أكثر من 128 ألف شخص، وفق ما أفادت به المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة لوكالة الصحافة الفرنسية، وأن أكثر من 43 ألف شخص نزحوا في يوم واحد.



# العالم

تابع المزيد من أخبار العالم  
على موقع "العالم" الإلكتروني



## الأمم المتحدة تعقد مؤتمرا الأسبوع المقبل لإحياء حل الدولتين

### المجاعة تتفشى في غزة

## إيران لـ "الترويكا الأوروبية": تخصيب اليورانيوم جزء لا يتجزأ من أي اتفاق مستقبلي

نقاش "جاد وصريح ومفصل"، الجمعة، في أول محادثات مباشرة مع القوى الغربية منذ القصف الإسرائيلي والأميركي للمواقع النووية الإيرانية، الشهر الماضي. وقبل الاجتماع، عارضت إيران اقتراحات بتمديد العمل بقرار للأمم المتحدة بصنادق على الاتفاق النووي لعام 2015، مع اقتراب انتهاء سريانه، والذي يهدف لتقييد البرنامج النووي الإيراني.

واجتمعت وفود من إيران والاتحاد الأوروبي ودول الترويكا الأوروبية، لنحو 4 ساعات لإجراء محادثات في القنصلية الإيرانية في إسطنبول، والتي تقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إنها قد توفر فرصة لاستئناف عمليات التفتيش. وقال نائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي عقب الاجتماع، إن كلا من الجانبين قدم أفكاراً محددة بشأن رفع العقوبات والملف النووي، مشيراً إلى الاتفاق على استمرار المشاورات بشأن هذا الموضوع.

رويترز  
قال نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية مجيد تخت راونجي، السبت، إن بعض الدول على تواصل مع إيران والولايات المتحدة كوسطاء، مشيراً إلى أن وفد بلاده الذي شارك في محادثات إسطنبول أكد لممثلي الترويكا الأوروبية "بريطانيا، ألمانيا، وفرنسا" أن تخصيب اليورانيوم جزء لا يتجزأ من أي اتفاق مستقبلي.

وأضاف نائب وزير الخارجية، في تصريحات نقلتها وكالة "مهر" الإيرانية، أن "بعض الدول على تواصل مع إيران والولايات المتحدة.. وكما تعلمون، كنا نتفاوض بوساطة غمان". وأشار إلى أنه "لم يتم تحديد موعد ومكان المحادثات المقبلة بعد، وإسطنبول هي خيارنا المفضل، وكذلك خيار الدول الأوروبية الثلاث". وكانت إيران قالت إنها ستواصل المحادثات النووية مع القوى الأوروبية بعد ما وصفته بأنه



أونروا: الناس في غزة ليسوا أمواتا ولا أحياء إنهم جثث تتحرك

صغيرة واحدة يومياً، غالباً ما تكون مجرد عدس. كثيرون يُغمر عليهم من شدة الجوع أثناء عملهم. وأضاف عندما لا يتمكن مقدمو الرعاية من إيجاد ما يسد رمقهم، فإن النظام الإنساني بأكمله يبدأ بالانهيار. وطالب المفوض العام للأونروا بضرورة السماح للشركاء في المجال الإنساني بتقديم مساعدات إنسانية غير مقيدة وغير منقطعة إلى غزة. وأوضح أنه لدى الأونروا ما يعادل 6000 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطبية في الأردن ومصر. إلى ذلك، تسعى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، بدفع من قرار فرنسا الاعتراف بفلسطين، الأسبوع

المقبل إلى إحياء حل الدولتين من خلال اجتماع تغيب عنه إسرائيل التي تتعرض لضغوط من أجل إنهاء الحرب في غزة. كان من المقرر عقد المؤتمر الذي دعت إليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في يونيو على أعلى مستوى. وبعد تأجيله بسبب الحرب التي شنتها إسرائيل على إيران، تُعقد اجتماعات، الاثنين، في نيويورك على مستوى الوزراء، تمهيدا لقمة متوقعة في سبتمبر. وقبل الاجتماع، أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الخميس، أنه سيعترف رسمياً بدولة فلسطين في سبتمبر.

وكالات  
تتفاقم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، مع ازدياد أعداد الوفيات بفعل المجاعة، في وقت تسجل فيه يوماً أرقاماً جديدة لحالات دخلت المستشفيات إثر سوء التغذية، من بينهم أطفال ونساء وشبان وكبار السن. وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" إن طفلاً من كل 5 أطفال يعاني من سوء التغذية في مدينة غزة، مشيرة إلى أن الحالات تتزايد بشكل يومي. ونقل المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني شهادة من أحد موظفي الأونروا في غزة قال فيها "الناس في غزة ليسوا أمواتاً ولا أحياء، إنهم جثث تتحرك".

وأضاف لازاريني "عندما يتفاقم سوء التغذية لدى الأطفال، وتقتل آليات التكيف، وينعدم الوصول إلى الغذاء والرعاية، تبدأ المجاعة في التفشي بصمت". وأشار إلى أن "معظم الأطفال الذين تستقبلهم طواقمنا يعانون من الهزال والضعف، وهم معرضون بشدة لخطر الموت إذا لم يحصلوا على العلاج الذي يحتاجونه بشكل عاجل". وقال لازاريني: التقارير تشير إلى وفاة أكثر من 100 شخص بسبب الجوع، ومعظمهم من الأطفال، وهذه الأزمة المتفاقم تطل الجميع، بمن فيهم أولئك الذين يحاولون إنقاذ الأرواح في القطاع الذي مزقته الحرب، والعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية للأونروا يعيشون على وجبة

## روسيا تسيطر على قرية أوكرانية.. وكيف تهاجم مصنع عتاد حربي



تليغرام إن قواته "حررت بلدة مالييفكا" في منطقة دنيبروبيتروفسك. ومطلع هذا الشهر، أعلنت روسيا سيطرتها على بلدة داتشنيو الصغيرة في هذه المنطقة. وتمثل السيطرة على مالييفكا، إذا أكدت كيف، انعكاساً رمزية أخرى للقوات الأوكرانية. ويمثل أي تقدم روسي حقيقي في منطقة دنيبروبيتروفسك أهمية استراتيجية في المحادثات التي قد تعقد لاحقاً لإيجاد حل النزاع بين الجانبين. وفي منطقة دونيتسك في الشرق، أعلن الجيش الروسي السبت أيضاً سيطرته على قرية زيليني هاي والتي وصفها بأنها "مهمة للدعم اللوجستي للقوات الأوكرانية".

وكالات  
أعلنت روسيا، السبت، سيطرتها على قرية جديدة في منطقة دنيبروبيتروفسك في شرق وسط أوكرانيا، هي الثانية في هذه المنطقة منذ بدء عملياتها العسكرية في فبراير 2022، فيما قصفت طائرات مسيرة أوكرانية معدات الاتصالات اللاسلكية وعتاد الحرب الإلكترونية في منطقة ستافروبول الروسية. وتواصل موسكو تحقيق مكاسب ميدانية في أوكرانيا، في حين انتهت الجولة الثالثة من محادثات السلام بين الروس والأوكرانيين، الأربعاء، في إسطنبول من دون إحراز أي اختراق. وقال الجيش الروسي في بيان على

## تايلندا وكمبوديا تتفقان على الاجتماع لوقف النار



جندي كمبودي يقف على منصة إطلاق صواريخ متعددة

وأضاف: "من قبيل المصادفة، نحن نتفاوض في الوقت ذاته على اتفاقات تجارية مع كلا البلدين، لكننا لا نرغب في إبرام أي صفقة مع أي منهما إذا كانا في حالة حرب، وقد أبلغتهم بذلك صراحة". وأوضح الرئيس الأميركي أنه "سيتم إجراء الاتصال مع تايلندا خلال لحظات. أما المكالمات مع كمبوديا فقد انتهت، لكن من المتوقع أن أتواصل مجدداً بشأن وقف الحرب ووقف إطلاق النار بناءً على ما ستقوله تايلندا". وتابع: "أحاول تبسيط وضع معقد كثير من الأرواح تُزهِق في هذه الحرب، لكنها تذكرني كثيراً بالنزاع بين باكستان والهند، والذي نجحنا في إنهائه بطريقة ناجحة".

إلى رئيس الوزراء المؤقت، مشيراً إلى أن تايلندا ترغب في وقف فوري لإطلاق النار، وفي السلام. وأوضح أنه سينقل "هذه الرسالة إلى رئيس وزراء كمبوديا". وقال ترامب إنه "بعد الحديث مع الطرفين، يبدو أن وقف إطلاق النار، والازدهار، هي الخيارات الطبيعية والمنطقية. سنرى ما سيحدث قريباً". وكان ترامب قال في منشور على منصة "توتو سوشال": "تحدثت لتوي مع رئيس وزراء كمبوديا بشأن وقف الحرب مع تايلندا. وأنا الآن على وشك الاتصال برئيس الوزراء المؤقت في تايلندا، لطلب وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب الدائرة حالياً".

وكالات  
قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، السبت، إن تايلندا وكمبوديا اتفقتا على الاجتماع فوراً والتوصل سريعاً إلى وقف لإطلاق النار، معلناً أنه يتطلع إلى إبرام اتفاقيتي تجارة مع البلدين، فيما دعت السعودية الطرفين إلى ضبط النفس وخفض التصعيد وحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية. وذكر ترامب أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع زعيم كمبوديا وتايلندا للضغط من أجل وقف إطلاق النار في ظل استمرار القتال على طول الحدود بين البلدين لليوم الثالث. ووصف ترامب مكالمته مع رئيس وزراء كمبوديا هون مانيت بـ"الجيدة جداً"، مشيراً إلى أنه أطلع الأخير على المناقشات مع تايلندا ورئيس وزرائها المكلف.

وأوضح الرئيس الأميركي أن "الطرفين يسعيان إلى وقف فوري لإطلاق النار وتحقيق السلام، كما أنهما يتطلعان للعودة إلى طاولة التجارة مع الولايات المتحدة، وهو ما نراه غير مناسب في الوقت الحالي ما لم يتوقف القتال"، مشيراً إلى أن البلدين "اتفقا على الاجتماع فوراً والعمل بسرعة على التوصل إلى وقف لإطلاق النار، ومن ثم تحقيق السلام". وتابع ترامب: "نأمل أن تسود بين البلدين علاقات طيبة لسنوات طويلة قائمة، لافتاً إلى أنه "عندما تنتهي الأمور ويتم إحلال السلام، أتطلع إلى إبرام اتفاقيات تجارية مع كليهما". وفي الجانب التايلندي، قال ترامب إنه تحدث



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني



## أب مع أبنائه في مدينة الشباب

يوسف أحمد



## الفرص المتاحة لنمو المشاريع الصغيرة

د. نجيب غريبال



Osama396948@gmail.com \*أسامة الماجد

## شباب البحرين.. طاقة وطن ورواد المستقبل

جاءت لتؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الشباب البحريني يقف في قلب أولويات الدولة. فقد اطلع جلالتنا على مختلف البرامج التدريبية التي تهدف إلى صقل مهارات الشباب وتزويدهم بالخبرات والمعارف التي تؤهلهم ليكونوا قادة المستقبل ورواد التغيير الإيجابي.

إنها رسالة واضحة وبرهان دامغ بأن مملكة البحرين ماضية في نهجها الداعم للشباب، مؤمنة بأن حاضرها هو مستقبل الوطن، وبأن تمكينهم ليس خياراً، بل التزام وطني يعكس رؤية قيادة تؤمن بقدراتهم، وتراهن على طموحاتهم.

في وطن يحتضن الشباب بهذا الحب ويبيّن ثروة بشرية مبدعة بتوفير بيئة حديثة ومحفزة ويحظى بسمعة دولية كبيرة في هذا الميدان، لا عجب أن ترى الإبداع يتفجر في كل مجال، والعطاء متواصل بلا حدود.

\* كاتب بحريني

## سوالف

الشباب هم عماد الأوطان، وثروتها الحقيقية التي لا تنضب، وبهم تُبنى الأمم، وعلى سواعدهم ترتفع صروح التقدم، فهم القاعدة الراسخة التي تنطلق منها مسيرة المستقبل، والطاقة المتجددة التي لا تعرف التوقف أو اليأس.

وفي مملكة البحرين، نفخر جميعاً بما يحظى به الشباب من رعاية سامية واهتمام دائم من القيادة الحكيمة التي آمنت بأن الاستثمار في الإنسان وخصوصاً في الشباب، هو الاستثمار الأجدى لبناء المستقبل، فقد حرصت الدولة على تمكين الشباب من خلال التعليم النوعي، وتوفير فرص التطوير المهني والمعرفي، وفتح الأبواب أمام الإبداع والمبادرة، وتذليل العقاقيل التي قد تعيق طريقهم نحو تحقيق الطموحات.

وتجلى هذا الاهتمام بأهلي صورته في الزيارة الكريمة التي قام بها سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه، إلى مدينة الشباب 2030، والتي

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

الآراء الواردة في «منطلقات»  
تعبّر عن أصحابها ولا تلتزم «البلاد»  
للتواصل: 17111483

# منطلقات



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



## صوت القلم

Hussein.shobokshi@gmail.com \*حسين شبكشي

## فنلندا وسر سعادة شعبها

فنلندا تحتل باستمرار مرتبة متقدمة في مؤشرات السعادة العالمية، ويعزى ذلك إلى عدة عوامل مجتمعة، من أبرزها ارتفاع مستويات الثقة في المؤسسات والأفراد، ما يخلق بيئة آمنة ومستقرة، كما أن هناك تركيزاً قوياً على المساواة والعدالة الاجتماعية، ما يقلل من التفاوتات ويضمن حصول الجميع على فرص متكافئة، بالإضافة إلى ذلك، تلعب الطبيعة الخلابة دوراً مهماً في تعزيز الرفاهية النفسية للسكان.

وتتميز فنلندا أيضاً بنظام تعليمي قوي يركز على تنمية الفرد وتقدير التعلم مدى الحياة. هذا النظام يساهم في بناء مجتمع متعلم ومتكف، ما ينعكس إيجاباً على مستوى السعادة، كما أن هناك اهتماماً كبيراً بالتوازن بين العمل والحياة، حيث يشجع أصحاب العمل على منح موظفيهم فترات راحة وإجازات كافية للاستمتاع بوقتهم الشخصي وعائلاتهم. علاوة على ذلك، تتبنى فنلندا سياسات اجتماعية قوية توفر شبكة أمان اجتماعي شاملة، ما يقلل القلق والتوتر المرتبطين بالاحتياجات الأساسية. هذه السياسات تشمل الرعاية الصحية الشاملة، وإعانات البطالة، ودعم الأسر، وغيرها من المزايا التي تساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً واستقراراً.

من فنلندا خرجت الساوننا، العادة الصحية التي انتشرت في أنحاء العالم والتي تنتهها معظم الثقافات والشعوب، ومنها خرجت شركة نوكيا عملاق الهاتف المحمول في فترة معينة من تاريخ التقنية. شعب هادئ متوازن جعل من هذه الخلطة الفنلندية اللافنة والمميزة نهجاً للحياة والتميز، وجعل من فنلندا قصة نجاح مبهرة لتحتل باستمرار قائمة الدول الأكثر سعادة والدولة الأعلى تقييماً قضائياً والدولة الأقل فساداً في العالم بأسره.

\* كاتب وإعلامي سعودي



البلاد | كاريكاتير نواف الملا



buthaina7747@gmail.com \*د. بثينة خليفة قاسم

## زبدة القول

## قال الشعراوي.. إذا منعك الله

- شجن أعواماً وهو البريء، ثم خرج لا ليجتمع بأهله فقط، بل ليصبح عزيز مصر. وتأمل في موسى - عليه السلام - الذي فرّ خائفاً يترقب، ثم عاد نبياً يحمل كتاب الله. فما ظنك برب لا يؤخر، إلا ليعطيك أوفى مما ظننت.

الصبر ليس ضعفاً، بل فقدان الرجاء في رحمة الله هو الخسارة الحقيقية. قد يكون ما ترجوه قد كُتِبَ لك فعلاً، لكنه سينزل حين يشاء الله، لا حين تشاء أنت.. قد تقول اليوم: "حُرمت"، ثم تقول غداً: "نجوت"، فلا تبتسئس إن تأخر ما تتمنى.. فقد يُطيل الله العمدى، ليعظم الجزاء، واطمئن، فمادمك واقفاً على باب الله، فلن تُرد، ولو طال الانتظار.

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية



د. فرانك مسمار \*

## هل ستصبح ألبرتا الولاية رقم 51؟

2026. على الرغم من أنها لا تدعم الانفصال، إلا أنها فتحت الباب أمام النقاش العام.

ويشعر العديد من سكان ألبرتا بأنهم محرومون اقتصادياً من السياسات الفيدرالية، لاسيما تلك التي تؤثر على قطاع النفط والغاز. وتساهم المقاطعة بشكل كبير في الاقتصاد الكندي، ولكنها غالباً ما تشعر بأنها ممثلة تمثيلاً ناقصاً في أوتاوا. وتبدو هذه الحركة وكأنها تكتيك ضغط أكثر من كونها خارطة طريق جادة للانفصال. ومع ذلك، فهي حالة رائعة للهوية الإقليمية، والمظالم الاقتصادية، والمسرح السياسي. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

\* كاتب أميركي

ليس كل ما نُحرم منه يُعدّ شقاءً، ولا كل ما نتمناه يكون نعمة إذا تحقق، فكم من باٍ بكت عليه قلوبنا بحرقه، ثم أدركنا لاحقاً أن خلفه أقداراً لا تليق بنا، وأن الله حماننا منه برحمته، لا بعقوبته. وقد روي عن الشيخ محمد متولي الشعراوي - رحمه الله - في إحدى خواطره الملهمة: "إذا حجب الله عنك ما تشاء، فاعلم أنه ادخر لك ما يشاء". وبين "ما نشاء" و"ما يشاء" يكمن سرّ الوجود كله، نحن نرغب بما نظنه نافعاً لنا، بينما الله - بعلمه المحيط - يصرف عنا ما فيه خيرٌ حقيقي لنا.

ما أوسع الفرق بين نظر العبد القاصر وحكمة العليّ القدير التي لا تحدّها حدود.. كم مرة دعونا، وبكينا، وسجدنا في جوف الليل، وظننا أن أبواب السماء قد أغلقت، بينما كانت الدعوة مقبولة، ولكن لم يأت وقتها بعد! وربما استُهدت من عند الله بما هو أعظم لنا في دنيانا أو آخرتنا، دون أن ندرك ذلك أو نزاه. تأمل في قصة يوسف - عليه السلام

تطفو مسألة تحول ألبرتا إلى الولاية الحادية والخمسين للولايات المتحدة الأميركية بشكل دوري، وأثارت موجات

من الإحباط السياسي والاقتصادي داخل المقاطعة. ومن الناحية القانونية، فإن المسار متاهة، ولا يتطلب فقط استفتاء واضحة، لكن أيضاً إرادة كل من المشرعين الكنديين والأميركيين وتقارب المصالح. ومع ذلك، تستمر الفكرة في النقاط الخيال، حيث تعمل كمقياس للاستياء المحلي وصرخة حاشدة لأولئك الذين يشعرون بالغربة بسبب السياسات الفيدرالية.

وصرحت رئيسة الوزراء دانييل سميث (وهي زعيمة حزب المحافظين المتحد) بأن ألبرتا ستحترم العملية الديمقراطية إذا جمعت عريضة يقودها المواطنون دعماً كافياً لإجراء استفتاء على الانفصال في عام

ومضة:

خدها فرصة وأنت بالخارج بأن تحكي عن بلدك المشرف، أن تتذكر قصصاً جميلة، أن تتحدث عن مزارات مهمة وأسواق متاحة، ليس أكثر من أنك فعلاً سفير حقيقي لبلدك في الخارج، وكل كلمة وموقف يحدث سيحسب عليك بطريقة أو بأخرى. ولعلها فرصة جميلة أن تباهي بحضارة قديمة تمتد لقرون بين دلمون وتايلوس وأرادوس، وإرث خليجي وثقافة وتمدن يوازي ما وصلت إليه مدن عالمية حديثة. كن أنت سفيراً وإعلامياً ودعائياً، وسيذكرونك ويتذكرون وطنك ويذكرونك بالخير كلما هلّ طيف ذكرى أو حكاية أو موقف.

\* كاتبة وأكاديمية بحرينية



تؤدي النجمة التركية هاندا أرتشيل دور البطولة في مسلسلها الجديد "تذكر الحب"، حيث تجسد شخصية محررة محتوى ومؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي. وتدور أحداث المسلسل حول قصة حب قوية جمعتها بأحد الأشخاص في الماضي، لكن القدر فرقهما، وسلك كل منهما طريقاً منفصلاً. يتكون المسلسل من 8 حلقات فقط.



الملاح | كاريكاتير طارق البحار



يستعد النجم عمرو دياب لإحياء حفل غنائي ضخم في العاصمة اللبنانية بيروت يوم 30 أغسطس المقبل. أصبح دياب ضيفاً دائماً على لبنان في السنوات الأخيرة بفضل شعبيته الجارفة هناك. ومن المتوقع أن يقدم دياب باقة من أغاني اليوم الجديد "ابتدينا"، بالإضافة إلى عدد كبير من أغانيه القديمة.



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

# مسافلات

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

## ابنة ستيف جوبز تستعد لزفاف أسطوري

تخطط إيف جوبز ابنة مؤسس شركة "آبل" ستيف جوبز لزفاف أسطوري بقيمة 6.7 مليون دولار في الريف البريطاني هذا الأسبوع، إذ من المتوقع حضور نائبة الرئيس الأميركي السابقة كامالا هاريس وهي الصديقة المقربة لوالدتها لورين باول جوبز، مع عرض خاص من المغني إلتون جون.

ومن المقرر أن تتزوج من خطيبها الفارس الأولمبي الحائز على الميدالية الذهبية هاري تشارلز (26 عاماً)، ويشرف على تنظيم حفلات الزفاف الشهير ستانلي غاتي، ووصفه أحد المصادر بأنه "حكاية خيالية بملايين الجنيهات بدأت تقلب منطقة أوكسفوردشير الريفية رأساً على عقب".

وقال المصدر لصحيفة "ذا صن"، إن كامالا هاريس، التي فشلت في الترشح للانتخابات الرئاسية للعام 2024، ستحضر الحفل، إلى جانب شخصيات بارزة مثل جيسيكا سبرينغستين، ومات هيلدرز من فرقة "Arctic Monkeys"، والأميرة بياتريس، كما يُتوقع حضور وريثي التكنولوجيا جينيفر وفيني غيتس.



## زهرة عرفات تعلق على نجاحها مع "الكاست"

# مسلسل "أمي" يحقق نجاحاً ساحقاً



وعسى الله يوفقكم دائماً، كما كتب الفنان عبدالله عبدالعزيز المسلم "مبروك أم محمد الغالية". وإنهات أيضاً تهاني ومباركات المتابعين على الفنانة والعمل. مسلسل "أمي" هو النسخة العربية من مسلسل تركي، وتدور أحداثه حول قصة طفلة تتعرض للعنف المنزلي والإهمال من قبل والدتها، فتلاحظ معلمتها مريم وضع الطفلة وتقرر الهروب معها وتربيته لمنحها حياة أفضل، لكنها تواجه العديد من الصعاب وتتوالى أحداث العمل المشوقة.

يشارك في بطولة المسلسل نخبة من النجوم، منهم: تركي اليوسف، الغنود سعود، زهرة عرفات، رنا جبران، سناء بكر يونس، فايز بن جريس، نايف الظفيري، ترف العبيدي، ريم العلي، همس بندر، أسهمان توفيق، ليلي السلطان، بدر محسن، عزيز بحيص، أبرار فيصل، عبدالعزيز المبدل، نذير غليون، غادة الملا، لطيفة المجرن، طيف سعد، متعب التميمي، مروة علي، ونور حسين.

الملاح | طارق البحار

في تعليق يعكس الأجواء الإيجابية التي سادت كواليس مسلسل "أمي"، الذي تصدر أخيراً قائمة المشاهدات على "شاهد"، أكدت الفنانة زهرة عرفات أن التناغم بين فريق العمل والشغف المشترك بالعمل هو سر النجاح.

ونشرت عرفات تعليقا على صورة الدرغ التكريمي الذي حصل عليه المسلسل، قائلة "فعلاً لما يكون الكاست كله حاب العمل وعلى قلب واحد تكون النتيجة أمي". وأضافت "لما يكون العمل بحب"، في إشارة واضحة إلى أهمية المحبة والتفاني في الإنتاج الفني.

وعلمت زهرة عرفات على الدرغ معبرة عن سعادتها وشكرها لجمهور المسلسل "ألف مبروك لنا كلنا، وشكراً لجمهورنا الغالي اللي وصلنا للتوب 1". كما أضافت "الحمد لله وشكراً من القلب لجمهورنا الغالي اللي وصلنا للتوب 1، فعلاً لما يكون الكاست كله حاب العمل وعلى قلب واحد تكون النتيجة: أمي"، مؤكدة أهمية تضامير جهود فريق العمل والمحبة بين أعضائه كعامل أساسي في هذا النجاح. وامتدحت عرفات جميع فريق العمل دون استثناء على جهودهم.

أصبح "أمي" المسلسل الأكثر متابعة وتداولاً على منصات التواصل الاجتماعي منذ عرض حلقاته الأولى؛ ما يعكس تأثيره الكبير على الجمهور.

وتفاعل عدد كبير من الفنانين والفنانات مع هذا الإنجاز، مقدمين تهانيهم لزهرة عرفات وفريق عمل المسلسل. فقد علقت الفنانة هدى حسين بوضع علامة تصفيق تعبيراً عن إعجابها، فيما كتبت الفنانة هيا عبدالسلام "تستاهلون حببتي". وشاركت الفنانة رهب جيتارا بتهنئة "مبروكين

## بلقيس فتحي تغني أغنية مصرية جديدة

تستعد الفنانة بلقيس فتحي لإطلاق أحدث أعمالها الغنائية باللهجة المصرية، بعنوان "يا مطنشنا"، وذلك في الأسبوع المقبل، لتكون إضافة مميزة للأجواء الصيفية.

الأغنية الجديدة من كلمات وألحان بلال سرور، وتوزيع سليمان دميان. وقد انتهت بلقيس أخيراً من تصوير الفيديو كليب "الخاص بها على أحد الشواطئ الساحلية في لبنان، تحت إدارة المخرج إيلي فهد. وتجمع أجواء الأغنية بين الطابع الرومانسي والكوميدي في آن واحد؛ ما يعد بتقديم عمل فني خفيف وممتع.

تُعد "يا مطنشنا" الأغنية الخامسة التي تقدمها بلقيس باللهجة المصرية في مسيرتها الفنية، بعد نجاح أغنياتها السابقة مثل "بدلوماسي"، و "تدلع"، و "مزاجنجي". وكانت آخر أغنياتها المصرية "ألف روح" التي طُرحت في صيف العام 2023، وحققَت تفاعلاً واسعاً عبر المنصات الرقمية المختلفة.



## جوليا روبرتس تشارك لأول مرة في "البندقية"

# 5 أفلام إيطالية تتنافس على "الأسد الذهبي"

الملاح | طارق البحار

أعلن مدير مهرجان البندقية السينمائي ألبيرتو باربيرا، أن 5 أفلام إيطالية ستتنافس على جائزة "الأسد الذهبي" المرموقة في نسخة هذا العام من المهرجان. ومن المقرر أن يُفتتح المهرجان، الذي يُقام في الفترة من 26 أغسطس إلى 6 سبتمبر، بفيلم "La Grazia" للمخرج الأوسكار بولولو سورينتينو، وهو ما كان قد تم الكشف عنه مسبقاً.

وتتضمن قائمة الأفلام الإيطالية، أربعة أفلام أخرى تتنافس على الجائزة الكبرى، وهي: فيلم "إليسا" (Elisa) للمخرج ليوناردو دي كوستانزو، فيلم "دوسي" (Duse) للمخرج بيترو مارتشيلو، فيلم "فيلم صنع بشكل



## "E! News" يودع الشاشة بعد 34 عاماً

الملاح | المحرر الفني

بعد مسيرة دامت 34 عاماً، يستعد برنامج "E! News"، الوجهة الأولى لأخبار المشاهير والترفيه، لبث حلقاته الأخيرة على الشاشة في 25 سبتمبر 2025. وقد أبلغ موظفو البرنامج، الذي يقدمه حالياً كيلتي نايت وجاستن سيلفستر، بقرار الشبكة في 24 يوليو الجاري.

ويعد توقف البث التلفزيوني الخريف المقبل، ستواصل علامة "E! News" كمنصة رقمية فنية، تشمل موقعها الإلكتروني "E! Online" وجميع عروضها على وسائل التواصل الاجتماعي. وتتضمن برامجها الرقمية الحالية "The Rundown" على "سناپ شات"، و "Hot Goss" على "إنستغرام"، و "RE!CAP" على "يوتيوب".

## شعار يحتفي بالحكاية

# مهرجان البحرين السينمائي يعود بهوية بصرية جديدة



المرتبطة بالسينما، إذ تعكس تاريخ المجتمع وجذوره، وتؤكد قدرة كل تجربة سينمائية على سرد حكايات تلامس القلوب وتعبر عن الهوية الثقافية لمملكة البحرين الثرية بمكوناتها.

وكان مهرجان البحرين السينمائي قد أغلق باب تلقي طلبات الدخول في المسابقة الرسمية للمهرجان في 20 يوليو الجاري، التي تتضمن 5 فئات هي: الأفلام الروائية القصيرة، الأفلام الوثائقية القصيرة، أفلام التحريك القصيرة، أفلام الطلبة، والأفلام البحرينية القصيرة. ويعد مهرجان البحرين السينمائي في دورته الخامسة نقطة انطلاق جديدة لتعزيز الفنون السينمائية وتحفيز الحوار الثقافي في العالم العربي. كما يتطلع المهرجان إلى تقديم تجارب فريدة من نوعها وأعمال تتجاوز التوقعات؛ ما يعكس التزامه برواية القصص الإنسانية الملهمة.

أعلن مهرجان البحرين السينمائي، إطلاق هويته البصرية الجديدة في إطار الاستعداد لانطلاق دورته الخامسة، المقرر إقامتها من 30 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2025 تحت شعار "أفلام قصيرة... قصص عظيمة"، بتنظيم من نادي البحرين للسينما وبالشراكة مع وزارة الإعلام. وفي سياق هذا الإعلان، أكد المدير الفني للمهرجان عمار زينل، أن التركيز على عمق الحكاية هو الانطلاقة الفعلية للشعار الجديد بكل ما يحمله من عناصر.

وذكر زينل أن المهرجان حاول أن يبرز فكرة أن "لكل مقعد حكاية، وكل ظل ينتظر النور ليوضح عن جمال الحكاية"، في إشارة إلى أهمية تناول الأفلام القصيرة التي تحمل في طياتها قصصاً عظيمة. وذكر زينل أن هذه الهوية تُستلهم من عمق الروح الإنسانية



عمار زينل



## “المحرق” بطلا للجولة “6” ببطولة “3x3”



“المحرق” بطلا للجولة السادسة

قوة المنافسة وتنوع مستويات الفرق المشاركة. وتتيح هذه الجولات للفرق جمع النقاط المؤهلة للجولة النهائية الكبرى "Quest Final"، المقرر إقامتها في الأول من أغسطس المقبل، والتي ستحدد البطل الأول لنسخة البطولة الافتتاحية. كما أن الجولة النهائية "Quest" تمنح البحرين مقعداً للمشاركة في إحدى محطات الجولة العالمية لكرة السلة 3x3 فئة "الماسترز" المرموقة؛ ما يمنح فرصة مثالية للفرق الفائزة بتمثيل مملكة البحرين في استحقاق عالمي رسمي.

أحرز نادي المحرق لقب الجولة السادسة والأخيرة من بطولة البحرين الصيفية المفتوحة لكرة السلة 3x3، بعد فوزه على فريق "فالكونز" بنتيجة 17 مقابل 13 نقطة، في المباراة النهائية التي أقيمت على صالة نادي المحرق وسط حضور لافت.

وشهدت الجولة منافسات قوية بين 18 فريقاً شاركوا فيها ضمن البطولة التي ينظمها الاتحاد البحريني لكرة السلة بالتعاون مع الاتحاد الدولي "FIBA"، والتي تقام لأول مرة في المملكة بهدف تعزيز شعبية لعبة 3x3 ورفع التصنيف الدولي للبحرين في هذه الرياضة متسارعة النمو.

وتأتي البطولة بنظام مكون من ست جولات تأهيلية أقيمت على مدار الأسابيع الماضية، إذ شهدت كل جولة تنويج فريق مختلف من أبرزها فريق السيف و"بي إس أكشن" و"فالكونز"، ثم فريق "سار" في جولتين متتاليتين؛ ما يعكس

## الدوسري وجاسم بطلا سباق "سباح الموروث"



اختتمت يوم الجمعة منافسات مسابقة السباحة في المياه المفتوحة (سباح الموروث)، التي أقيمت في خليج البحرين كأولى فعاليات النسخة الثامنة من موسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري، بمشاركة نحو 80 سباحاً تنافسوا على مسافتين مختلفتين ضمن فئتين عمريتين، وسط أجواء تنافسية مميزة وحضور لافت.

في الفئة "أ" المخصصة للأعمار من 30 حتى 45 سنة لمسافة 1000 متر، حقق السباح محمد عبدالعزيز الدوسري المركز الأول بزمن بلغ (16:22:56 دقيقة)، فيما جاء محمد يحيى جفن ثانياً بزمن (16:37:92 دقيقة)، وحل بلال عثمان الزرع في المركز الثالث بزمن (18:05:21 دقيقة). (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

## البلاد | سبورت

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

sports@albiladpress.com

منتخبنا قاتل حتى الرمق الأخير.. والذهب ذهب لـ "العنابي" بفارق التفاصيل

# قطر تخطف ذهبية غرب آسيا من "الأحمر" .. وعمان تظفر بالبرونزية

السعودي بثلاثة أشواط مقابل شوط، لبنان الميدالية البرونزية عن جدارة. وجاءت نتائج الأشواط على النحو الآتي: 25 - 20، 25 - 19، 25 - 18، 25 - 22، إذ قدّم المنتخب الغماني أداءً متوازناً، وتمكن من تجاوز فترات التراجع بفضل الانضباط التكتيكي والروح الجماعية.

### جوائز الأفضل.. تألق بحريني قطري

وحصد القطري رينان ربييرو جائزة أفضل لاعب شامل، فيما نال البحريني محمود العافية جائزة أفضل صانع ألعاب. وفي مركز الضرب (4)، فاز كل من القطري نيكولا والبحريني محمد يعقوب، بينما نال جائزة أفضل ضارب مركز (3) كل من البحريني حسن الوراق والقطري بلال أبو نبوت. أما جائزة أفضل ضارب مركز (2) فذهبت للغماني إسماعيل الحديدي، فيما حصد القطري ناجي محمود جائزة أفضل لاعب حر.

وبختام منافسات البطولة، توجت قطر بالذهب، والبحرين بالفضة، وعمان بالبرونز، في نسخة أولى ناجحة على جميع المستويات التنظيمية والفنية، عكست تطور الكرة الطائرة في منطقة غرب آسيا.



### عمان تحرز البرونزية بعد التفوق على السعودية

وفي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، حسم المنتخب الغماني المواجهة لصالحه أمام نظيره

الشوط الفاصل الذي انتهى بفارق نقطتين فقط. وعلى الرغم من الخسارة المؤلمة، يُحسب لمنتخبنا ظهوره القوي والروح العالية التي قاتل بها حتى النقطة الأخيرة، وسط دعم جماهيري لافت شكّل لوحة رائعة في ختام البطولة.

حسين منصور، وهاني علي، دور محوري في إشعال شرارة العودة وتقليص الفارق. وأبدى "الأحمر" عزيمة كبيرة في الشوطين الثالث والرابع، إذ فرض سيطرته ونجح في إدراك التعادل، قبل أن تتسم التفاصيل الصغيرة لـ "العنابي" في

### البلاد | سبورت

خسر منتخبنا الوطني لكرة الطائرة لقب النسخة الأولى من بطولة غرب آسيا لمنتخبات الرجال، بعدما سقط في نهائي مثير أمام شقيقه القطري بثلاثة أشواط مقابل شوطين، في المواجهة التي جمعتها مساء أمس السبت على صالة الاتحاد البحريني لكرة الطائرة، ليتوج "العنابي" باللقب الأول في تاريخه بالبطولة.

وجاءت نتائج الأشواط على النحو التالي: 25 - 18، 25 - 18، 25 - 21، 25 - 15، 25 - 13، في مباراة اتسمت بالإثارة والندية، خصوصاً في الأشواط الثلاثة الأخيرة التي شهدت عودة قوية لمنتخبنا بعد تأخره بشوطين.

وعلى الرغم من البداية غير الموفقة والأداء الباهت في الشوطين الأول والثاني، إلا أن الجهاز الفني بقيادة الفرنسي أرنود جوسيراند أجرى مجموعة من التبديلات المؤثرة أعادت التوازن للفريق، وأسهمت بشكل مباشر في استعادة الروح القتالية والرغبة في قلب الطاولة، وكان لعدد من البدلاء مثل محمود عبدالواحد، عباس الخباز



## ضمن اهتمام الاتحاد بتطوير العنصر النسائي

# إقبال متزايد من السيدات للتدريب على مهارات التنس



منذ العام 2024 بتدريبات منتظمة شهريا دون توقف؛ ما يعكس مستوى التدريبات والمهارات التراكمية المكتسبة. وأشارت النشابة إلى أن اللجنة النسائية بالاتحاد مهتمة بتطوير العنصر النسائي وتأهيله لخوض المنافسات والبطولات المحلية والخارجية؛ تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الجنسين، كما تحرب بجمع السيدات الراغبات بالانضمام للبرنامج التدريبي من داخل مملكة البحرين ومن الدول الخليجية المجاورة.

حتى شهر أغسطس المقبل بمعدل ساعتين أسبوعياً لـ 8 حصص من الأحد إلى الأربعاء، وتبدأ أعمار الفتيات من 14 سنة وتصل إلى 65 سنة، إذ تكتسب المشاركات العديد من المهارات العقلية والجسدية، التي منها تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التركيز العالي والتخلص من الضغوطات وتفريغ الطاقة السلبية، بالإضافة إلى تعليم المهارات الأساسية للتنس، وأساسيات الهجوم والإرسال والدفاع، بالإضافة للقوانين المتعلقة باللعبة واحتساب النقاط، مشيرة في السياق ذاته إلى وجود لاعبات انضممن للبرنامج

انطلقت أخيراً الدورة التدريبية العاشرة لتدريب السيدات على مهارات التنس الأرضي، ضمن البرنامج المجدول للجنة النسائية بالاتحاد البحريني للتنس. من جانبها، أكدت عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة النسائية بالاتحاد جميلة النشابة، أن البرنامج التدريبي يحقق نجاحاً مستمراً، وذلك عبر قياس الإقبال المستمر والعدد المميز للسيدات المسجلات في الدورات التدريبية التي تقام على ملاعب الاتحاد بمدينة عيسى في الفترة المسائية. وأضافت النشابة، أن الدورة الحالية ستستمر



البلاد الراعي الرسمي للبطولة

البلاد | تصوير: رسول الحجيري



سبورت

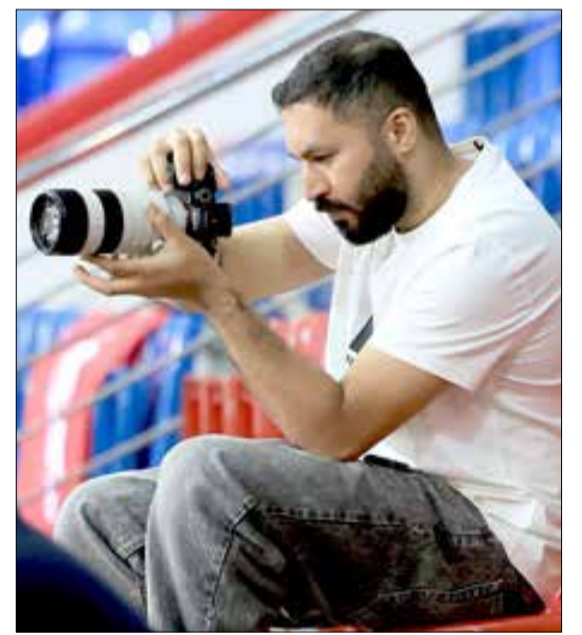
sports@albiladpress.com

@ albiladnews



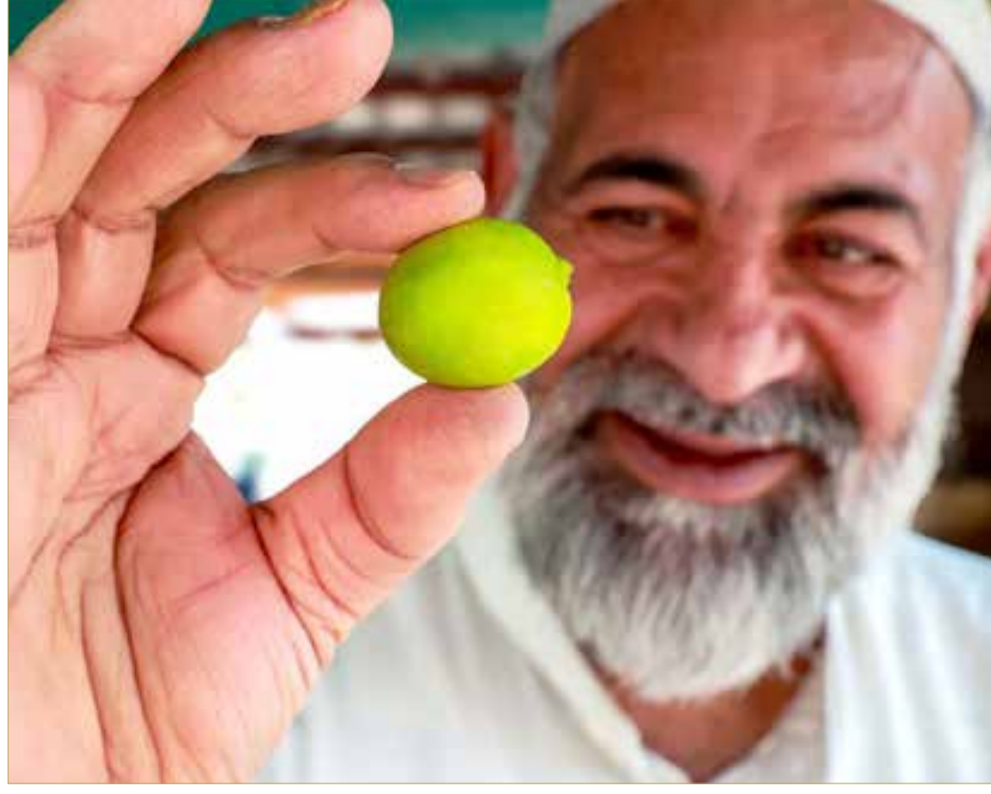
البطولة العربية لكرة السلة  
البحرين 2025

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130





البلاد | خليل إبراهيم



local@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

# صووع

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

وجه من وجوه الحياة اليومية في القرية

## ”سوق دمستان“ مرآة لعلاقة الإنسان بالأرض والبحر



البلاد  
الصحافي الافتراضي  
”عبدالله“



السلامات، والضحكات، والأحاديث القصيرة التي تبدأ بالسعر وتنتهي بأخر أخبار القرية؛ ما يجعل السوق مكانا اجتماعيا بامتياز، فهذه السوق ليست مركز تسوق عصري، لكنها مرآة لعلاقة الإنسان بالأرض، والبحر، ومكان يعكس البساطة والدفء في حياة المجتمع البحريني.

البحرين موجود وبكثرة وبمختلف أنواعه، بالإضافة إلى كثير من الفواكه مثل التفاح، واللوز، والموز وغيرها مما لذ وطاب من الفواكه الموسمية التي تأتي بأسعار مناسبة وبمتناول الجميع.

مع شروق الشمس، ينبض قلب قرية دمستان بالحياة في سوقها الصغيرة، التي وإن لم تكن كبيرة أو متعددة الأقسام، إلا أنها تعكس بآركانها البسيطة روح القرية وأصالة أهلها؛ فهناك يعرض الباعة باقة متنوعة من الخضروات، والفواكه، والأسماك، في مشهد يختلط فيه عبق التراث بنض الحياة اليومية.

ويصطف الباعة ببسطاتهم البسيطة، ويفترشون ما جادت به الأرض من خيرات موسمية، تتنوع بين الطماطم الحمراء، والخيار، والباذنجان، إلى جانب أصناف أخرى من المزروعات المحلية مثل البقدونس والرطب وثمار التين والباباي والتفاح.

ويتملى المكان بالزبائن والمارة، الذين يقبلون ويلمسون ما يروق لهم من البضائع ويسألون عن الأسعار ومصدر المنتج.

وتتميز سوق دمستان، بالعديد من أنواع الأسماك من خيرات بحر البحرين، إذ يضع الصيادون أو الباعة أصناف الأسماك من الصيد المحلي، كالشعري، والهامور، والصافي لتطوف رائحة البحر عابقة في الأجواء.

وفي سوق دمستان، فواكه البحرين لا تغيب، فالرطب البحريني من مزارع



## قريبتي تحتاج زراعة كلتي...

### ووالدها: "خلها تموت موتة ربها"

في العام ذاته مع أوراق ثبوتياتهم وجوازات سفرهم واستقر معهم في منطقة بعيدة نائية في أحد الدول الخليجية حتى لا تتمكن قريبته من الوصول إليهم، رغم محاولاتها المتكررة في إعادتهم إليها، وكبروا أبناؤها مع والدهم الذي حرمهم من التواصل معها، عدا واحد منهم والذي تمكن من العودة إليها. وأشار المواطن أن الابنة الكبرى لقريبته مريضة جدًا وتحتاج إلى عملية زراعة كلتي بشكل عاجل قبل أن تتفاقم حالتها

الصحية، إلا أن والدها يرفض إعادتها إلى والدتها أو تقديم العلاج لها في البلد الذي يسكن فيه الآن، وبحسب قول المواطن، فإن والد الفتاة يريد لها أن "تموت موتة ربها". وبين أن والد الأبناء غير قويم السلوك، ولا يمكن التفاهم معه، ويعتدي على بناته عند محاولتهن الاتصال بوالدتهن، ما تسبب في خلق حالة من الخوف والاضطراب النفسي لديهن.

البيانات لدى المحرر

البلايد ناشد مواطن الجهات المختصة مساعدته في إرجاع ابنة قريبته من أحد الدول الخليجية من والدها ليتمكن من إيداعها في المستشفى لتلقي العلاج اللازم لحالتها الماسة لإجراء عملية زراعة كلتي قبل أن تتدهور حالتها الصحية أكثر. وأوضح المواطن أن قريبته منفصلة عن زوجها منذ عام 2011، وقد حصلت على حضنة أبنائها الخمسة بموجب أحكام بآلة صادرة بحقها من محكمة البحرين، إلا أن والدهم قام بأخذهم

## خريجة تربية خاصة عاطلة منذ 17 عامًا

البلايد ناشدت سيدة بحرينية من حملة الشهادات العليا الجهات المعنية بالنظر في أمرها وتحقيق حلمها بالعمل في وزارة التربية والتعليم. وأوضحت السيدة أنها عاطلة عن العمل منذ 17 عامًا، مبيينة أنها حصلت في العام 2009 على شهادة البكالوريوس في تخصص التربية الخاصة، وواصلت تعليمها الجامعي وحصلت على شهادة الماجستير بدرجة تفوق من جامعة خاصة مرموقة وعريقة، إلا أنها لم توفق في الحصول على عمل حتى كتابة هذه السطور. وبينت أنها تقدمت لوزارة التربية والتعليم عدة مرات، إلا أن طلباتها تُقابل بالرفض دائمًا، ولا يتم قبول أوراقها كذلك، مشيرة إلى أنها تقدمت

بطلب الحصول على فرصة لإثبات نفسها في امتحان قبول الوزارة لهذا التخصص، إلا أنها فوجئت بإخبارها بأنها غير مستوفية للشروط، رغم قبول الوزارة لبعض الطلبات الواردة إليها بذات الشروط التي تتمتع بها. وأضافت بقولها بأن تخصصها (التربية الخاصة) مطلوب جدًا في وزارة التربية والتعليم، لا سيما بعد أن توسعت الوزارة في دمج ذوي الهمم في المدارس الحكومية. وقالت السيدة إنها درست وتفوقت من أجل خدمة وطنها العزيز، ولمساعدة ذوي الهمم باعتبارهم فئة مهمة في المجتمع، راجية أن يتم النظر في موضوعها ومساعدتها في تحقيق حلمها الذي لطالما تمتمته.

(البيانات لدى المحرر)

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

ترحب "البلايد" برسائل ومساهمات القراء، وتُنشر منها ما لا يتعارض مع قوانين النشر، مع الاحتفاظ بحق تنقيح الرسائل واختصارها.

يرجى توجيه الرسائل إلى البريد الإلكتروني (rashed.ghayeb@albiladpress.com) متضمنة الاسم ورقم الهاتف.

# رسائل

ليست للبيع وهي نسخ إهدائية تُمنح تقليديًا من الناشر للمؤلف

## لماذا تفرض الجمارك ضريبة على كتبي؟

والسيرة، أتلقي ما بين عشرة إلى عشرين نسخة عبر البريد الجوي كهدية من الناشر، ولكنني أفاجأ بإصرار الجمارك على فرض ضريبة بنسبة 15% على هذه كل شحنة. وبهذا، تبرز العديد من التساؤلات، ومن أهمها؟ - ما السند القانوني لفرض ضريبة على هدية أدبية غير مخصصة للبيع؟ - هل تُحتسب الضريبة على أساس عدد النسخ أم الوزن؟ ولماذا تغيب الإجابة الواضحة من الجهات المعنية؟ - هل يعتبر الكاتب تاجرًا في نظر القانون؟ وهل باتت الثقافة سلعة تخضع للضريبة؟ - هل يمكن أن يقدم القائمون إجراءات

لتسهيل عمل الكاتب البحريني، ورفع دوره ومكانته الثقافية؟ فمثلا تقديم اعفاء جمركي أو استثناء جمركي؟ الكاتب يتساءل بآلم: هل من المنطقي أن تُعامل الكتب التي وُلدت من جهد فكري وإبداعي، باعتبارها سلعة تجارية؟ وهل أصبحنا ندفع ضريبة على ما نكتبه؟ وهل هناك من يُنصف الكاتب البحريني من الجمارك؟ إن المثقف البحريني لا يطلب امتيازات خاصة، بل يسعى إلى كرامة قانونية، تعترف بالثقافة كجزء من الهوية الوطنية، لا كرافد تجاري. فهل من مجيب؟

رسول درويش  
أديب بحريني

البلايد هل تُعامل الثقافة كتجارة؟ وهل تُفرض الضرائب على الهدايا الفكرية؟ هذه بعض الأسئلة التي تعصف بالكاتب البحريني عموماً. ففي مشهد يثير الاستفهام، يجد الكاتب البحريني نفسه في مواجهة غير متكافئة مع الإجراءات الجمركية في ميناء الشيخ خليفة، بعد استلامه لشحنة كتب من دار نشر خارج البحرين، تلك الكتب ليست للبيع، بل نسخ إهدائية تُمنح تقليديًا للمؤلف بموجب اتفاق النشر، وهو عُرفٌ عالمي في الوسط الأدبي. فعلى سبيل المثال، أنا كاتب بحريني أحمل في رصيدي أكثر من عشرين مؤلفًا تنوع بين الرواية، النقد، الترجمة

## بحريني متقاعد:

### فاتورة الكهرباء تضاعفت 7 مرات

بعد وقف الدعم المفاجئ دون توضيح

قيد المتابعة. ومن ثم قمت بكتابة رسالة ايضا على برنامج تواصل إلا أنه مر أسبوع كامل ولم أتلّق أي اتصال أو رد، مع العلم بانني من المواطنين على دفع فواتيري أولاً بأول ولا أتأخر أبداً، والآن لا أستطيع دفع الفاتورة بسبب هذا الخلل.

البيانات لدى المحرر

البلايد أنا مواطن بحريني متقاعد ساكن في شقة إيجار منذ عدة سنوات، وقد تفاجأت بفاتورة الكهرباء لهذا الشهر قد تضاعفت سبع مرات، حيث كان يأتيني مبلغ الفاتورة في أشهر الصيف في حدود 11 ديناراً، ولكن هذا الشهر أصبحت الفاتورة 72 ديناراً، مع العلم بأن وضعي لم يتغير منذ سنوات ولم يطرأ على معيشتي أي جديد. وقد تواصلت مع هيئة الكهرباء والماء واخبروني بأن دعم الكهرباء قد الغي عنك فجأة ولا يعرفون ما السبب وقام الموظف برفع بلاغ للمسؤولين، وقد تواصلت معهم عدة مرات، ولكن لا جواب إلا بأن البلاغ

يعزز فرص التوظيف والاستقرار المهني لخريجي اللغة العربية

## لشمول الدعم الحكومي للقطاع التعليمي

وختامًا، فإن تمكين خريجي اللغة العربية وآدابها من أداء دورهم في خدمة التعليم يُعد خطوة نحو ترسيخ الهوية الوطنية، التربوية. وإننا على ثقة بأن الجهات المعنية، وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم والجهات المعنية لن تألو جهدًا في دعم هذه الطاقات الوطنية، واحتضان كفاءاتها، وتذليل العقبات أمامها، إيمانًا منها بأن نهضة الأمم تبدأ من الكلمة، وتُبنى بالعلم وأهله.

البيانات لدى المحرر

في المدارس الحكومية والخاصة إلى الكفاءات اللغوية المؤهلة. كما نأمل بشمول الدعم الحكومي للقطاع التعليمي بصورة عاجلة، بما يعزز فرص التوظيف والاستقرار المهني لخريجي هذا التخصص، ونرجو كذلك إتاحة الفرصة والمجال لخريجي اللغة العربية وآدابها لدراسة الدبلوم العالي التربوي، الذي سيمكّنهم من الانخراط في سوق العمل، وإن كان على نفقتهم الخاصة، دعماً وتعزيزاً لمسيرتهم العلمية والمهنية، بما يسهم في رفد المؤسسات التعليمية بكوادر وطنية مؤهلة.

صاحب طلب من 2002:

## يضيق صدري حينما أسمع كلمة "إسكان"

ملاذي من ضغوط الحياة، لا يخلو من الطيف الإسكاني... بطاقات الأولاد السكانية، تحديث البيانات، تصوير المستندات - كل ذلك يعيدني إلى تلك الكلمة: "الإسكان". وكل مرة تُفتح فيها هذه الكلمة، يُفتح معها الجرح. لقد تحوّل الوضع إلى حالة من التجنّب الزمّن. أبتعد عن كل مجموعة أو تجمّع له علاقة بالإسكان - ليس لأنني لا أريد الخير للناس، بل لأنني لا أستطيع تحمّل ثقل الخيبة على قلبي كل مرة. رسالتي هذه ليست تظلمًا، بل بوخ صادق، لعلّها تصل إلى قلوب مسؤولي الوزارة قبل مكاتبتهم، وتكون طريقًا لفق هذه العقدة التي لا حلّ لها إلا عندكم.

(البيانات لدى المحرر)

أنتفس دون أن أستحضر طليبي الإسكاني، يُطل عليّ من نافذة أو أخرى. أحدهم يتحدث عن توزيعات الإسكان؟ أغيّز الموضوع فورًا. أقرأ خبيرًا عن مشاريع إسكانية؟ أطوي الصفحة. يمر الاسم على لساني أو على مسامعي؟ يضيق صدري، وكأنني عدت إلى نقطة الصفر. أما المشاوير... فحدّث ولا حرج. أحيانًا أكون في طريقي لأمر بسيط، فإذا صادف مروري بجوار وزارة الإسكان، أغير مساري ولو كان الطريق البديل أبعد وأزحم، فقط لأتجنب المرور قرب ذلك الاسم، لأنني أعلم أن مجرد رؤيته كفيل بأن يعيدني إلى دوامة الانتظار والخذلان من جديد. حتى بيتي، الذي من المفترض أن يكون

البلايد في ظل تزايد أعداد الخريجين من ذوي الاختصاص والخبرة، الذين بذلوا قصارى جهدهم في سبيل رفعة الوطن والارتقاء به من خلال علمهم وعملهم، والذي لا شك أنه يمثل وقودًا وديمومة لاستمرارية التطور؛ وإيمانًا من القيادة الرشيدة بأهمية الإصغاء لشبابها وتلبية رغباتهم. وبصفتي خريجًا من خريجي جامعتنا الوطنية، فإننا نأمل من المسؤولين وذوي الاختصاص إيجاد السبل الكفيلة بتمكين الطلبة من الانخراط في سوق العمل، لا سيما في ظل ما يلاحظ من حاجة ماسة

أنا صاحب طلب إسكاني يعود تاريخه إلى عام 2002. نعم، من ذلك الزمن البعيد وأنا أحمل هذا الرقم وكأنه رقم وطني ثاني، أحفظه أكثر من أرقام هويات أبنائي. كان حلمي وحدة سكنية، وحين ظهر خيار "الأرض والقرض" قيل لنا: هذا هو الطريق الأقصر، الأسرع، وفيه خلاصكم القريب. قبلنا به، بل تشبّثنا به، على أمل أن تكون الشهور الممدودة فاصلاً قصيرًا قبل الفرج. وها نحن اليوم، بعد عامين من قبول الخيار، ما زال الانتظار سيد الموقف. ولكن، اسمحوا لي أن أكون صريحًا، فالأمر لم يعد مجرد تأخير إداري، بل تحوّل إلى ما يشبه العقدة النفسية. أجل، لم أعد أحتمل حتى سماع كلمة "إسكان". كلما حاولت أن أنسى، أن أعيش يومي، أن

## 10 أعوام من المعاناة..

### طفل بلا تعليم ولا سكن مناسب

غرفتين في بيت والد زوجي، وابني واخوته في غرفة واحده وصغيره جدا والحمام بعيد عن غرفة ابني، مما يصعب عليه الحركة ويمنعنا من توفير بيئة مناسبة للعلاج الطبيعي أو للدراسة داخل المنزل، وخاصة أن المساحة لا تسمح بإدخال الكرسي المتحرك بسهولة داخل المنزل. كما أن أبني محروم من التعليم تمامًا ولم يدخل المدرسة حتى اليوم. سبق وأن قدّمنا طلبًا إلى وزارة الإسكان منذ عام 2012، وتم إبلاغنا بأنه قيد الدراسة، ولكن لم يصلنا أي رد حتى الآن.

البيانات لدى المحرر

البلايد أنا مواطنة، ابني يبلغ من العمر 10 سنوات، والذي لم يتمكن من دخول المدرسة منذ ولادته بسبب ظروفه الصحية الصعبة. قبل ثلاث سنوات، تم اكتشاف ورم في رأسه، وخضع لعملية جراحية طارئة، تلاها علاج إشعاعي وكيميائي. ومنذ ذلك الحين، ازدادت حالته سوءًا، حتى أصبح عاجزًا تمامًا عن المشي، ومقعّدًا على كرسي متحرك، ويحتاج إلى رعاية خاصة ومكان مناسب يساعده على ممارسة حياته بشكل أفضل. نعيش كعائلة مكونة من خمسة أفراد، في شقة صغيرة جدًا، تتكون من

## أم لخمس بنات ومصابة بالسرطان:

### لم أتقاض راتبتي منذ رمضان

المتكررة للوزارة دون جدوى أو رد واضح. أناشد المسؤولين وأصحاب القرار بالنظر إلى وضعي الإنساني، فأنا مريضة وأم لطفلة تعاني من مرض عضال، ومعاش زوجي لا يغطي الحد الأدنى لمتطلبات المعيشة. كما أناشد وزير التربية والتعليم بالنظر في وضعي الوظيفي، وتحويلي من موظفة تابعة لشركة إلى موظفة حكومية، حيث إن المدرسة التي أعمل فيها تتبع وزارة التربية والتعليم، وأطمح في الحصول على الأمان الوظيفي والدعم الذي أحتهاجه كإنسانة ومواطنة في هذا الظرف العصيب.

البيانات لدى المحرر

البلايد أنا مواطنة بحرينية متزوجة وأم لخمس بنات، تعاني إحداهن من مرض سرطان الدم (اللوكيميا). كنت أعمل سابقًا في إحدى الشركات الخاصة، وتم إنهاء خدمتي. بعد ذلك، التحقت بالعمل في مدرسة تتبع وزارة التربية والتعليم، مخصصة لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد فترة من مزاولة عملي، تعرضت لوعكة صحية شديدة، وتبين أنني مصابة بسرطان الغدة، مما اضطرني لأخذ إجازة مرضية للعلاج، وقد تكفلت شقيقاتي بكافة مصاريف علاجي في الخارج. للأسف الشديد، ومنذ شهر رمضان المبارك وحتى اليوم، لم أتقاض أي راتب من جهة عملي، رغم مراجعتي

تنظيم ورشة للتعريف بآليات النظام وخدماته... وكيل "البلديات":

# "بنايات" .. منصة للتحويل الرقمي وتسريع الإجراءات

يتيح للمكاتب الهندسية وملاك العقارات تقديم الطلبات ومتابعتها إلكترونياً، ودفع الرسوم، والاطلاع على الاشتراطات عبر خريطة تفاعلية تغطي جميع مناطق المملكة. كما يمتاز النظام بكونه مدعوماً بقاعدة المعلومات الجغرافية الوطنية التي تضم أكثر من 300 شريحة بيانات مكانية تخدم أكثر من 30 جهة حكومية وخاصة، مما يساهم في تسريع الإجراءات، ودعم التخطيط، وتحسين جودة الخدمات وتعزيز التكامل بين الجهات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

هذا، ويمكن للراغبين في الاستفسار وتقديم المقترحات، التواصل عبر النظام الوطني للمقترحات والشكاوى "تواصل" أو تطبيق "تواصل"، وللزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني لنظام إصدار رخص البناء "بنايات" عبر الرابط [www.benayat.bh](http://www.benayat.bh).



والمقيمين، مؤكداً أهمية الشراكة القائمة بين الوزارة والجمعية، ودورها المحوري في دعم وتعزيز القطاع العقاري والاستثماري، بما يساهم في تعزيز بيئة جاذبة ومحفزة للاستثمار. الجدير بالذكر أن نظام إصدار رخص البناء "بنايات" يُعد المنصة الوطنية الموحدة لإصدار تراخيص البناء في مملكة البحرين بمختلف أنواعها، حيث

الترميم والتحويط، والفصل والدمج، وتغيير طبيعة الاستخدام، وآلية متابعة الطلبات، بالإضافة إلى مزايا خارطة مملكة البحرين التفاعلية. من جهته، أشاد رئيس جمعية التطوير العقاري البحرينية عارف هجرس، بجهود وزارة شؤون البلديات والزراعة في تسهيل الإجراءات وتحسين كفاءة وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين

البناء "بنايات"، والتي أقيمت بمشاركة واسعة من المطورين العقاريين والمستثمرين. وأوضح وكيل الوزارة لشؤون البلديات أن الورشة تهدف إلى التعريف بآليات عمل النظام والخدمات الجديدة التي سيتم استحداثها، بما يساهم في رفع مستوى جودة الخدمات المقدمة للعملاء والمستثمرين والمكاتب الهندسية، لافتاً إلى أهمية استمرار التعاون مع المؤسسات المهنية والأهلية في دعم جهود التعريف بآليات عمل النظام، ومواكبة التطورات التي تُشهر في تقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية. من جانبها، قدمت هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية خلال الورشة، عرضاً تفصيلياً حول نظام "بنايات" وآليات عمله، حيث تم تسليط الضوء على أبرز الخدمات المتاحة لملاك العقارات، بما في ذلك رخص البناء التي يمكن التقديم عليها عبر النظام كرخصة بناء الإضافات البسيطة، ورخص

المنامة - وزارة شؤون البلديات والزراعة

أكد وكيل الوزارة لشؤون البلديات في وزارة شؤون البلديات والزراعة المهندس الشيخ محمد بن أحمد آل خليفة، أن الوزارة تواصل تعزيز خدماتها الإلكترونية وتطوير تجربة المستفيدين، من خلال تبني أنظمة رقمية متقدمة تساهم في تسهيل الإجراءات وتسريع إنجاز المعاملات، مشيراً إلى أن نظام إصدار رخص البناء "بنايات" يمثل أحد أبرز المنصات التي انعكست إيجاباً على كفاءة الخدمة وجودتها. جاء ذلك خلال ورشة العمل التي نظمتها وزارة شؤون البلديات والزراعة بالتنسيق مع هيئة المعلومات والحكومة الإلكترونية، وبالتعاون مع جمعية التطوير العقاري البحرينية، بهدف تعزيز الوعي بالإجراءات التنظيمية والتقنية المرتبطة بإصدار تراخيص البناء عبر نظام إصدار رخص

## البلاد بلادنا

local@albiladpress.com

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

1000 دينار الأعلى راتباً لرئيس الدائرة وللطبيب البيطري

# "البلاد" تستعرض مستجدات معرض التوظيف الإلكتروني



معرض الوظائف الإلكتروني

براتب 250 دينار، بالمحافظة الجنوبية أخصائي إنترنت وسائط متعددة (ملتيميا)، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. وكانت وزارة العمل قد أكدت أن معرض التوظيف الإلكتروني هو الطريقة الوحيدة حالياً للترشيح للوظائف، مما يبرز أهمية المنصة الرقمية في تسهيل الإجراءات. للاستفادة من هذه الخدمة، يجب على الباحث عن عمل أن يكون مسجلاً في النظام الإلكتروني للتوظيف التابع للوزارة. ويتم الدخول إلى صفحة الخدمات الإلكترونية عبر "المفتاح الإلكتروني"، مما يضمن سرية وأمان البيانات. ولا تفرض الوزارة أي رسوم على هذه الخدمة، وتستغرق عملية الترشيح والتقديم يوم عمل واحد. وبعد تقديم طلب الترشيح، تتولى الشركات التواصل مع المتقدمين لإفادتهم بالقبول أو الرفض، وفي حال التوظيف، يتم تحديث الحالة في النظام. وتتاح للشركات أيضاً إمكانية إجراء مقابلات جماعية كخيار إضافي.

كلي، براتب 650 دينار، بمحافظة العاصمة. مدير العمليات، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 600 دينار، بمحافظة المحرق. فني مختبر، بمؤهل دبلوم، وبدوام كلي، براتب 430 دينار، وموقع العمل خارج البحرين. مندوب طبي، بمؤهل دبلوم، وبدوام كلي، براتب 430 دينار، بمحافظة الجنوبية. أخصائي صعوبات تعلم، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. مدرس محاسبة، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام جزئي، براتب 250 دينار، بمحافظة العاصمة. ممرض عام، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. موظف سلامة مهنية، بمؤهل دبلوم، وبدوام كلي، براتب 430 دينار، بمحافظة المحرق. أخصائي تقنيات الإعلام، بمؤهل دبلوم، وبدوام كلي، براتب 430 دينار، بمحافظة العاصمة. فني إلكترونيات، بمؤهل دبلوم، وبدوام كلي، براتب 430 دينار، بمحافظة الجنوبية. إداري، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة الجنوبية. مديرة روضة، بمؤهل دبلوم، وبدوام جزئي،

430 ديناراً، بالمحافظة الجنوبية. مدمم ديكور داخلي، بمؤهل بكالوريوس، براتب 600 دينار، بمحافظة المحرق. صيدلي (عدادن)، بمؤهل بكالوريوس، براتب 600 دينار، بمحافظة المحرق. منسق إداري، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. مهندس مدني، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 700 دينار، بمحافظة الشمالية. رئيس دائرة التوظيف، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 1000 دينار، بالمحافظة الجنوبية. مهندس مشروع، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 900 دينار، بمحافظة العاصمة. طبيب بيطري عام، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 1000 دينار، بالمحافظة الشمالية. أخصائي علاج طبيعي (ثلاثة أعداد)، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. أمين مكتبة، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. رسوم متحركة، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام

البلاد | إبراهيم النهام رصدت "البلاد" تنوعاً في وظائف معرض التوظيف الإلكتروني الذي أطلقته وزارة العمل، والذي يعتبر منصة حيوية وواعدة للباحثين عن عمل من الشباب البحريني، ومرحلة جديدة في تيسير عملية التوظيف والبحث عن الفرص المهنية في سوق العمل المحلي. وتنوعت الوظائف المعروضة لتشمل العديد من التخصصات التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل الحالي، مما يتيح فرصاً واسعة للخريجين وأصحاب الخبرات. ومن بين أبرز الوظائف التي تم الإعلان عنها، تبرز مهن ذات طبيعة تقنية، إدارية، صحية، وإعلامية، مما يعكس التنوع في القطاعات التي تسعى لتوظيف الكفاءات البحرينية. ومن الوظائف المعروضة: كاتب إخراج جمركي، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، وراتب 500 دينار في محافظة المحرق. مهندس مجاز، بمؤهل بكالوريوس، وبدوام كلي، براتب 500 دينار، بمحافظة العاصمة. فني صيانة، بمؤهل دبلوم، وبدوام كلي، براتب

بدعوة من المركز الإقليمي لتدريس "علوم الفضاء" لغرب آسيا

# "البحرين للفضاء" تقدم نموذجاً عربياً ناجحاً في التخطيط الإستراتيجي



عائشة الحرم



يعقوب القصاب



المنامة - وكالة البحرين للفضاء

في إطار تعزيز التعاون العربي الفضائي، نظمت وكالة البحرين للفضاء بالشراكة مع المركز الإقليمي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء لغرب آسيا التابع للأمم المتحدة، ورشة علمية بعنوان "التخطيط الاستراتيجي للبرامج الفضائية: التجربة البحرينية كنموذج". وشهدت الورشة إقبالاً لافتاً من ممثلي عدد من الدول العربية، في خطوة تهدف إلى توحيد الرؤى وتعزيز التكامل الإقليمي في قطاع الفضاء. استهل الورشة المهندس يعقوب القصاب - أخصائي هندسة فضائية - باستعراض تاريخ مملكة البحرين في استغلال تقنيات الفضاء، ومن ثم إطار السياسة الوطنية للفضاء، وآلية تنفيذ الخطة الاستراتيجية الثالثة للوكالة 2024 - 2028، والتي تم

صياغتها لتحقيق المتطلبات الوطنية وأهداف التنمية المستدامة عبر الاستغلال الأمثل لعلوم وتقنيات الفضاء. كما سلط الضوء على أبرز عناصر النجاح وفي مقدمتها التعاون الدولي، والاستثمار في البحث العلمي، وبناء القدرات الوطنية، وضرورة وجود بيئة وبنية تحتية داعمة للمشاريع الفضائية. بعد ذلك، قدمت المهندسة عائشة الحرم - رئيس قسم تصميم وبناء الأقمار الصناعية - دراسة تطبيقية حول تحويل الاستراتيجيات إلى مشاريع ملموسة، مستشهدة بنجاح مشروع القمر الصناعي البحريني الإماراتي "ضوء 1" (2021) والقمر الوطني "المنذر" (2025) الذي يعد الأول عربياً بتقنيات الذكاء الاصطناعي المدمجة، مؤكدة دور الكفاءات البحرينية الشابة في تنفيذ

هذه المشاريع بكل اقتدار. كما كشفت عن منهجية البحرين في الربط بين التخطيط الاستراتيجي وتطبيقات الفضاء العملية، ومنها توظيف بيانات الأقمار في رصد التحديات البيئية وإنشاء مختبر لتحليل الصور الفضائية يدعم صناعة القرار في التخطيط الحضري وإدارة الكوارث مؤكدة على أهمية التعاون الدولي الواسع مع وكالات الفضاء. وتضمنت الورشة كذلك استعراض جهود الوكالة في التخطيط للبرامج التدريبية، وزيادة نشر الوعي المجتمعي، واستمرارية قياس الأثر لمبادراتها، بالإضافة إلى تقديم توصيات عملية لتخطيط البرامج التدريبية، والتي شكّلت ركيزة أساسية في نجاح التجربة البحرينية في بناء القدرات الوطنية بقطاع الفضاء. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

## مكالمات فيديو بزني الشرطة.. وسيلة جديدة للاحتيال



لا يُعد دليلاً على المصادقية، وأن الأزياء والصفات الأمنية يمكن تزويرها بسهولة. ودعت الجهات الأمنية إلى توخي الحذر، وعدم مشاركة أي معلومات شخصية أو مالية عبر مكالمات الفيديو وهمية، مع ضرورة التحقق من مصدر الاتصال والإبلاغ الفوري عن أي حالة اشتباه عبر القنوات الرسمية. ويأتي هذا التحذير في إطار جهود تعزيز الوعي المجتمعي والتصدي لجرائم الاحتيال الإلكتروني، خاصة تلك التي توظف أسماء وأشكال مؤسسات رسمية لكسب ثقة الضحية وتنفيذ عمليات النصب.

البلاد | شيما عبدالكريم

حذرت الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والإلكتروني من استمرار محاولات الاحتيال عبر مكالمات فيديو وهمية ينتحل فيها المحتالون صفة رجال الأمن، حيث يرتدون زي الشرطة ويدعون وجود مخالفات قانونية أو مستندات منتهية، بهدف الحصول على معلومات بنكية وسرقة أموال الضحايا. وأوضحت الإدارة أن التحذير يأتي بعد تلقي عدة شكاوى من مواطنين ومقيمين تعرّضوا لهذا النوع من الاحتيال، مؤكدة أن المظهر الرسمي



“الفرشة” المخالفة.. تحت المجهر

## “البلاد” ترصد تصاعد الحملات الرسمية ضد العمالة السائبة

البلاد | إبراهيم النهام

في خطوة تؤكد التزام الحكومة بتنظيم سوق العمل وضمان حقوق العمال والشركات على حد سواء، تشهد المملكة منذ أواخر العام 2023 تصعيداً لافتاً في جهودها لمكافحة ظاهرة العمالة السائبة، خصوصاً ما يتعلق بـ “الفرشات” غير المرخصة الآخذة بالانتشار في عدد من المناطق. هذه الحملات الشاملة، التي تقودها هيئة تنظيم سوق العمل “LMRA” بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجهات المعنية الأخرى، أسفرت عن نتائج ملموسة تُظهر تصميم الدولة على استئصال هذه الظاهرة التي تُعد تحدياً اقتصادياً واجتماعياً.

التصدي لـ “الفرشات”

ولقد شهدت الأشهر الـ 18 الماضية، وتحديدًا منذ الربع الأخير من العام 2023 حتى منتصف 2025، تصاعداً كبيراً في عدد المداهمات التي استهدفت العمالة السائبة والأماكن التي يتجمعون فيها، وعلى رأسها “الفرشات” غير المرخصة.

ووفقاً لبيانات “LMRA”، فقد تم تنفيذ ما يزيد على 700 حملة تفتيشية مشتركة في هذه الفترة؛ ما أسفر عن ضباط ما يقارب 5200 عامل مخالف لأنظمة الإقامة والعمل. هذه الأرقام تعكس استراتيجية أكثر صرامة ومتابعة مستمرة لتحديد البؤر الساخنة للعمالة السائبة.

وركز جزء كبير من هذه الحملات على “الفرشات” العشوائية التي باتت تشكل ظاهرة مقلقة في بعض الأحياء والمناطق التجارية مثل شارع عصصة بالمنامة، وشوارع النعيم الرئيسة، ورأس زويد، وغيرها.

هذه “الفرشات”، التي تباع بضائع مختلفة من دون تراخيص أو رقابة صحية، تمثل منافسة غير عادلة للمحال التجارية المرخصة، وتؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني، بالإضافة إلى تداعياتها الأمنية والصحية، إذ إن الإحصاءات تشير إلى أن أكثر من 1200 من المضيوبين كانوا يعملون في مثل هذه “الفرشات” غير القانونية، وتم اتخاذ



الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم، بما في ذلك ترحيل المخالفين.

استراتيجية محكمة

وتؤكد الجهات الرسمية أن جهودها لمكافحة العمالة السائبة تتجاوز مجرد المداهمات. فالاستراتيجية المتبعة هي استراتيجية متكاملة تهدف إلى معالجة جذور المشكلة.

ومن أبرز ملامح هذه الاستراتيجية تشديد الرقابة على سوق العمل؛ إذ تعمل “LMRA” باستمرار على تحديث آليات الرقابة وتفتيش المنشآت للتأكد من التزامها بقوانين العمل والإقامة.

وقد تم رصد ما يزيد على 150 شركة ومؤسسة مخالفة في الفترة المذكورة، إذ جرى اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها، بما في ذلك فرض غرامات مالية وسحب تراخيص العمل.

وفي موازاة الحملات الرقابية، تعمل الحكومة على تسهيل إجراءات تصحيح الأوضاع، عبر إتاحة فرص للعمالة السائبة الراغبة في الالتزام بالقوانين، وقد تمكن نحو 800 عامل من تسوية أوضاعهم والحصول على تصاريح عمل في

الفترة المحددة، مستفيدين من برامج توعوية وتسهيلات خاصة وفرتها الجهات المعنية.

وأيضاً هناك الحملات التوعوية، التي تُنفذ بشكل مستمر للعمال وأصحاب العمل عن مخاطر العمالة السائبة وأهمية الالتزام بالقوانين، وذلك بالتعاون مع السفارات الأجنبية ومنظمات المجتمع المدني. وقد شملت هذه الحملات توزيع منشورات، تنظيم ورش عمل، وحملات إعلامية وصلت إلى أكثر من 50,000 شخص عبر وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي.

من جهة أخرى، هناك التعاون الأمني والقضائي، عبر التنسيق وبشكل وثيق بين “LMRA” ووزارة الداخلية والنيابة العامة لضمان سرعة وفعالية الإجراءات القانونية ضد المخالفين، وردع من يحاول استغلال هذه الظاهرة.

آثار إيجابية

وقد بدأت هذه الجهود تؤتي ثمارها على صعيد تنظيم سوق العمل وتعزيز بيئة الأعمال. فتلليل العمالة السائبة يسهم في حماية العمالة الوطنية، عبر فتح المجال أمام



استمرار هذه الجهود المشتركة، يتوقع أن تشهد سوق العمل البحرينية مزيداً من التنظيم والشفافية، بما يخدم مصالح الوطن والمواطن.

إلى ذلك، أكد رئيس مجلس أمانة العاصمة صالح طراد، في تصريح سابق لـ “البلاد”، الدور المهم الذي تقوم به الجهات المختصة بإزالة “الفرشات” غير المرخصة في جميع المناطق، مؤكداً أهمية تنظيم المهنة في مقابل التجار الذين يدفعون إيجارات وفواتير، ومدى ضمان صحة هذه البضائع.

مزيد من فرص العمل للكوادر البحرينية، وتحفيز الاستثمار، عبر توفير بيئة عمل أكثر استقراراً وجاذبية للمستثمرين، وضمان المنافسة العادلة، إذ يكفل حماية حقوق المحال والشركات المرخصة، وكذلك تعزيز الأمن المجتمعي؛ إذ يقلل من التحديات الأمنية والصحية المرتبطة بالأنشطة غير المشروعة.

وتُظهر الأرقام والتفاصيل الواردة هنا تصميماً بحريتيًا راسخًا على مواجهة تحدي العمالة السائبة بكل حزم ومسؤولية. ومع

## قفزة خطيرة.. “الترامبولين” يهدد سلامة الأطفال

البلاد | إبراهيم النهام

يحبها الأطفال، والمراهقون، وتوجد بكثرة في مناطق الألعاب وعلى مساحات كبيرة؛ إذ يُنظر إليها كمصدر للمتعة والحيوية، وسيلة مثالية لتفريغ الطاقات.

ولكن ومع القفزات العالية، يكمن خطر خفي يهدد سلامة صغارنا، ويستدعي وقفة جادة من الجهات الرسمية وأولياء الأمور على حد سواء، خصوصاً أن حوادث “الترامبولين” ليست ببعيدة عن مستشفياتنا وعيادات الطوارئ، وهو ما يؤكد الكثرة من التقارير الدولية المتخصصة.

إحصاءات مقلقة

ليست مخاطر “الترامبولين” مجرد تحذيرات نظرية، بل هي حقائق مدعومة بإحصاءات عالمية صادمة. فوفقاً للأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال “AAP”، تُعد إصابات “الترامبولين” من الأسباب الرئيسة لإصابات الأطفال المتعلقة بالرياضة والترفيه.

وتشير البيانات إلى أن أكثر من 100 ألف إصابة تتطلب العلاج في غرف الطوارئ الأميركية سنوياً ناتجة عن حوادث “الترامبولين”، وتتراوح هذه الإصابات ما بين الكدمات والالتواءات البسيطة وكسور العظام، إضافة إلى إصابات الرأس والرقبة، حتى الشلل الدائم في حالات نادرة.

وتوضح الإحصاءات أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات هم الأكثر عرضة للإصابات الخطيرة؛ إذ تكون عظامهم وعضلاتهم أقل نمواً؛ ما يجعلهم عرضة بشكل خاص للكسور والالتواءات، كما أن معظم الإصابات تحدث عندما يقفز أكثر من طفل على



د. منصور رجب

“الترامبولين” في الوقت نفسه؛ ما يزيد من خطر الاصطدام والسقوط غير المتوقع.

متعة بلا حماية

وفي البحرين، كما هو الحال في العديد من الدول الجوار، يوجد “الترامبولين” بكثرة في المجمعات التجارية الكبرى، ومراكز الترفيه العائلية، ومناطق الألعاب المخصصة للأطفال. وعلى رغم شعبيته الجارفة، يلاحظ غياب الإشراف الصارم على استخدامه، بالإضافة إلى عدم الالتزام بمعايير السلامة الدولية بشكل كامل في بعض الأحيان. فهل تتبع جميع المنشآت التي توفر “الترامبولين” إرشادات السلامة الصارمة؟ وهل يتم توفير الإشراف الكافي من قبل موظفين مؤهلين؟ هذه تساؤلات تثير القلق وتستدعي التدخل.

نحو بيئة لعب آمنة



إن واجب الحفاظ على سلامة أطفالنا مسؤولية جماعية تتشارك فيها الجهات الرسمية مثلثة بوزارة الصحة، ووزارة التجارة والصناعة والسياحة، والبلديات، وأولياء الأمور، متضمنة وضع وتطبيق معايير صارمة للسلامة، عبر تحديد ضوابط واضحة لتكوين وصيانة وتشغيل أجهزة “الترامبولين” في الأماكن العامة والخاصة، على أن تتوافق هذه المعايير مع التوصيات الدولية.

مسؤولية الوالدين

وبالسابق ذاته، لا تقل مسؤولية أولياء الأمور أهمية عن دور الجهات الرسمية، إذ يشكل وعيهم ويقتضهم خط الدفاع الأول لحماية الأطفال. فالإشراف المباشر والدائم، وعدم ترك الأطفال بمفردهم أثناء استخدام “الترامبولين”، والتأكد من وجود شخص بالغ يراقبهم طوال الوقت، يُعد أساساً في تعزيز السلامة. كما يبرز دورهم في ترسيخ ثقافة الانتماء بقواعد السلامة، عبر تعليم الأطفال المبادئ الأساسية، كالقفز واحداً واحداً في كل مرة، وتجنب الحركات البهلوانية أو القفزات الخطرة، إلى جانب فحص “الترامبولين” قبل الاستخدام للتأكد من سلامة شبكة الحماية والوسادات الواقية وخلوها من الأضرار. وتُعد التوعية

بمخاطر القفزات المزدوجة ضرورية، والتنبيه إلى خطورة قفز أكثر من طفل في الوقت نفسه، حتى إن كانوا من الفئة العمرية نفسها، من الإجراءات الأساسية لضمان سلامة الأطفال.

مخاطر متعددة

وقال استشاري أمراض الأطفال منصور رجب لـ “البلاد”، إن ممارسة هذه اللعبة قد تتسبب بحوادث غير متوقعة للأطفال، منها كسر أو التواء في الرقبة، وأثرها البالغ على الأعصاب، ناهيك عن أن عدم وجود حماية حول “الترامبولين” قد يؤدي لسقوط الطفل على أرض صلبة.

وأضاف رجب “الأمر يعتمد على طبيعة السقوط نفسه، التي تختلف المخاطر بها، وعليه فإن اللعب بها يجب أن يكون تحت إشراف الأسرة، وأنصح بالآتي يتم إشراك الأطفال الصغار بها”، وتابع “عالمياً، بالنسبة للأطفال الذين يلعبون بها، لم يتم تحديد عمر معين، مع أن الواقع يقول بخلاف ذلك”.

إن حماية أطفالنا هي استثمار في مستقبل البحرين. وبناءً على ما تقدم من إحصاءات وتحذيرات وتوصيات، نوصي بضرورة تشكيل لجنة وطنية للسلامة الترفيهية في البحرين، تضم ممثلين عن الجهات الحكومية المعنية، خبراء السلامة، ممثلي المجتمع المدني، وأولياء الأمور. وتكون مهمة هذه اللجنة هي وضع استراتيجية وطنية شاملة لضمان سلامة الأطفال في جميع الأماكن الترفيهية، بما في ذلك “الترامبولين”، وتوفير الرقابة والتوعية اللازمين؛ فحصة أطفالنا وسلامتهم ليست رفاهية، بل هي حق أساسي وضرورة قصوى تستدعي تكاتف الجهود وتعاون الجميع.



تصفحوا العدد

الأحد 27 يوليو 2025 - 2 صفر 1447 - العدد 6130

في البلاد

# صحتنا

sehatonaalbilad  
albiladpress.com  
للتواصل: 36531616  
zainab.swar@albiladpress.com  
dalila.arnaout@albiladpress.com

## ”تصلب الجلد المناعي“ لا يسلب إرادة الحياة

# حسين المقهوي يتحدى أقدار المرض ويهزم نظرات المجتمع القاتلة

البلاد | إعداد: حسن فضل

حسين المقهوي شاب طموح ومكافح، دفعته الأقدار لمواجهة مرض نادر يدعى ”تصلب الجلد المناعي“. بدأت طقوسه الأولى من تحول يده للون الأزرق، في عارض لم يتم تفسيره وتشخيصه كما ينبغي، حيث كان تلك المشكلة بمثابة الإنذار الأول الذي لم يتم التقاطه جيداً وتشخيصه، حيث تطور المرض وبدأ يتسرب إلى جسده تدريجياً ويتوحش أكثر، ويفرض واقعا جديداً وصادماً على حسين، يستنزف قوته ورباطة جأشه ويغير حياته للأبد، حيث فرض تغييرات واضحة على جسده، ليواجه مجتمعاً يطره بنظرات الدهشة والاستغراب وأحياناً الازدراء، ويجد نفسه وحيداً في مواجهة هذا المرض، يناضل محاولاً التحرر من قسوة المجتمع، ويهزم النظرات القاتلة، بثقته في ذاته وإيمانه العميق بالله وأقداره، ومتسلحاً بصبر أسطوري وكميات هائلة من الثقة بالذات، ليكبح شعور الانكسار الداخلي والألم المتعدد. تم تشخيصه بمرض تصلب الجلد المناعي، وهو مجموعة من الأمراض النادرة التي تتضمن صلابة الجلد واشتداده. كما قد يسبب تصلب الجلد مشكلات في الأوعية الدموية والأعضاء الداخلية والجهاز الهضمي. ”صحتنا“ التقت حسين المقهوي ليسرد لنا تفاصيل المرض وتحدياته، وكان هذا اللقاء:

### تحدث عن بدايات التشخيص وظروفها؟

البداية كانت في المرحلة الإعدادية من الدراسة، حيث بدأت يدي تكتسب لونا أزرق دون أن أعرف السبب. لم تكن أُندرِك خطورة ما يحدث، ولم يتم تشخيص الحالة في وقت مبكر. تطورت الأعراض بسرعة، وأصبت بالحمى. وعندما ذهبت إلى المركز الصحي، فسّر الطبيب ازرقاق اليد بأنه بسبب البرودة، ولم تتم متابعة الموضوع بشكل جدي.

استمر الوضع حتى تم تشخيص المرض أخيراً على يد د. رضا علي، استشاري أمراض الروماتيزم، الذي تعرّف على الحالة فوراً. وبعد إجراء الفحوصات والتحليل اللازمة، أكد التشخيص، وأخبر والدي بالحالة، وشرح له تفاصيل المرض، موضحاً أنني وصلت إلى مرحلة متقدمة. وأخبرنا بأنه لا يوجد علاج شافي، والعلاج المتوافر يهدف إلى السيطرة على الأعراض، ومنع تطور المرض وانتشاره داخل الجسم.

### ماذا كان شعورك عندما سمعت لأول مرة أنك مصاب بمرض ”تصلب الجلد“؟

كان شعورنا مختلطاً بين الصدمة وعدم الارتياح، ووقتها لم يكن لدي الوعي الكافي لإدراك حقيقة المرض ومعناه بالكامل.

### ما أكثر الأعراض التي تؤثر على حياتك اليومية؟

أكثر الأعراض التي تؤثر على حياتي تظهر في فصل الشتاء خصوصاً، حيث تؤدي البرودة إلى انكماش الشعيرات الدموية والشرايين، ما يعوق تدفق الدم.

وهذا يجعل يديّ باردتين وزرقاوين، ويؤثر بشكل كبير على قدرتي على العمل. لذلك، أحرص دائماً على تجنّب الأماكن الباردة، لأن أبسط ضربة يمكن أن تسبب تورماً في اليد، وقد يستمر لفترة طويلة، ما يصعب عليّ الإمساك بالأشياء. هل واجهت صعوبة في تقبّل شكلك أو تغييرات جلدك أو يديك مع مرور الوقت؟ لا بد للإنسان أن يتقبل ولا يعارض أقدار الله سبحانه وتعالى. فالتسليم بقضاء الله هو الطريق للراحة النفسية، وأنا أرى المرض كأى ابتلاء في هذه الحياة، وأقبله بروح رحبة وإيمان عميق.

### كيف واجهت المجتمع بالمرض؟

المشكلة الأساسية تكمن في صعوبة شرح المرض للآخرين، فالمجتمع مازال يجهل طبيعة أمراض الروماتيزم، وغالباً ما يُصنّفها بشكل خاطئ على أنها مشابهة لمرض السكر. هناك فجوة كبيرة في الوعي، ومجتمعنا بحاجة إلى سنوات من التثقيف والتوعية ليستوعب حقيقة هذه الأمراض وأثرها على المصاب.

### ما نوع العلاجات التي تتلقاها حالياً؟ وهل ساعدتك على تحسين جودة حياتك؟

لا يوجد علاج جذري ونهائي لهذا المرض، لكن الاكتشاف المبكر يمكن أن يساعد كثيراً في السيطرة عليه. العلاجات التي أتناولها حالياً تهدف فقط إلى تخفيف الآلام والحد من تطور المرض، دون أن تعالجه بشكل كامل.

### هل خضعت لعلاج طبيعي أو تأهيلي؟ وهل لاحظت farkاً؟

نعم، بدأت العلاج الطبيعي في مجمع السلمانية الطبي، من خلال جلسات السباحة في الماء الحار واستخدام الشمع. لكن للأسف، كان المرض قد استشرى وأثر على المفاصل، ما تسبّب في تأكلها. لذلك، أصبح العلاج صعباً جداً، ولا يمكن استرجاع ما تضرر إلا بمعجزة إلهية.

### كيف تقيم مستوى الرعاية الصحية المقدمة لك؟ وهل وجدت صعوبات في الحصول على العلاج المناسب؟

مجمع السلمانية هو الوحيد الذي يعرف حالتي، حيث بدأت مع الاستشاري د. رضا علي، ومن ثم د. فاطمة حاجي، والآن د. سعدية ناجي، وهم أدرى بحالتي، وإذا ما صادفتني مشكلة فلا يوجد إلا مجمع السلمانية الطبي، فهو ملاذي ومن يفهم حالتي، وتجاري مع المراكز الأخرى كلها خيبة أمل. فمجمع السلمانية فتح أبوابه لي، وخدماتهم راقية جداً، ورعايتهم عالية الجودة، ويوفرون أدوية عالية الثمن.

### ما التحديات النفسية التي صاحبت تجربتك مع المرض؟ وكيف واجهتها؟

الحمد لله، أنا متقبل للمرض وقادر على التعايش معه. لكن التحدي الأكبر الذي أواجهه هو نظرة المجتمع، خصوصاً بسبب الأعراض الظاهرة على جسدي. نظرات التعجب والدهشة تلاحقني أينما ذهبت، وأحياناً أواجه ازدراء غير مباشر، كأن يصفحني البعض بأطراف أصابعهم فقط، وكأنهم مترددون في لمسي.

هذا النوع من التعامل جارح ومؤلم جداً، ومهما بلغت قوة الإنسان النفسية، يضعف

أمام مثل هذه المواقف. تأثيرها يشبه الصاعقة، وقد تبقى آثارها النفسية بداخلي لفترة طويلة.

### من كان الداعم الأكبر لك أثناء رحلة المرض؟

الداعم الأكبر بعد الله هو نفسي وذاتي. لم أتلق دعماً حقيقياً من الأسرة، فوالدي (رحمه الله) كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب، لكنه مع ذلك حاول مساعدتي قدر استطاعته، من خلال سؤال الأقارب والبحث عن حلول، وكانت تلك أقصى إمكاناته.

تحملت المسؤولية كاملة، وواجهت الألم والصبر وحدي. ولو لم اعتمد على نفسي، لكان مصيري الآن الإعاقة الدائمة، مقعداً على سرير المرض.

### هل شعرت في وقت ما باليأس أو الإحباط؟ وكيف تجاوزت تلك اللحظات؟

لم أصل إلى مرحلة اليأس أبداً، فأقول لكل مريض: لا تقنطوا من رحمة الله. في المرض حكمة إلهية، والإنسان المبتلى هو تحت رحمة الله التي قد لا ندركها بالكامل. الله قادر على شفاء الجميع، لكن هناك حكمة إلهية في كل ما يحدث، وعليه فإن الصبر والرضا هما الطريق.

### برأيك، ما أكثر المفاهيم الخاطئة المنتشرة بشأن مرض تصلب الجلد؟

المجتمع غير مدرك لطبيعة مرض تصلب الجلد ولا يفهمه جيداً. يُنظر إليه غالباً بشكل خاطئ، في حين أنه مرض روماتيزمي معقد ينتمي إلى أمراض المناعة الذاتية التي تنتشر بأشكال وأنواع متعددة. هذا يستدعي تحذير المجتمع بضرورة التعرف

على أسباب المرض، وهل لها علاقة بالعوامل الوراثية أو نمط الحياة، خصوصاً أنني ألاحظ من خلال زياراتي للعيادة أن أنواعه تزايدت وانتشرت بشكل ملحوظ.

### هل تواجه نظرات أو تعليقات سلبية من الآخرين بسبب تغييرات شكل الجلد أو اليدين؟

نعم، أتعرض لتعليقات غير مباشرة في الأماكن العامة من خلال نظرات الدهشة والاستغراب تجاه يديّ. يسألني البعض أحياناً عن سبب ذلك، فيقولون مثلاً: ”ما بها يدك؟ هل هذا أثر حرق؟“، أحياناً لا ينطقون بالكلام، لكن نظراتهم الحادة تنطق بدهشة واستغراب واضحين.

### ما رسالتك لمرضى تصلب الجلد الآخرين الذين قد يكونون في بداية الطريق للمجتمع؟

رسالتي لكل شخص مصاب بهذا المرض، خصوصاً إذا كان في المراحل الأولى، أنك في أفضل مرحلة ممكنة للسيطرة عليه. أعراض المرض كثيرة ومتنوعة، فهو يشمل تصلب الجلد وأنواعاً أخرى مثل الروماتويد. عندما تلاحظ أن يدك أصبحت زرقاء اللون، فهذا يعد إنذاراً مبكراً يستدعي سرعة إجراء الفحوصات اللازمة.

فأنصح بالذهاب فوراً إلى المستشفى، وتحديدًا مجمع السلمانية الطبي، وليس المراكز الصحية، لأنهم هناك أكثر دراية وخبرة بهذا المرض، والوقت يلعب دوراً حاسماً في السيطرة على المرض ومنع تطوره.

## تناول الطعام بوقت متأخر من الليل قد يصعب التحكم بالسكر

خضع جميع المشاركين لتقييمات أيضاً شاملة، شملت فحوصات بدنية، ومراجعات للتاريخ الطبي، وقياسات للجسم، واختبارات تحمل الجلوكوز، وتم تحديد أنماطهم الزمنية الفردية باستخدام استبيان. بالإضافة إلى ذلك، احتفظ كل مشارك بمذكرات طعام مكتوبة بخط اليد على مدار 5 أيام متتالية (3 أيام عمل ويومان من عطلة نهاية الأسبوع)، مسجلاً أوقات بدء وانتهاء كل وجبة، بالإضافة إلى تفاصيل عن نوع وكمية الطعام المستهلك.



ساعد هذا النهج في رسم صورة واقعية لعاداتهم الغذائية المعتادة. وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين اعتادوا تناول وجبتهم الأخيرة في وقت متأخر من اليوم وقرباً من موعد النوم، كانت لديهم أيضاً عملية أيض أقل فعالية للجلوكوز (سكر الدم) في نهاية اليوم، نظرًا لانخفاض حساسية الأنسولين لديهم. وتشير هذه النتائج إلى أن تنظيم أوقات وجباتنا بشكل أفضل قد يساعد في الحفاظ على صحتنا الأيضية.

أكدت دراسة جديدة أجراها المعهد الألماني للتغذية البشرية في بوتسدام - ريبروك، بشأن العلاقة بين استقلاب السكر في الدم ومواعيد تناول الطعام في المساء، أن تناول الوجبات في وقت متأخر من الليل قد يؤثر على حساسية الأنسولين ويرتبط بارتفاع خطر الإصابة بالسمنة وأمراض القلب. واستخدمت الدراسة بيانات من دراسة أجريت على توأمين في الفترة 2009 - 2010، ونُشرت نتائجهم في مجلة eBioMedicine- Trusted Source. وأشارت الدراسة إلى أن أجسامنا تعمل وفق نظام يومي معقد لضبط الوقت وتنظيمه على مدار الساعة، ويتحكم في السلوك والتمثيل الغذائي من خلال ساعة مركزية في الدماغ وساعات إضافية في أعضاء مثل الكبد والبنكرياس. ونتيجة لهذا النظام، يستجيب التمثيل الغذائي لدينا بشكل مختلف بحسب توقيت تناول الطعام، ما يؤدي إلى تغييرات يومية في معالجة الجلوكوز وإفراز الهرمونات بعد الوجبات. كما يعد تناول الطعام إشارة مهمة تساهم في مزامنة

## تناول بيضة واحدة أسبوعياً

# يقلل خطر الإصابة بالزهايمر



أكدت دراسة جديدة نشرت في مجلة The Journal of Nutrition أن تناول بيضة واحدة على الأقل أسبوعياً قد يساعد في تقليل خطر الإصابة بمرض الزهايمر، حيث أوضح الباحثون أن الكولين وأوميغا 3 الموجودين في البيض قد يكون لهما تأثير ”تآزري“، حيث يتحدان لحماية صحة الدماغ مع التقدم في السن. وقد ارتبط تناول بيضة واحدة أسبوعياً بانخفاض خطر الإصابة بمرض الزهايمر بنسبة 47%، مقارنةً بتناول البيض أقل من مرة واحدة شهرياً.

وكانت بحوث سابقة قد أظهرت أهمية الكولين للوظائف الإدراكية، محددةً علاقة محتملة بين تناوله باعتدال وانخفاض خطر الإصابة بالخرف، ويُعدّ البيض المصدر الغذائي الرئيس للكولين، ما يجعله جديراً بالدراسة. وللكولين العديد من الوظائف المهمة؛ فهو مُكوّن أساسي للناقل العصبي الأستيل كولين، ويلعب دوراً محورياً في أغشية الخلايا، وله خواص وقائية للأعصاب. كما يعدل التعبير الجيني للجينات الرئيسية المرتبطة بالذاكرة والتعلم والوظائف الإدراكية من خلال آليات وراثية. شملت الدراسة الحديثة بيانات 1024 من كبار السن، بمتوسط عمر 81.4 عام، خضعوا لفحوصات سنوية، وأكملوا استبيانات عن تكرار تناول الطعام، حيث تابعهم الباحثون لمدة 6.7 سنوات في المتوسط. وفي هذه الفترة، أصيب ما يزيد قليلاً عن ربعهم بمرض الزهايمر. وبعد التحليل، وجد العلماء أن الأفراد الذين تناولوا بيضة واحدة على الأقل أسبوعياً انخفض لديهم خطر الإصابة بمرض الزهايمر بنسبة 47% خلال فترة المتابعة، مقارنةً بمن تناولوا بيضة واحدة شهرياً أو أقل. في الجزء الثاني من دراستهم، فحص الباحثون أدمغة 578 مشاركاً بعد وفاتهم، ووجدوا أن أولئك الذين تناولوا بيضة واحدة أو أكثر أسبوعياً كانوا أكثر عرضة لتراكم أقل للبروتين المرتبط بمرض الزهايمر.